

الرسالة الإسلامية

● مجلة الشبان المسلمين ●



العدد السادس عشر ◇ ربيع الأول ١٣٩٥ ◇ أبريل ١٩٧٥



لجنة التحرير
دكتور إبراهيم الطحاوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
 (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَسَاطِفٌ (٦) أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْصَمَ (٧) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ (٨)
 أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ (١٠) أَرَأَيْتَ
 إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ (١١) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ (١٢) أَرَأَيْتَ
 إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (١٣) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ (١٤)
 كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَنْسِفَنَّ بِالْأَنفِيسِ (١٥) نَاصِيَةً كَازِبَةً
 خَاطِئَةً (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (١٨)
 كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (١٩) .

« وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ » .

صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في هذا العدد :

- من كتاب الله الكريم
تفسير سورة البقرة (٤)
بقلم : عبد الكريم الخطيب
- تقيد العروبة والاسلام جلالة الملك الراحل فيصل
ابن عبد العزيز
رسالتنا
- بقلم : الدكتور ابراهيم الطحاوي
- الفائزون في المسابقة الكبرى
- لمحات في حياة الرسول القدوة
- بقلم : الدكتور عبد الحليم محمود
- خصائص الرسول الامين
- بقلم : الدكتور عبد الله شحانه
- نماذج من رحمة الرسول الاعظم
- النبي الزوج
- بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد
- كيف كان بدء الوحي الى الرسول
- بقلم : دكتور محمد الاحمدى أبو النور
- من فقه السنة (ما يجب للزوجة وما يستحب)
بقلم : الشيخ سيد سابق
- الدعوة الاسلامية في عهدها المكي
- بقلم : الدكتور رءوف شلبى
- ادب ودين القول الطيب والعمل الصالح
- بقلم : حامد بدر
- الأبواب الثابتة والشهريات فهرس تفصيلي
صفحة ٤٩

القلاف بريشة الفنان
عبد الخالق زين الدين

الرسالة الإسلامية

مجلة الشبان المسلمين

رئيس التحرير

الدكتور ابراهيم الطحاوي

رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين

إدارة المجلة :

المركز العام لمجموعات الشبان المسلمين
١٢ شارع روسلين - القاهرة - ع.م.ع.

الإعلانات :

- القلاف ٨٥ جنيه
- صفحة داخلية بالملوان ٦٠ جنيه
- صفحة عادية ٥٠ جنيه

الاشتراكات :

في البلاد العربية
لثلاثة سنة (١٢ عدداً) برسم ١١٤ قرشاً مصرياً

في البلاد الأوروبية
أو ١٠ دولارات أمريكية
لثلاثة سنة (١٢ عدداً) لمؤلف على بنصره (ذبح ...)

في جمهورية مصر العربية ٦٠ قرشاً

مدير التحرير

مرزوق هلال

تليفون ٧٤٤٧٦-٤٧٩٦

تفسير سورة البقرة

من كتاب
الله الكريم

٤

بقلم : الأستاذ عبد الكريم الخطيب

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١)
قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا
أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْتُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤).

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

(من ٣١ - ٣٤ سورة البقرة)

وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء أن كنتم صادقين (٢١) قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم (٢٢) قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنباهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون (٢٣) .

التفسير :

هذا الامتحان الذي يعقد في الملأ الأعلى يكشف من الاستعداد الفطري لتفوق آدم على الملائكة في العلم الذاتي ، التي يكتبه بالنظر والملاحظة والتجربة ، وبالمأناة والمجاهدة ، الأمر الذي ليس من طبيعة الملائكة أن تعالجه وتعالجه .

ففى آدم - بما أودع الله فيه من قوى - قدرة على الترقى والاستزادة من المعارف ، بتوجيه ملكاته الى النظر في هذا الوجود . وملاحظة الأسباب والمسببات وربط العلل بالمعلولات . وبهذا ينتقل الانسان من طور الطفولة الى الصبا والشباب والاكتهال والشيخوخة . وفى كل طور يحمل معارف جديدة الى الطور الذى يليه تعينه على اكتساب معارف أخرى ينتقل بها الى طور آخر . وهكذا . ثم هذا التطور الخلاق الذى يقع فى حياة الانسان الواحد . يقع فى الجنس البشرى كله حيث يتلقى كل جيل من الجيل الذى قبله جميع معارفه وتجارب . ويضيف اليها معارف جديدة وتجارب جديدة يتركها ميراثا للجيل الذى بعده .

اما الملائكة فهم على حال واحدة لا يطرا عليها تحول ولا تبدل . فليس لهم طفولة وصبا وشباب وشيخوخة كما أنه ليس لهم مع الزمن زيادة فى علم او معرفة عن طريق الكتب الذاتية وانما يجيء علمهم ومعرفتهم بما يتلقونه من الله تلقيا مباشرا لا علم لنا الا ما علمتنا » وبهذا اختلف الناس فكان كل انسان عالما وحده له وجوده الذاتى وله تفكيره وادارته ومنزعه . فكان فيهم المؤمن والكافر والمهتدى والضال والعالم والجاهل اما الملائكة . فهم نمط واحد . من الصفاء والبهاء والطاعة المطلقة المستسلمة التى لا تنزع عن ارادة ولا ترجع الى نظر وتقدير . « لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون » .

وبهذه القدرة عرف حقائق كثير من الاشياء وهو جاد أبدا فى الكشف عن المزيد منها . يوما بعد يوم وجيلا بعد جيل وعصرا اتر عصر وكلما عرف حقيقة وضع لها اسما تعرف به . فالمراد بالأسماء هنا هو مسميات تلك الاسماء والمراد بالمسميات خصائص هذه المسميات وحقائقها . والأسماء كلها لا يراد بها أسماء جميع الموجودات فى هذا الوجود اذ أن آدم لا يمكن أن يحيط علمه بكل موجود ظاهر أو خفى قريب أو بعيد وانما المراد - والله أعلم - المسميات التى تكشف حقائقها لآدم وذريته واعتدوا الى التعرف عليها وتحديد موقفهم منها ايجابا أو سلبا .

ففى دائرة هذه المعرفة كان امتحان الملائكة وكان عجزهم وكان اعلام آدم اياهم بما عجزوا عن معرفته فكان ذلك أبلغ رد على اعتراض الملائكة وجلاء الموقف الذى وقفوه من آدم . فالمراد بآدم هنا هو الانسانية كلها . وكان امتحان الملائكة فيما عرف أبناء آدم من أسرار هذا الوجود .

« وعلم آدم الأسماء كلها » :

اختلف فى هذه الأسماء التى علمها الله سبحانه وتعالى لآدم - أعنى الانسان - والرأى فى هذا أن الله سبحانه أودع فى الانسان القدرة على البحث والنظر فى الكشف عن خصائص الأشياء وعلمها وأسبابها والوقوف على أسرارها المودعة فيها . وحلها وتركيبها

« ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين » . .

الجن . . ابليس . . الشيطان

سجد الملائكة كلهم أجمعون . . الا ابليس . ومن ابليس هذا ؟

ورد في القرآن الكريم وفي أكثر من موضع ذكر ابليس والشيطان والجن على أنها قوى خفية تتحرك في المجال الانساني وتراء دون أن يراها . وابليس والشيطان يذكران دائما في معرض التحذير منها والتخويف من اغرائهما واغوائهما اذا كان من شأنهما العداوة للانسان والتقمه عليه . ويذكر « ابليس » وحده في مقام دعوة الملائكة للجدود لآدم وامتناعه هو عن السجود استكبارا لذاته وعلوا على آدم الذي خلق من طين على حين أنه خلق من نار .

وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى في الآية السابقة : « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ، فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين » .

ويقول سبحانه في سورة الاعراف : « ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ، الا ابليس لم يكن من الساجدين » . (١١ - الاعراف) .

ويقول سبحانه في سورة الاسراء : « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ، الا ابليس قال : أسجد لمن خلقت طينا » .

ويقول جل شأنه في سورة الكهف : « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ، الا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه » .

ويقول في سورة طه : « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ، الا ابليس أبى » .

وفي سورة ص : « فسجد الملائكة كلهم أجمعون ، الا ابليس استكبر وكان من الكافرين » .

وبلاحظ أنه لم يذكر في هذا الموقف « الشيطان » أو « الجن » وهذا ما يشعر به بأن « ابليس » على صفة خاصة غير صفة الشيطان والجن والا لما التزم القرآن ذكر ابليس في هذه الصور المتعددة لموقف واحد الامر الذي لا يلتزمه القرآن الا حيث لم يكن من التزامه بد .

وننظر من جهة أخرى فنجد القرآن الكريم يتحدث عن ابليس بأنه كان من الجن ففسق عن أمر ربه . . كما جاء ذلك في الآية الواردة في سورة الكهف . .

أي عرض الله سميات هذه الاسماء ، وهذا ما يشير اليه قوله تعالى : « انبئوني بأسماء هؤلاء » فالمعرض لنظر الملائكة ذوات مشخصة يراد من الملائكة أن يضعوا لها أسماء تدل عليها وتكشف عن حقيقة كل واحد منها .

والاشياء المعروضة هنا عاقلة أو في حكم العاقلة لانها من صنعة العقلاء حيث خطبت خطاب العقلاء وحيث أشار اليها سبحانه وتعالى بقوله : « عرضهم » . . . « هؤلاء » . .

ذلك هو الوجه الاقرب للمفهوم الآية ولكن في تقديرنا أن الزمن الذي احتوى هذا الحدث ليس ابن لحظة أو ساعة فقد يمتد الى مئات السنين والآفها فاذا آذن الله الملائكة بأنه جاعل في الأرض خليفة فقد تمضي مئات السنين والآفها قبل أن يظهر هذا الخليفة ، ثم اذا ظهر فقد تمضي مئات السنين والآفها قبل أن يتحدث الملائكة الى الله بهذا الحديث عن آدم « أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء » وذلك بعد أن عاش الانسان على هذه الأرض وأحدث ما حدث فيها من خير وشر .

وآدم الذي واجه الملائكة قد لا يكون أول السلالة الانسانية بل لعله في حلقة متأخرة شيئا ما من الحلقة الاولى لهذه السلالة . أن لآدم - في نظرنا - مفهوما غير هذا المفهوم الذي تحدثت عنه روايات المفسرين التي تعتمد في هذا على الاسرائيليات وعلى ما بقى من أساطير الاقدمين من قصة « الخلق » ومكان آدم فيها

« واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين » (٣٤) .

التفسير :

أما وقد نجح آدم في هذا الامتحان وأظهر من العلم ما قصر علم الملائكة عنه فقد استحق أن يكرم وأن يكون هذا التكريم من الملائكة أنفسهم ، لانهم هم الذين أنكروا عليه تلك الخلافة التي جعلها الله له ليكون ذلك بمثابة رد اعتبار لآدم عند من تقصوه ، ولئلا يقتضيه منهم لقاء انتقاصهم له .

قابليس - على هذا - من عالم الجن وأنه وحده الذى خرج على امر ربه واعلن هذا العصيان الوقاح .

ويتحدث القرآن في ثمانية وستين موضعا عن الشيطان بلفظ المفرد « الشيطان » وفي أحد عشر موضعا بلفظ الجمع « الشياطين » وفي جميع هذه المواضع يجيء الحديث عن الشيطان أو الشياطين في مقام التحذير من الضلال والغواية للانسان من كيد الشيطان .

« ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا » (الاسراء : ٥٢) .

« ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا » (فاطر : ٦٦) .

وهذه العداوة التى بين الشيطان وادم هي امتداد لتلك العداوة التى حملها ابليس لادم حين امتنع عن السجود له مع الملائكة كما امره الله ، وكان ذلك سببا في ان لعنه الله وطرده من الجنة .

وفي هذا يقول الله تعالى : « يا بنى ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة » .

(الاعراف : ٢٧)

ويقول سبحانه عن الشيطان وهو يوسوس لادم ويغريه بالخروج عن امر ربه « فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى » .

(طه : ١٢٠)

ويقول سبحانه : « فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما وورى عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين » . (الاعراف : ٢١ ، ٢٠)

وهنا يبدو الشيطان وابليس وكأنهما اسمان لدات واحدة فما عرف ابليس الا بهذا الوجه المكر الملعون ، وما عرف الشيطان الا في هذه الصورة الكريهة المخيفة .

ومن جهة اخرى فقد كان ابليس من عالم الجن ففسق عن امر ربه .

« فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه » . (ه : الكهف)

ومن جهة ثالثة تحدث آيات القرآن عن ابليس وكأنه من عالم الملائكة حيث توجه الامر للملائكة بالسجود فامتثلوا جميعا امر ربهم الا ابليس فهو استثناء متصل .. « فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين » .

(الحجر : ٣١)

« واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم ، فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه » .

(ه : الكهف)

وعلى هذا نستطيع ان نقول :

اولا : ان ابليس كان من الملائكة .

ثانيا : انه كان في درجة دنيا ، في هذا العالم الروحى هي درجة الجن الذين وان أشبهوا عالم الملائكة في انهم خلقوا ، من شعلة مقدسة الا ان الملائكة كانوا من نور هذه الشعلة على حين كان الجن من نارها كما يقول تعالى : « والجن خلقناه من قبل من نار السموم » ولهذا كان الملائكة صفاء خالصا ، بينما كان الجن صفاء مشوبا بكدر نار مختلطة بدخان ، ولهذا أيضا كان الجن فيهم الخير والشر وكان منهم الأخيار والاشرار ، كما يقول الله تعالى على لسانهم : « وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا ، واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً » .

(الجن : ١٤ ، ١٥)

ثالثا : لم يظل ابليس في جماعة الجن ، بل اخرجته الله من بينهم حين ابى ان يسجد لادم مع الساجدين ، فلعمري الله وطرده وجعل له اسم « ابليس » سمة يعرف بها ، في هذا الموقف الذى حلت عليه فيه اللعنة والابلاس .

رابعا : بدأ ابليس منذ اللعنة التى حلت به يتحول خلقا آخر ، فاذا هو شيطان مريد ، وشيطان رجيم واذا هو قوة شر مطلقة بتطايير منها شرر يضرب من يتعامل معه ويتبع خطاه ، وتلك الشرارات المنطلقة منه هي ذريته التى يتحدث عنها القرآن في قوله تعالى « افتتخذونه وذريته اولياء من دونى ، وهم اكم عدو ؟ » وهى شياطين أخرى ، تنطلق منها شرارات شيطانية .. وهكذا .

قابليس كان من عالم الجن ، ثم نزل الى « ابليس » ثم تحول من ابليس الى شيطان .

فقيد العربيه والاىسلام

في ذمة الله

فقد العالم العربى والأمة الاسلاميه .. عاهلا ومجاهدا ومناضلا مؤمنا .. له وقفاته الانسانية ، واعماله العملاقة ، وقلبه الكبير الذى ظل ينبض بالقيم والمثل هنا وهناك .. فكان علما خفقا ، وقيادة حكيمة ، وعقلا راجحا .

ان خسارة العالم العربى والأمة الاسلاميه بوفاته خسارة تتعدى كل حدود الفداحة والألم ولكنه قضاء الله ، ولا راد لقضائه .. ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ..

●● والرسالة الاسلاميه .. تتقدم للعالم العربى والأمة الاسلاميه وللبيت المالك السعودى الكريم .. والشعب الشقيق بخالص العزاء فى المصاب الفادح الأليم ..

وتتوجه لله - سبحانه وتعالى - أن يوفق جلالة الملك خالد المعظم فى اعلاء شأن الأمة الاسلاميه وخدمة قضايا العربيه والاىسلام .. وأن يحفظ جلالته ذخرا ومددا سبحانه نعم المولى ونعم النصير .

الرئيس محمد انور السادات

ينعى جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

((وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا))

●● ينعى الرئيس محمد انور السادات الى شعب مصر والى الأمة العربيه والعالم الاسلامى رجلا من اعظم الرجال وابرهم ، وزعيما من اقدر الزعماء واخلصهم واجلهم .. ادى لشعبه وللقضية العربيه والعالم الاسلامى من الخدمات الكبار ما سوف يذكر له بالعرفان والوفاء .. ذلكم هو جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربيه السعوديه .

واذا كان العالم العربى والاىسلامى يذكر لجلالته ووقفاته القوية دفاعا عن كل حق عربى ، وكل مقدس اسلامى ، فان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ستظل تذكر له بكل الوفاء والعرفان وقفته التاريخيه معها قبل



أن تنطلق الشرارة في معارك العبور وخلال تلك المصارك المظفرة ..
 وخلال كل المواقف المصرية التي خاضتها أمتنا في أعقابها وهى وقفات
 امتدت اصداؤها الى العالم العربى كله وكانت مثالا فذا للشهامة العربية
 والاخوة الاسلامية وكان لها الفضل العظيم في الحفاظ على التضامن العربى
 والاخاء الاسلامى .

وان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ، لتقف في هذه اللحظات بكل ماتملك
 من قوة وجهد ائى جانب المملكة العربية السعودية وشعبها العظيم سائلة
 الله تعالى أن يرحم العامل العظيم ، وأن يجزيه عن كل ما قدم لأمته ولدينه
 بما هو اهل له من الخير وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين
 وحسن أولئك رفيقا .

قالوا : في ففيد العربية والإسلام

السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية :

● كان لنا استشهاد عاهل العربية والإسلام المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز أكبر الأثر وبالغ الحزن في نفوسنا في الوقت الذي تتطاع فيه الأمة العربية والإسلام أرجالاتها الأفاضل وقياداتها المقتدرة . وأنا لنذكر للعاهل الكبير ما آداه للعروبة وللإسلام من المنجزات دأعين الله أن يجزيه خير الجزاء ويسكنه فسيح جناته وأن يبارك فيمن يحملون الراية من بعده .

● لا إله إلا الله ●

فضيلة الامام الاكبر اندكتور عبدالحليم محمود شيخ الأزهر :

● بقلب ملتجئ الى الله ، مستسلم لقضائه ينعي شيخ الأزهر باسديه وباسم الأزهر الى العالم الإسلامي رجلا من أبرز قاداته المخلصين في العصر الحديث المرحوم الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية الذي عمل بكل قوة وإخلاص من أجل النهوض بالعالم العربي والإسلامي ، وتخليصه من برائن التخلف والاستعمار والعبودية لغير الله .

ويتوجه الى الله العلي القدير ان يلهم الشعب السعودي والعالم العربي والإسلامي الصبر في مصابه الأليم وان يمدده بالحكمة في مواجهة هذا الحدث .

إنا لله وإنا إليه راجعون

السيد المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب :

● أنه كان رجلا من أعظم رجالات الأمة العربية وأكثرهم صلابة في الحق وقد استشهد وهو يؤدي عمله جهادا من أجل دينه وأمته ، ودفاعا عن مصالح العروبة والمقدسات الإسلامية .

السيد الدكتور عبد العزيز حجازي
رئيس الوزراء :

●●● اننا ننهي الى شعب مصر والعالم العربي والاسلامي رجلا من اعظم رجال هذه الأمة واقواهم عزما وصلابة في الحق المفكور له جلالة الملك فيصل آل سعود الذي وافاه الاجل وهو يؤدي عمله من اجل شعبه ودفاعا عن مصالح العروبة ومقدسات الاسلام .

ومجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية اذ ينعي للامة والعالم اجمع هذا البطل المؤمن المجاهد يعلن ان مصر ستظل تذكر له بكل الوفاء وقفاته الاخوية الشجاعة الى جانبها وجانب شعبها في كل المواقف التاريخية التي كان العادل العظيم خلالها يضرب المثل الرائع لكل قيم الشهامة والنبيل العربي ولكل امثال الاسلامة الرفيعة ..



السيد الدكتور محمد حافظ غانم -
الامين الاول للجنة المركزية :

●●● فقدت الأمة العربية والاسلامية قائدا عظيما وزعيما مؤمنا بربه وبعرويته وعقيدته . وان جماهير شعبنا التي تقدر للمناضلين قدرهم وتعرف قيمة الرجال بأعمالهم ، لتشعر بالحزن العميق والأسف البالغ لوفاة صاحب الجلالة الملك فيصل العظيم عاهل المملكة العربية السعودية .

عرفناه مسلما يحمي القيم ، وحارسا وخادما للحرمين الشريفين يرعاهما أو يبسر السبيل لزيارتهما ، ويشيء من الخدمات والمرافق ما جعل الحج والعمرة واداء المناسك الاسلامية ميسرة للملايين من المسلمين .

وكانت وقفته من اجل مصر ، ومع شقيقه الرئيس أنور السادات في حرب أكتوبر وحتى الان دليلا على وطنيته وقوميته وجهاده في سبيل الله .

في سطور

● الملك الراحل ●

جلالة المفسر له

الملك فيصل بن عبد العزيز

• ولد في مدينة الرياض يوم ١٤ أبريل

١٩٠٢ .

• عين نائبا لوالده الملك عبد العزيز

آل سعود في منطقة الحجاز عام ١٩٢٣ .. ثم

عين رئيسا لمجلس الشورى .

• تولى وزارة الخارجية عام ١٩٣٠ ..

ثم رئيسا لوفد المملكة السعودية في مؤتمر

سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ .

• بوبع وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء

وزيرا للخارجية عام ١٩٥٣ .

• عام ١٩٥٤ ، قدم استقالته وتنازل عن

جميع سلطاته .

• في عام ١٩٦٢ ، تولى رئاسة الوزارة

بعد تنازل أخيه سعود عن رئاستها .

• في مارس ٦٤ تسلم جميع سلطات أخيه

الملك سعود بعد قرار مجلس العائلة المالكة

والشايع .

• بوبع ملكا شرعيا على المملكة العربية

السعودية بناء على فتوى العلماء .. بدلا من

أخيه الملك سعود .

• في عام ٦٥ وقع اتفاقية جدة الخاصة

بانهاء حالة الحرب في اليمن .

• زار مصر عدة مرات .. في سبتمبر ٦٤

.. حيث راس وفد بلاده في أول مؤتمر قمة

عربي بالاسكندرية .. ثم في أعقاب حرب ٦٧

.. وكانت آخر زيارته لمصر في يناير الماضي

عندما اجتمع الرئيس السادات في أسوان ..

وسمقتها الزيارة الخاصة بخط بارليف

ومدينة السويس .. حيث شاهد مدينة فيصل

التي تقام بالسويس .

الملك الجديد

● جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ●

- ولد عام ١٩١٢ بالرياض وهو الابن الرابع للمفخور له الملك عبد العزيز بن سعود.
- عين مساعدا لأخيه المفخور له جلالة الملك فيصل حينما كان قائدا لقوات منطقة الهامة عام ١٩٣٤ .

- في يونيو ١٩٦٠ ، عين وكيلا دائما لمجلس الوزراء السعودي ثم نائبا لرئيس الوزراء في الوزارة التي تشكلت عام ٦٢ برئاسة الامين فيصل - وقتذاك -

- في أكتوبر ١٩٦٧ ، عين نائبا اول لرئيس مجلس الوزراء بالاضافة الى منصبه كولي للعهد .



ولي العهد

سهر الأمير فهد بن عبد العزيز

- هو الابن الخامس للملك عبد العزيز آل سعود ، وشقيق جلالة المفخور له الملك فيصل .. وعمره ٥٣ سنة .

- عين وزيرا للمعارف في الفترة من عام ١٩٥٨ - ١٩٦٠ ثم وزيرا للداخلية في وزارة أكتوبر ١٩٦٢ .

- في أكتوبر ١٩٦٧ عين نائبا ثانيا لرئيس الوزراء ثم تولى منصب رئيس الحرس السعودي عام ١٩٦٨ .



بعطفه وحبه في كل مناسبة وفي مختلف الظروف تشاركوني ما أنا فيه من لوعة واسى .

السيد الرئيس انجيب بورقية .. رئيس جمهورية تونس:

● لقد فقدنا بهوته صديقا وفييا واخا كريما ، وفقدت تونس سندنا ونصيرا ، عرفتة أيام الشدة ، كما فقد الاسلام حاميا من حماته .



كما كان ركنا رئيسيا في تحقيق الحشد العربي والتضامن العربي والمواجهة الشاملة وفي تعبئة كل امكانيات وطاقات الأمة العربية والاسلامية من أجل التحرير ومن أجل المستقبل الذي يليق بتاريخنا .

الله اكبر

جلالة الملك حسين : ملك المملكة الأردنية الهاشمية :

● انني في فجيعتي أشعر انكم في الاردن التي خصها جلالة الفقييد الكبير

عرفناه ملكا .. يحفظ القرآن الكريم ويعمل بتعاليمه

عرفناه عاهلا عظيما له صولاته السياسية هنا وهناك .. وفتحنا عيوننا على جهاده في سبيل الله في كل مكان .. وعرفه العالم كله نصيرا للحق والعدل والسلام .. لقد كان جلالة المغفور له فيصل بن عبد العزيز ملكا على عرش قلوب الملايين من المسلمين في هذا العالم ، نذر روحه لله ، ووقف كل طاقاته من أجل عزة العروبة وكرامة الاسلام .

عرفته الجزيرة العربية فارسا له وفاقته المنيرة في سبيل الحق ، ومصلحا دينيا واجتماعيا وسياسيا استطاع ان يرفع اسم بلاده العربية وامته الاسلامية في المحافل الدولية ، وملكا .. القوى عنده ضعيف حتى ياخذ الحق منه ، والضعيف عنده قوى حتى ياخذ الحق له .

وعرفته الامة العربية زعيما فذا حكيما ، وسياسيا عملاقا برز الى الصفوف الاولى التي يحتلها السياسيون في العالم .. فكان مرجعا هاما يرجع اليه عندما تشتد الازمات الدولية ، وكان قلبا كبيرا ينبض بالاخوة العربية الاصيلية ، وصاحب كلمة حق تحمل بين طياتها الخير والبركة في غير ضجيج او اعلان . فرجع شان العروبة مكانا مرموقا بين دول العالم .

وعرفته الامة الاسلامية ملكا يحفظ القرآن الكريم ، ويترجم آياته الى بناء وعمل .. ويعطى من ايمانه بالله لكل عمل اسلامي بسخاء وبلا حدود .. فساند العمل الاسلامي في كل بقعة من بقاع هذا العالم بكل قوة وعزم وتفصية .. حتى شمل هذا العمل الاسلامي معظم دول اوربا وافريقيا وآسيا .. وتمدها الى مؤتمرات القمة ثم الى معركة العاشر من رمضان فاستحق ان يلقبه اخوه الرئيس انور السادات ببطل العبور .

ان جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز .. كان - رحمه الله - امة باسرها في قلب رجل واحد .. وعرشا قويا عادلا نسجته ملايين المسلمين من واقع حبها وعرفانها بالجميل .. وقيمة يلجأون اليها في المحن والازمات .. وعقلا مدبرا مفكرا جامعا يضيء لهم طريق الآخرة والمحبة والسلام .. ولسانا عفا طاهرا يلهج دائما بالدعاء لله ان ينصر هذه الامة الاسلامية ويكتب لها ان تصلي صلاة الشكر لله الواحد القهار في المسجد الأقصى .. وغدا - باذن الله - سيتحقق دعاء اهل العروبة والاسلام ، وتقف ملايين المسلمين في رحاب المسجد الأقصى .. فتصلي لله صلاة الشكر ، وتسجد للمولى النصير حمدا ، وترفع أيديها لله الكريم ان يتغمده بواسع رحمته خادم الحرمين الشريفين ، وبطل العبور الذي أخذ بيد الامة العربية والاسلامية الى طريق العزة والكرامة والخلافة .. وصدق الله العظيم : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » .

دكتور ابراهيم الطحاوي

جوائز الفاعزين في المسابقة الدينية الكبرى

يسر مجلة الرسالة الإسلامية أن تبلغ قراءها الاعزاء الذين فازوا في المسابقة الدينية الكبرى .. أنه قد تم اعداد الشيكات الخاصة بجوائزهم المالية التي فازوا بها .. وهى في طريق ارسالها الى السادة رؤساء جمعيات الشبان المسلمين بالمحافظات .. وقد تم التفاهم معهم بشأن الاتصال بالقراء الفائزين في محافظاتهم لدعوتهم الى حفل التكريم الذى يقام بمناسبة توزيع الجوائز عليهم نيابة عن السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين .

ويمكن للاخوة الفائزين بالاتصال بالسادة رؤساء جمعيات الشبان المسلمين كل في محافظته .. راجين لهم كل خير وتوفيق .. والى لقاء في مسابقات دينية أخرى .. والله سبحانه وتعالى الموفق والمستعان .

جوائز الكبار (١٠٠ جنيه)

- احمد ابراهيم مفتاح (الاول) - ٢٠ جنيه -
منزل حسن رسلان شارع الحادقة - الفيوم .
- نادية محمود على عويس - واحد جنيه - شارع
الحادقة - الحادقة - الفيوم .
- سيد عبد العزيز سيد على (الثانى) - ١٠ جنيه -
المقاولون العرب - مرسى مطروح .
- ابتسام احمد الحسينى (الثالث) - ١٠ جنيه -
شارع درب الخلفاء - طنطا .
- ابراهيم فوده عبد الحميد (الرابع) - ١٠ جنيه -
مدرسة ميت غمر الثانوية - ميت غمر - دقهلية .
- أم هاشم على يوسف (الخامس) - ١٠ جنيه -
مدرسة منوف الثانوية بنات - الحامول منوفية .
- خطاب عمر حنطور - واحد جنيه - العزة
الغربية - اسكا فردى - حارة النشار رقم ٢٢ -
شين الكوم .
- حافظ احمد حافظ - ٥ جنيه - التوفيقية -
مركز ايتاى البارود - بحيرة .
- فوزية رمضان محمد حسن - ٥ جنيه - ٢٦ شارع
الجزائر - المنشية - الاسكندرية .
- محمد الطاهر الصفتى - واحد جنيه - نيابة
الاسكندرية للاحوال الشخصية - الاسكندرية .
- يس صالح يس - ٥ جنيه - ١١ شارع رضا
عزة مصر - الاسماعيلية .
- زينب محمد السيد عبد الحسن - ٥ جنيه -
٤٢ شارع احمد عرابى - المنيا .
- كوثر سليمان عمار - واحد جنيه - ٥ شارع
الجيش - المنيا .
- عطا رضوان حسين - واحد جنيه - عجوى -
أبو قرقاص - المنيا .

ناهد عبد العظيم السعدنى - واحد جنيه - مدرسة
ابو عامر - الحسينية - شرقية .

مصطفى على محمد الخولى - واحد جنيه - ١٦
شارع محمد دياب متفرع من ش محمد مرسى -
الجيزة .

طلعت محمد - واحد جنيه - الشرقى
بهجوره - ماج حافظة - نجع حمادى .

عبد العظيم جوده عبد المال - واحد جنيه -
لاص - مركز ناصع - بنى سويف - بنى سويف .
حسن عبد اللاه محمد بن - واحد جنيه - ادارة
البحث الجنائى - مديرية امن قنا - قنا .

عباس بيومى درويش عجلان - واحد جنيه -
الوحدة رقم ٩٢١٥ ج ٢٠ - القوات المسلحة .

أحمد خلف أحمد محمد - ٥ جنيه - المؤسسة
المصرية لمواد البناء والحراريات - القاهرة .

لواء الحمد عبد الله عبد البصر - واحد جنيه
- ١٦ درب البطران ش الجيارة - بولاق مصر -
القاهرة .

حافظ صادق محمد رجب - واحد جنيه - ٤
شارع الشيخ الجزاوى - شبرا مصر - القاهرة .

بهاء الدين حسين ابو الفتوح - واحد جنيه -
٤ شارع صلاح الدين - مصر الجديدة - القاهرة .

يوسف السيد مرسى القاصد - واحد جنيه - ٨
شارع متولى مفيفى حدائق شبرا - القاهرة .

جوائز المسلم الصغير (٥٠ جنيها)

سعاد ابراهيم عبد الله سعيد - ٥ جنيه - مدرسة
المزينة الابتدائية المشتركة - المنزلة - دقهلية .

عصام محمد عبد الجيد مناع - ٥ جنيه -
المدرسة الابتدائية للمحققة بالمعلمين - تقسيم نشات
- اسيوط .

جابر حسن عبد الله محمد بن - ٥ جنيه - مدرسة
عبد الله القرشى الإعدادية المشتركة - قنا .

نهالة محمد فتحى السكرى - ٥ جنيه - طرف
والدها الحاج محمد فتحى السكرى - بمصانع شركة
النيل للحليج - المنيا .

جلال محمد الطاهر الصفتى (الاول) - ١٥ جنيه
- مدرسة كنج عثمان الابتدائية - كنج عثمان - كفر
الدوار - بحيرة .

أيمن أحمد ابراهيم مفتاح (الثانى) - ١٠ جنيه
- مدرسة التوفيق المشتركة الابتدائية - الفيوم منزل
على سلامة - العادقة - الفيوم .

ياسمين عبد الحميد زكى ابراهيم - ٥ جنيه -
مدرسة أحمد ماهر الابتدائية - حدائق القبة -
القاهرة .

دعاء المهموم

قال صلى الله عليه وسلم : « ما اصاب عبدا هم او حزن فقال اللهم انى عبدك ابن
أمتك ، ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك ، عدل فى قضايتك ، اسالك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او أنزلته فى كتابك او علمته أحدا من خلقك او استأثرت به فى علم الغيب عنده
ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي . الا اذهب الله همه وحزنه
وأبدله مكانه فرجا » .

مناسبة

المولد النبوي الشريف

يطيب لنا أنت نتقدم
بأسى آيات النهاى وأطيب التمنيات
إلى العالم الإسلامى فى هذه المناسبة المباركة
رأعينى لى سبحانه وتعالى أن يؤيد بنصره
اليد الرئيسة المؤمن

محمد أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية
« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »

لجنة مصر العامة لمقاولات النساء الحرفيات

١٤ شاع طلعت صرب بالقاهرة ٧٠١١٣ / ٧٠١١٤ / ٧٠١١٥

وشكر كاتهما

- | | |
|-------------------------------|----------------------------|
| و المقاولات المصرية | و النضر لأعمال الحرفيات |
| و المروعات الصناعية والزراعية | و النضر للمخافى والإتصالات |
| و العامة للإتصالات | و النضر للمخافى والتربية |
| و المساهمة المصرية للمقاولات | و العربية لأعمال |
| و النيل العامة للمقاولات | و النيل العامة للكبارى |
| و العربية لأعمال الحرفيات | |

دراسة قالت عائشة رحمى الله عنها

لمحات من حياة الرسول القدوة كان خلقه القرآن

بقلم فضيلة الامام الاكبر
الدكتور عبد الحليم محمود
شيخ الأزهر

أما السر في ذلك فهو :

● ان الرسول ، صلوات الله وسلامه عليه ، لا ينطق عن الهوى ولا ينحرف عن صراط الله المستقيم ولقد أقسم الله تعالى على ذلك فقال سبحانه :

« والنجم اذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحى يوحى »

● كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله : حركة وسكونا وإشارة ، ونطقا قلبا وقالبا ، يمثل القرآن الكريم وقد كان صلوات الله عليه تطبيقا للقرآن ، لقد لبس القرآن ظاهرا وباطنا ، لقد « تفران » اذا أمكن هذا التعبير - أو - بتعبير آخر لقد كان قرآنا .

ولقد وصفته السيدة عائشة رضي الله عنها وصفا دقيقا ، حينما سئلت عن خلقه ، فقالت : « كان خلقه القرآن » ومن كان خلقه القرآن كان أسوة وكان قدوة وكان على خلق عظيم ، ومن هنا وصفه الله ، سبحانه وتعالى ، اذ يقول :

« وانك لعلی خلق عظیم »

يتحدث القرآن الكريم عن رسول الله صلوات الله عليه في كثير من سورته يقول سبحانه :

« يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا »

ويقول سبحانه :

« من يطع الرسول فقد أطاع الله ، ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا » .

ويقول سبحانه :

« قل : ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم »

ومن أجل هذه الصلة الالهية برسول الله صلى الله عليه وسلم أرشدنا الله سبحانه وتعالى ، الى اتخاذ الرسول أسوة فقال سبحانه :

« لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »

بل أمرنا سبحانه ان نأخذ ما آتانا وان تنتهي عما نهانا عنه ، وهددنا اذا لم نلتزم ذلك فقال سبحانه :

« وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ، واتقوا الله ان الله شديد العقاب »

يذهبن عنها ، وأنا آخذ بحجزكم ، عن النار وانتم تفلتون من يدي .

هذه هي صلة الرسول ، صلى الله عليه وسلم بربه وهذه هي صلته بأمته ، لقد ارتفع صلوات الله عليه الى السماء بل وتجاوزها الى سدرة المنتهى ورأى من آيات ربه الكبرى ، لقد ارتفع الى الأفق الأعلى وتجاوز بذلك النهايات الكونية ، لقد كان فعلا : أدنى من قاب قوسين ، فانغمس في الأفق الأعلى وتلقى ، عن الله مباشرة كيفية الصلاة به ، وهي الصلاة ، ثم ... ثم انبسط الى الأرض سراجا منيرا رءوفا رحيفا ، هاديا ، يدعو الى الله على بصيرة هو ومن اتبعه .

يقول أحد الصالحين : .. صدر رسول الله صلوات الله عليه الى السماء ثم عاد الى الأرض أقسم بالله ، لو صعدت الى السماء لما حاولت العودة الى الأرض مرة أخرى .

بيد أن الرسول ، صلوات الله عليه ، نبي ورسول فهو متصل بالله دائما ، انه في السماء على الدوام ، وهو متصل بالبشر ، يؤدي رسالة السماء كاملة غير منقوصة انه كان - على حد تعبير القرآن : « بشرا رسولا » فهو ببشريته مع الناس ، وهو بربه مع الله انه مع الناس بارادة الله وتوجيهه وأمره ، انه مع الناس بكلمة الله ورسالته ، انه مع الناس رسول من قبل الله .

وبهذه المعاني كلها يمكننا أن نقول : انه دائما : مع الله ويمكننا أن نقول انه ، منذ اللحظة الأولى للبعثة - لم ينزل الى الأرض قط وإنما كان دائما مع الله سبحانه وتعالى فهو صلوات الله عليه يبيت عند ربه يقول صلى الله عليه وسلم :

« لست كهيتكم : أبيت عند ربي »

والحق أننا حينما نريد أن نكون صورة واضحة تامة عن رسول الله صلوات الله عليه فان الطريق الوحيد لذلك : انما هو الاحاطة بالقرآن احاطة واضحة تامة ، والاحاطة بالقرآن على هذا النسق : ليست من السهولة بمكان بل ليست بممكنة . فالقرآن في كل يوم يفتح عن معان جديدة للانسانية ويفتح عن معان جديدة للشخص المتأمل المتدبر ، وهذه المعاني الجديدة : انسانية عامة أو فردية شخصية : انما هي ايضاح وتفسير للصورة النبوية الكريمة .

والعكس ايضا صحيح فان المتدبر المتأمل في الصورة النبوية الكريمة عن طريق السيرة الصحيحة والأحاديث المعتمدة ، يفهم عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه كل يوم جديدا وهذا الفهم : انما هو تفسير وايضاح لجوانب من القرآن الكريم .

لقد امتزج الرسول ، صلوات الله عليه ، بالقرآن - كما قدمنا - روحا وقلبا وجسما وامتزج القرآن به عقيدة وأخلاقا وتشريعا فكان صلوات الله عليه ، قرآنا يسير في الناس ، وكان القرآن روحا ينتقل وكان قلبا ينبض وكان لسانا ينطق بالهداية والارشاد .

ولقد كان ، صلوات الله عليه ، حريصا كل الحرص على أن يكون خلق الأمة الإسلامية : القرآن : لقد عمل لذلك طيلة بعثته .

ويحدثنا القرآن الكريم عن موقف الرسول ، صلوات الله عليه من الأمة فيقول ، سبحانه :

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم » صلوات الله وسلامه عليكم يا سيدي يا رسول الله .

ويتحدث ، صلوات الله عليه ، عن حرصه الشديد على هداية أمته فيقول : « مثلي ومثلكم : كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها ، وهو

أن رسوله صلوات الله عليه - وهو على صواب دائما - إنما يتخذ الحل الذي يتناسب مع ما حلاه الله به من الرأفة وما فطره عليه سبحانه من الرحمة وهو الحل الذي يتناسب مع طابع الرسالة الإسلامية العام :

« وما أرسلناك الا رحمة للعالمين »

والله سبحانه ببيانه ، ذلك في هذه المواضع التي كان من الممكن أن يقف فيها الرسول ، صلوات الله عليه ، مع العدالة الحاسمة فعدل عن ذلك الى الرأفة الرحيمة .

ان الله سبحانه وتعالى ، ببيانه ذلك إنما يمدح الرسول صلوات الله عليه ويبين أن صفة الرحمة إنما هي الغالبة عليه صلوات الله عليه .

ولم يلغ الله سبحانه اتجاهه عاما سار فيه الرسول ولم ينقض قضيه كايه أقرها صلوات الله عليه ولم ينف مبدأ اثبته رسوله فما كان ، صلوات الله عليه ، يسير الا على هدى من ربه وعلى بصيرة من أمره وقد شهد الله له بذلك حيث قال :

« وانك لتهدى الى صراط مستقيم ، صراط الله ... »

وما فعل الله في كل ما تمسك به المنحرفون وتمحك فيه المتمحكون الا بيان رحمة الرسول ، صلوات الله عليه ورأفته أي انه سبحانه كان يبين في هذه المواطن فضله صلوات الله عليه وأنه كما وصفه سبحانه - على خالق عظيم واليون شاسع بين هذه الوجهة الربانية وبين التحدث عن خطأ وصواب وأوضاع بشرية يركز عليها ولا يلتفت لسواها .

ولنضرب لذلك مثلا : ان الذين ديدنهم الجدل : يتحدثون كثيرا عن قوله تعالى : « غفا الله عنك لم أذنت لهم ؟ » ويقذفون مباشرة بقولهم : ان العفو لا يكون الا عن خطأ .

« قل إنما أنا بشر مثلكم ، يوحى الى »
انه صلوات الله عليه : « بشر » وما يجول في خلد مسلم قط أن يخرج عن البشرية ، ولكنه صلوات الله عليه « بشر يوحى اليه » .

وما يتأتى قط : أن يوحى الله الى بشر الا اذا أصبح وكأنه قطعة من النور : صفاء نفس ، وطهارة قلب ، وتركيز روح ومنتهى القول فيه انه بشر .. وأنه خير خلق الله كلهم .

وبعض الناس ، حينما يقرأ القرآن الكريم ، فتمر عليه الآية الكريمة :

« قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى الى »

يقف عند كلمة « بشر » فيحاول التركيز عليها ، وتوجيه الانتباه كله اليها ، وتحويل الأنظار كلها نحوها فيتحدث عن خصائص البشرية العادية ، ويبرزها ، ويندفع في هذا الاتجاه المنحرف اندفاعا لا يتناسب قط مع قوله تعالى : « يوحى الى » بل انه في اندفاعته الهوجاء ينسى « يوحى الى » ويهملها اهمالا .

انه ليس بنادر في العصر الحاضر أن يجرو بعض الناس فيتحدث عن الرسول ، صلوات الله عليه ، وعن خطئه - معاذ الله - في الرأي وعن أصابته فيه ، ويسير هذا البعض في حديثه أو في كتابته مستنتجا ومستنبطا وحاكما وينسى في كل ذلك :

« وما ينطق عن الهوى » وينسى في كل ذلك :

« يوحى الى » وينسى « لست كهيتكم » وينسى « لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا »

وينسى أن بعض المسائل يمكن أن تكون لها حلول مختلفة كلها صحيحة : بعضها رفيق رحيم ، وبعضها عادل حاسم ، وأن الله سبحانه وتعالى قد بين للامة الإسلامية

ولهؤلاء نقول . ان الاساليب العربية فيها من امثال هذا الكثير . ومنه قولهم مثلا : غفر الله لك ، لم تشق على نفسك كل هذه المشقة ؟

عفا الله عنك لم تضني نفسك في سبيل هؤلاء ؟ وكان القائل يقول :

رضى الله عنك لم ترهق نفسك كل هذا الارهاق .

ان الآية القرآنية من هذا الوادي .

وضم هذه الآية الكريمة الى اختها التي في سورة النور :

« فاذا استأذنوك لبعض شأنهم ، فاذن لمن شئت منهم » .

تجد المعنى واضحا جليا وهو ان الله سبحانه ، فوض الامر لنبيه ، صلوات الله عليه في ان يأذن لهم او لا يأذن .

ليس النبي اذن معاتبا بهذه الآية - وحاشاه - بل كان صلى الله عليه وسلم مخيرا فلما اذن لهم ، اعلمه الله انه لو لم يأذن لهم لقعدوا ، ولتخلفوا بسبب نفاقهم وانه مع ذلك لا حرج عليه في الاذن لهم انها آية مدح للرسول غاية في الرقة .. ومن غير شك قد صدر الاذن لهم عن قلب رحيم وعن هذا القلب الرحيم وعن هذه الرحمة الفيضة كان الرسول صلوات الله عليه يصدر في احكامه ، وما كان في ذلك الا متبعا لقوله تعالى : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين »

وهكذا الامر في كل ما يمارى فيه المارون .

تلخيص

عن نشاط المؤسسة المصرية العامة للسلع الغذائية

ومصادرها الاقتصادية

المؤسسة المصرية العامة للسلع الغذائية هي إحدى مؤسسات وزارة التموين ومصادرها الاقتصادية في تحصيل أموالها من المواطنين في توفير احتياجاتهم من السلع الغذائية وتوزيعها عن طريق مصادرها الاقتصادية لبيعها لجماهير الشعب بأسعار المودة التي تناسب ظروفهم ومحتد نشاطها الى صناعة السلع وتخزين المواد الغذائية المبردة وكذلك المعبأة ويعمل بها وبمؤسساتها جهاز إداري وفني من المتخصصين في مختلف المجالات لا يفرق بين جرد من أجلة تحصيل رسالة المؤسسة وتوفير احتياجات المواطنين من السلع الغذائية في جميع أنحاء الجمهورية وتضمن المؤسسة الاقتصادية التالية لمزاولة نشاطها في مجال تخصصاتها وهي :

- ١ - الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة
- ٢ - الشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة
- ٣ - شركة مصر للثوم والبصل والتوابل الغذائية
- ٤ - الشركة المصرية لمعبأة وتوزيع سلع غذائية
- ٥ - شركة الكهرام للجمعيات الاستهلاكية
- ٦ - شركة النيل للجمعيات الاستهلاكية
- ٧ - شركة الاسكندرية للجمعيات الاستهلاكية
- ٨ - شركة القاهرة للسلع والتعبئة
- ٩ - شركة جركو للتعبئة والرفندسة
- ١٠ - شركة اسكندرية للسلع والتعبئة

١١ - الشركة المصرية لتسويق الاسماك

خصائص الرسول الكريم

بقلم : الدكتور عبد الله شحاته

اختص الله رسولنا محمدا صلى الله عليه وسلم بكثير من المزايا والخصائص ، فهو خاتم الرسل وصاحب الشريعة الأخيرة وقد أعطاه الله القرآن معجزة عقلية خالدة تناقض الفكر وتخاطب العقل وتقيم الأدلة على وجود الله والإيمان به ، وسيظل القرآن كتاب البشرية يخاطب عقولها ويهدي نفوسها .

كما خص الله النبي الكريم بعدد من الخصائص لم يشاركه فيها نبي سابق ومن هذه الخصائص ما رواه البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ، نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فإيما رجل من امتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الفنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة) .

وقد عذب الله أقوام الرسل حين كذبوهم وجحدوا رسالتهم ، بعد أن رأوا المعجزات الظاهرة على أيديهم ، وكانت الرسل تدعو على مخالفيهم باليوار والخسف فيصيب المخالفين ذلك في حياة رسلهم ، كما حدث لقوم نوح وهود وصالح ولوط وشعيب قال تعالى :

« فكلأ اخذنا بذيئهم فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ، ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » العنكبوت ٤٠ .

غير أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم كان رحمة لأمته فلم يصيهم أذى في حياته مع شدة ضراوتهم عليه وعداوتهم له . روى مسلم : (قيل يا رسول الله ، ادع على المشركين . قال : « اني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة »)

وليست خصائصه

منحصرة في الخمس

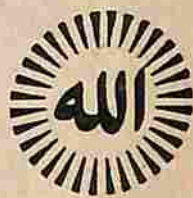
المذكورة بل هي

تزيد كما بينه

الأئمة ،

والتخصيص

بالعدد لا ينفي الزيادة ، ولا مانع من كونه اطلع أولا على البعض ثم على البقية بعد ذلك .



ومن هذه الخصائص أيضا

أن الله أرسله رحمه للناس

جميعا ، قال تعالى : (وما أرسلناك الا

رحمة للعالمين) الأنبياء ١٠٧

وروى الحافظ ابن عساكر وغيره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إنما أنا رحمة مهداة) .

وقد شملت رحمة الرسول المؤمنين والكافرين فلم ينزل الله العذاب على قومه أكراما له قال تعالى : « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » الأنفال ٣٣ .

* * *

ومن خصائص الرسول الكريم أن الله أعطاه نهر الكوثر في الجنة .

روى الترمذي بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الكوثر نهرى في الجنة حافتاه من ذهب ومجرراه على الدر والياقوت ، تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلج) .

وقد ورد ذكر الكوثر في القرآن الكريم ، قال تعالى : انا اعطيتك الكوثر ، فصل ربك وانحر ، ان شانئك هو الأبر . سورة الكوثر ١ - ٣ .

وروى أبو داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الكوثر ثم قال : (هل تدرون ما الكوثر ؟) قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : (فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل في الجنة وعليه خير كثير . عليه حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة ، آتيته عدد الكواكب) .

* * *

ومن خصائص الرسول الأمين أن أمته خير الأمم ، قال تعالى : « كنتم خير أمة أخرجت للناس » .

وقد ضاعف الله لهذه الأمة الثواب وأعطاه ليلة القدر وجعل ثواب العمل الصالح فيها خير من ألف شهر .

روى الإمام أحمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أنكم تهنون سبعين أمة لهم خيرها وأكرمها على الله »

ومن خصائص الرسول أن قرينه من الجن تأثر بنبوته فأسلم على يديه ، روى مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من أحد الا ومعه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة) قالوا : وإياك يا رسول الله ؟ قال : (وإياى ، ولكن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى الا بخير) .

ومن خصائص الرسول الأمين أن دعوته عالمية ورسالته عامة الى العرب والعجم والإنس والجن ، قال تعالى : « وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون » سورة سبأ ٢٨ .

خصائص لا يشارك النبي

فيها أحد من البشر

ميز الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام بخصائص لم يشاركه فيها أحد من البشر لتكون دليلا على صدق رسالته ، وآية على نبوته ، ومعجزة مؤيدة له في دعوى رسالته ، وقد حفلت كتب السنة الصحيحة بذكر هذه الخصائص ، وان جردها بعض من يدعى العلم ، أو يتظاهر بالتحضر والعلمانية ولكننا نسوق هذه الخصائص مع أدلتها الصحيحة وحججها الدامغة لتكون ردا واضحا على بعض الأساتذة المعاصرين الذين أنكروا حادثة شق الصدر وغيرها من معجزات الرسول . وتكلموا بذلك في كليات الجامعة أمام شباب مسلم غيور لحا لنا يطلب الدليل فقدمنا اليه هذا الدليل .

شق صدره صلى الله عليه وسلم

ثبت في كتب الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره مرتين ، الأولى : وهو غلام صغير يلعب مع الصبيان . والثانية : ليلة الاسراء والمعراج .

روى مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

فيها من ماء زمزم فشرح صدرى الى كذا وكذا . قال قتاده : فقلت للذى معى مايعنى ؟ قال الى أسفل بطنه ، فاستخرج قلبى فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشى ايماننا ثم أتيت بدابه يضاء يقال لها البراق .. الخ حديث المعراج .

ويرى بعض الأئمة أن حادثة شق الصدر تعنى أن الله شرح صدره للإسلام وملاؤه بالهدى والإيمان وهو المشار اليه بقوله تعالى : ((ألم نشرح لك صدرك)) .

ولكن هذا التأويل لا يستقيم مع الأحاديث الصحيحة الواردة في كتب الصحيح والأصل أن اللفظ لا يصرف عن ظاهره إلا بقريئة ، وخير لنا أن نؤمن بصدق الحديث كما ورد والا نلجأ الى التأويل ، وليس شق الصدر على الله بعزیز .

وسلم أناه جبريل وهو يلعب مع الفلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقه فقال : هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست (بفتح الطاء وسكون السين) من ذهب بماء زمزم ثم لأمه (أى ضم بعضه الى بعض) ثم أعاده في مكانه . قال أنس : وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره .

شق الصدر ليلة الاسراء

شق صدر النبي الأمين مره أخرى ليلة الاسراء زيادة في تكريمه وتمهيدا للرحلة العجيبة في أرجاء الأرض والسما .

روى مسلم في صحيحه عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم (بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول : أحد الثلاثة بين الرجلين (بين عمه حمزه وابن عمه جعفر) فاتيت فانطلق بى فاتيت بطست من ذهب

المؤسسة لمصر العامة للإسكان والتعمير وشركائها

تستقيم بأسمى آيات الترافخ والطيب التحيات إلى السيد الرئيس المؤتم

محمد أنور السادات

وإلى الشعب المصري في مشارق الأرض ومغاربها بمناصبه

المولد النبوي الشريف

وَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُعِيَهُ عَلَى أُمَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ وَالْعَرَبِيَّةِ الْخَيْرِ وَالْفُضُولِ وَالسَّلَامِ

وتقوم بخدمة مصر في الإسكان والتعمير

- شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير
- شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير
- شركة القاهرة للإسكان والتعمير
- شركة المروة للإسكان والتعمير
- شركة التعمير والمساكن الشعبية
- الشركة المتحدة للإسكان والتعمير
- شركة الشمس للإسكان والتعمير
- شركة النصر للإسكان والتعمير وصيانة المباني
- شركة المصاعد ومواد البناء

٤ شارع أرميط البردسنية - جاردن سيتي - تليفون ٣٠٧٦٣ / ٣٢٨١٤

الأسمنت المصري

دعامة النهضة العمرانية للبلاد



★ يتفوق بإنتاجه على المواصفات العالمية .
★ تنتج جمهورية مصر العربية عالمياً
الأنواع الآتية من الأسمنت :



- ◆ الأسمنت البورتلاندى العادى .
- ◆ الأسمنت البورتلاندى سريع الصلبد .
- ◆ الأسمنت البورتلاندى المقاوم للكبريتات (سمى دوتر) .
- ◆ الأسمنت البورتلاندى للأحزانات (لوهيت) .
- ◆ الأسمنت البورتلاندى الحديدى ٣٥
- ◆ الأسمنت البورتلاندى الكرنك
- ◆ الأسمنت البورتلاندى الأبيض



المصانع الحالية في مصر :

- شركة أسمنت بورتلاندى طره المصرية
- شركة أسمنت بورتلاندى بحاوان
- شركة الإسكندرية للأسمنت بورتلاندى
- الشركة القومية لإنتاج الأسمنت



التوزيع في السوق المحلى والتصدير :

مكتب بيع الأسمنت المصري

٤١ شارع ٤٦ يوليو - القاهرة - تلفرافيا : بورتلاندى - القاهرة

نماذج من رحمة الرسول الأعظم

بقلم : الشيخ محمد زكي ابراهيم

في بهجة الاشراق الالهى ببشائر شهر المولد النبوى . وفي نفحات نسائم الجنة التى تهب على قلوب العارفين بذكريات المجد السالف ، والأمل الخالف ، فيستروح المحبون منها روح الخير الشامل ، وريحان البر الكامل ، والمدد الواصل ، فيعودون وقد غمرتهم أنوار الايمان ، وعمتهم شحنة اليقين واستمدت نفوسهم لتلقى مشقات الجهاد الأكبر والأصفر ، استعادة لاعتبارهم ، وقياماً بواجبهم وبلاغاً لرسالتهم ، وتأبيدا لحق الانسانية في عيش رغيد ، وعدل وطيد وأمن مديد ، وتقدم رشيد ، وحضارة شريفة تجمع بين سعادة الحياة الأولى والآخرة ، وتربط ما بين العبد وربّه برباط العبودية الطاهرة .

فشهر ربيع الأول اذن هو شهر تجديد الهمم ، وتبديد الظلم وتطهير الذمم ، والبعث بعد العدم .

وهو شهر البشرية كلها ، فقد اهل بهلاله عليها بكل ما تتمتع به اليوم من خير حسي ومعنوي ، وما تفخر به اليوم من حضارة وتقدم ، وما تعزز به من علوم وثقافات وفنون . فهو شهر الله وشهر النبوة وشهر الناس وهو شهر الماضى والحاضر والمستقبل .

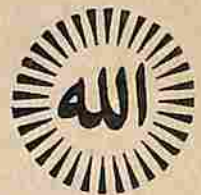
وان من أفضل ما يجب ان يتذكره المسلمون في هذه المناسبة المباركة ، بعض ماكان من مكارم اخلاقه .. فالاخلاق بناء النفوس ، والنفوس الخبرة لا تمثّل شيئا من الاسلام ، وان انتسبت اليه . والنفوس الخبرة لا تقيم حضارة . ولا تشيد تقدما ، ولا تحفظ ميراثا ، ولا تجدد مجدا ولا عزة .

المجتمع ، فان الذى يدرس ماكانت عليه الدنيا كلها ماديا ومعنويا قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم يدرك مدى نعمة الله على الانسانية به .. وكيف رحمها الله بمولده وببعثته .

صلى الله على سيدنا محمد

وعندما نذكر طرفا من ألوان رحمته .. فانما نبتدى بقوله تعالى « فاقصص القصص لعلهم يتفكرون » وعندما يفكر الانسان ، فقد تعين عليه أن يوازن وان يختار ، وان ينفذ ويستمر .

ولعل من اخص صفاته صلى الله عليه وسلم ، الرحمة التى هى ملاك المعانى الانسانية ، وجماع ينابيع الفضائل البشرية ، فقد كان



صلى الله عليه وسلم ، بحق (رحمة للعالمين) في عموم الحياة وخصوصها وفي مقتضى معالم الفرد ومعالم

عن ثقيف ، قال له أحد اصحابه : يا رسول الله أدع عليهم ، فقال : (اللهم اهد ثقيفا وات بهم) وكان كلما أودى من قومه قال : (اللهم اهد قومي انهم لا يعلمون) . وكان يقول : (بعثت رحمة ولم أبعث لعنا) وكان (سهيل بن عمر) خطيبا سفيها يسب الرسول ، فأراد عمر أن ينزع استنانه ، جزاء لؤمه فقال له النبي لا والله لا أمثل به ، فيمثل الله بي ولو كنت نبيا .

وفي غزوة حنين ، جىء بالشيما بنت الحارس ، (أخت الرسول من الرضاع) ولم يكن يعرفها ، فقالت له انى أختك ، وفي ظهري (غضة) منك ، فذكر الرسول هذه العلامة ، واجلسها على رداؤه وخيرها بين أن تبقى معه أو تعود الى قومها ، فاختارت العودة فاعطاها ثلاثة أعبد وجارية وأشياء أخرى .

ثم عادت فشفعت في (بجاد) وكان قد قتل أحد المسلمين وقطعه عضوا عضوا ، فقبل النبي شفاعتها فيه واعطاها بيده كما منحها نعمة وشاء لها ولآلها .

وفي هذه المناسبة يجب ان يوازن بين الشيماء الحقيقة العظيمة والشيماء التمثيلية التي لا تمت الى الحقيقة بسبب ولا نسب .

ومن رحمته صلى الله عليه وسلم بالاطفال :

انه كان يداعبهم ويجالسهم في حجره ويلاعبهم ، ويضمهم الى صدره ، ويقبلهم ، وربما بال الصبي عليه ، فهم القوم بحمله عنه فكان يأبى ، حتى يتم الصبي بوله ، ثم يقوم فيغسل هو ثوبه ، وكان يدلل زينب بنت أم سلمة ، فيقول لها (بازوينب) . وكان يسمع بكاء الطفل في الصلاة فيخفف وقد ابصره الافرع بن حابس ، وهو يقبل الحسين ، فقال ان لى عشرة اولاد ما قبأت واحدا منهم ، فقال صلى الله عليه وسلم له : « .. من لا يرحم لا يرحم » وكانت أمامة ابنة زينب رضى الله عنها

صلى الله على سيدنا محمد
وقد شملت رحمته صلى الله عليه وسلم الانسان والحيوان ، والأحباء والاعداء ، والكبار والصغار .

فمن رحمته بالمسلمين :
ان جاءه شاب من اليمن يطلب الجهاد ، فسأله صلى الله عليه وسلم باليمن أبوانك ؟ قال نعم ، قال : وهل أذن لك ؟ قال : لا ، قال : قارجع ، فان أذن لك فجاهد ، والا فبرهما ، فان ذلك خير ماستلقى الله به بعد التوحيد ، وجاءه آخر فسأله : لك أم ؟ قال نعم قال فالزمها ، فان الجنة عند قدميها .

صلى الله على سيدنا محمد
وهنا يلاحظ ان القوانين الحديثة التي اعفت وحيد الأبوين من الجهاد والعسكرية ، قد سبقها بهذه الرحمة رسول الله قبل نحو ألف وأربعمائة عام .

وجاءه شاب يستأذنه في الهجرة ، وقد ترك أبوه يكيان لذلك فقال له : ارجع اليهما فأضحكما كما أبكتهما ، وفي هذا منتهى الحث على بر الوالدين ، والرحمة بهما وباولادهما معا .

ومن رحمته بالنساء :
انه كان يكثر أن يزور بيت خالته من الرضاع (أم سليم) تعزية لها في اخيها وتخفيفا عنها ، وكانت (أم أيمن بركة) الحبشة جارية لأمه .. فاعتقها لانها كانت تحضنه وتربيته ، وكان يزورها ويبرها ويقول : (أم أيمن بقية من أهل بيتي ، وهى أمى بعد أمى)

وقد بلغت رحمته الى خصومه من المشركين وغيرهم فانه لما أسلم ثمامة ابن أثال من عظماء اليمامة ، وكان صاحب تحارة الحنطة ، فاقسم ألا يرسل الى أهل مكة حمة منها ، فاستغاث أهل مكة بالنبي فكتب الى ثمامة ألا يمنعهم قوتهم رغم ما فعلوا به ومن معه .

فأين هذا مما نراه اليوم من كربات الدول ، التي تمنع الطعام والدواء والسلاح ممن لم يذعن لها ولا يقبل لها قيادته ؟
وها هو ذا صلى الله عليه وسلم لما رحل

تركب على عاتقه وهو يصلى ، وكان الحسن والحسين يفعلان ذلك أيضا وربما ركبا عليه ساجدا فاطال السجود حتى ينزلا عنه برغبتهما ..

ومن رحمته بالحيوان :

انه صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح رأى كلبية تحضن صغارها وترضعها ، فأمر رجلا من أصحابه أن يقف بجوارها ، حتى لا تتعرض للاذى أثناء الزحف ، وفي هذا فوق ما يتصوره الانسان من الرحمة بالحيوان في مثل هذه المناسبة الهائلة .

ومرة رأى بعض أصحابه يسم الله في أنوفها فغضب عليه ، وأمره أن يسمها في أفخاذها ، رافة بها ، وحتى لا تشوه وجوهها - كما انه نهى أن يضرب الحيوان على وجهه أو أن يتخذ كرسيًا في الأسواق .

ومرة كان يأكل رطبًا ، فمرت شاة . فمد يراه إليها بالنوى فجعلت تأكل ، ولم يقبض يده حتى انصرفت ورأى احدي الطيور ترفرف مرتاعة وكانوا قد أخذوا صغارها ، فقال صلى الله عليه وسلم من فجع هذه في صغارها فليردهن فما ارتاح حتى ردوا إليها ولدها .

وهكذا نهى صلى الله عليه وسلم من التحريش بين الحيوان كهذا الذي يفعلونه بالديوك ونحوها ، في هذه الايام ، فاذا عرف الناس الفرق بالحيوان في هذا الزمان فقد جاء به نبي الاسلام منذ الف وأربعمائة عام . وهو الذي يقول ، دخلت امرأة النار في هرة حبستها ، ودخل رجل الجنة في كلب سقاه .

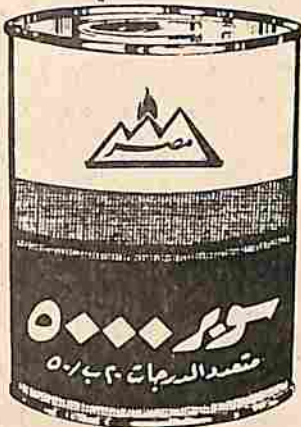
وهكذا صدق قوله تعالى أنه صلى الله عليه وسلم « رؤوف رحيم » وأنه جاء بحق (رحمة للعالمين)

جاء رحمة فعلية بالاخلاق ، وبالتشريع ، وبالعبادة ، وبالعلم ، والعمل ، والايمان ، والجها ، وبالذبح الى مجالات الحضارة ، والسلام ، والامن ، واستعلاء البشرية الى أرفع المستويات ، أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم .

لا اله الا الله محمد رسول الله

شركة مصر للبترول

تقدم زيت السيارات الجديد



بمجرد
إضافات
جديدة
تمكنت
أعانت
بستوك
أداء

المسح طبعا لأصمت مزايا مثل هذه

• يحسن دورانا فوريا لاحتكاك وهبوط

- ثبات ... أكبر
- وقاية ... أكبر
- وفنر ... أكبر



اعتمد دائما على منتجات

المؤسسة المصرية العامة للثروة المائية

٤ شارع الطيران - مدينة نصر - تليفون ٨٢٥٣٣٣ / ٨٢٦٩٥٦ - لغزاق لافراقى : صياد

ودرها الكبرى في توفير الأسماك للاستهلاك المحلي والصدير



برزت أهمية الثروة المائية كنتيجة لازدياد الإقبال بصورة كبيرة على موارد لمروية وضوء
تغطية احتياجات الجماهير وبذلك المؤسسة تصادى جهودها للوصول بالانتاج السمكى إلى
٩٠٠ ألف طن سنوياً في نهاية عام ١٩٧٧ بمحاولة شركتها المتخصصة وهي :

١ شركة المصايد الشمالية ... وتقوم بالصيد في مياه البحر الأبيض المتوسط والمزارع
٦١ شارع النجى دانيال بالإسكندرية
ت ٢٢٨٥٥

٢ شركة معدات الصيد ... وتقوم بتوفير ما يحتاجه قطاع الصيد من أدوات
وموتورات وغزلات وغيرها. وتضع مواصفات
بناء مصفح الصيد الكلية وأعلى بها. وتقوم
بتنفيذ مشروع الموانئ العامة ببحيرة ناصر بأشواط
هذا عدوة على لتعاونيات السمكية التي تضم ٦٩
جمعية تعاونية تخدم ٣٥٠٠٠ صياد عدوة على
١٥٠٠٠٠ يعملون في هذه المنطقة .

٣ الشركة المصرية لمصايد أعالي البحار .. يقوم أطول الصيد المصري لأعلى البحار التابع
لشركة مصايد أعالي البحار بتوفير أجود
الأسماك لمجموعة المصارة في مياه المحطات -
لدرهناك لولوى على مدار السنة .
٥٣ طريق الحرية - الإسكندرية
ت ٩١٥٣٨

وتقع المؤسسة وشركاتها وجمعياتها التعاونية إطفانها وانتاجها من الأسماك في خدمة المواطنين

وتستند المؤسسة وشركاتها فرصة حلول
المولد النبوى الكريم
لترقى الأمة الإسلامية بأن يدعيم عليهم الأعياد والذخيرة تحت قيادة أبطال المؤمنين
الرئيس محمد أنور السادات



النبي الزوج

بقلم : الشيخ منصور الرفاعي عبيد

صلى الله عليه وسلم

ما يكاد شهر ربيع يهل على العالم الا وتسرى نسمة طيبة في الكون تنعش النفس وتوقظ الحس وتسمو بالروح لأنها تحمل في طياتها ذكرى ميلاد خير البشر وأفضلهم على الإطلاق « سيدنا محمد النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين » وذكره لم تغب عن بال أى مسلم لأنه يردد اسم هذا النبي العظيم على لسانه في اليوم أكثر من عشرين مرة عندما يقف أمام ربه مصليا. وإذا كانت الذكرى للانسان عذرا ثانيا. فان الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا حتى في ضمير كل مسلم يذكره بالاعجاب والتقدير ويقرن اسمه الشريف بما يليق به من التكريم والتوقير والتبجيل امتثالا لما أمرنا به الله في قوله « لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا » . وفي أثناء الاحتفال بذكرى ميلاده صلى الله عليه وسلم يجدر بنا ان نقف وقفة أمام تعدد زوجاته أمهات المؤمنين وحياة النبي صلوات الله وسلامه عليه مع زوجاته في البيت ليتعرف المسلم على جانب هام من حياة نبيه الكريم ويحاول ان يقتدى به في سلوكه في المنزل لأن النبي صلوات الله وسلامه عليه هو القدوة الطيبة والمثل الأعلى لكل انسان .

الاشياء التي انكرها المشركون عندما قالوا ما حكاه القرآن في سورة الفرقان « وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل اليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى اليه كنز أو تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا » . وكذب المشركون فيما قالوا فان هذا النبي العظيم لم تنزع الرسالة من قلبه عواطف البشر . ولا جردته من وجدانهم ولا عصمته مما يجوز عليهم من حب وكره . وخوف وأمل وما يجري على كل آدمي من تعب وبتهم ومرضى وموت - اللهم - فيما عدا ما يتصل بالنبوه من وجوب الصدق والأمانة والعصمة . وإذا

ولما كان الزواج من سنن الفطرة وفيه سكن النفس وغذاء العاطفة ورضا القلب وانجاب النسل لتستمر البشرية في مسارها حتى يعمر الكون وتتحقق خلافة الانسان عن ربه في الأرض حيث قال الله سبحانه للملائكة « اني جاعل في الأرض خليفة » فقد أخبرنا ربنا جل وعلا ان الانبياء السابقين تزوجوا وأنجبوا يقول الله سبحانه « ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية » . وتلك سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا . ومحمد العظيم ليس مبتدعا ولا شاذا عن اخوانه من الانبياء السابقين فقد تزوج النساء واكل الطعام ومشى في الأسواق وكان ذلك من

الخضرة والماء

كان صلى الله عليه وسلم إذا أشفق من الحاجة ينسأها ربط في خنصره أو خاتمه الخيط .

وكان إذا أدهن صب في راحته اليسرى فبدأ بحاجبيه ثم عينيه ثم رأسه ، لا يرد الطيب ، يعجبه الريح الطيبة ويعجبه النظر إلى الخضرة والماء الجاري ويعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة .

الدهر . والسيدة خديجة هي المرأة الوحيدة التي لم يتزوج عليها الرسول طول حياتها وقد عاشته قبل الرسالة وبعدها

● أمهات المؤمنين ●

فلما انتقلت إلى ربها بدأ يفد على البيت النبوي زوجات اقتضت الحكمة أن يلحقن بالبيت النبوي الكريم مثل زوجة شهيد لا عائل لها أو ربط أو أضر الصداقة بقبيلة من القبائل أو كان من وراء الزواج حكمة شرعية كالفساء التبنّي وهكذا لم يكن في تعدد الزوجات في حياة الرسول أشباع شهوة طاغية أو انحراف عن سنة الكون والخروج على مقتضى الحكمة - كلا - وألف مرة كلا ولكن صاحب القلب الكبير أباح الله له أن يعدد زوجاته بعد أن جاوز الخمسين من عمره لما ذكرنا لأنه صلى الله عليه وسلم أولى بالمؤمنين من أنفسهم .

وقد جمع بينهن وسوى بالعدل وقسم بالحق فلم يجز ولم يظلم أي امرأة وإن الإنسان ليعجب كيف استطاع هذا النبي العظيم أن يجمع بين نسائه وأن يوفق بينهن وهن مختلفات في الفكر والأسر والسن والطبائع وأن يجعلهن مع بعضهن أخوات لا ضائر ومع هذا العدد قام بأعباء الرسالة ورعى خير أمة وأسس أفضل دولة وكان مع ذلك يلاطف نساءه ويؤنسهن ويتوسط معهن ويساعدهن في الأعمال المنزلية .

● الرسول في البيت ●

تقول السيدة عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عما يصنعه الرسول صلى الله عليه

كانت البشرية قد كرمت بميلاد هذا النبي الذي حمل الرسالة الخاتمة للإنسانية . وجرى عليه ما يجري على البشر من كونه ذاق اليم والحس بفداحة المصائب في خديجه وتآلم عندما أشاع المنافقون حديث الإفك في عائشة ولو شاء الله لعصم نبيه من كل ذلك ولكن سبقت كلمة الله لرسوله في قوله سبحانه « قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله وأو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء أن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون » .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

● قبل الرسالة وبعدها ●

ونحن نعلم من حياة هذا الرسول الكريم في بدء أمره وقبل نزول الرسالة عليه أنه أمضى أعوامه الأولى عند حليلة السعدية مرضعته وكانت في البداية التي أكسبته صحة الجسم والنفس وفصاحة اللسان ولما مات جده بعد أمه تحمل المسؤولية من الصغر فأكسبه ذلك قوة احتمال ومضاء عزيمة وصبرا ونضوجا .

ويلمح الناظر إليه نفاذ بصيرة ورجحان عقل . وسافر مرة إلى الشام مع عمه في تجارة فاكسب خبرة بالدينس والناس واشتهر بين الناس بالصادق الأمين .

وسمعت خديجة بنت خويلد عن شاب هاشمي عريق الأصل طيب المنبت وكانت هي المرأة الطاهرة النقية التي عرفت الناس وجربت الزواج قد اتخذته وكيلا عنها في تجارتها وإدارة أموالها فلما سمعت ما سمعت من تظليل الغمامة فوق رأسه وبيعه وصدقه وأمانته وكسبه الكثير وأقبال الناس عليه رغبت فيه وتزوجا وكان عمره « ٢٥ » سنة وعمرها « ٤٠ » سنة وعاشته هذه السيدة الفاضلة خمسة عشر عاما قبل نزول الرسالة تعرفت فيها على خصاله وطباعه وكشفت عن دخيلة نفسه وحكمت عليه يوم تنزل الرسالة بقولها والله أن يخزيك الله أبدا أنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوايب

صلوات الله وسلامه عليك يا سيدي
يا رسول الله وجزاك الله عنا أفضل ما جزى
الله نبيا عن أمته .

وفيما يلي نذكر نساءك الاطهار والمناسبة
التي من أجلها تم الزواج ليكون المؤمن على
بصيرة بحياة نبيه ولا يسمع لما يقوله
المتشككون والمغرضون الذين يتكلمون في
تعدد زوجات النبي العظيم ونسأل الله أن
يفتح قلوبنا للخير وأن يرزقنا الفهم
والسداد .

الزوجة الأولى

خديجة بنت خويلد :

أم المؤمنين الأولى تزوجها صلى الله عليه
وسلم وهو ابن خمس وعشرين سنة وكانت
وقتئذ في الأربعين من عمرها وأنجب منها
البنات والبنين وعاشت معه أكثر من خمس
وعشرين عاما كانت فيها مثال الزوجة
الوفية والام الحانية والأخت العظوف . لم
يتزوج عليها في حياتها قط .

الزوجة الثانية

سودة بنت زمعة :

أول امرأة تزوجها صلى الله عليه وسلم
بعد وفاة خديجة وكانت من أولى المهاجرات
الى الحبشة من المؤمنات . مات زوجها بعد
عودتهما الى مكة وتركها امرأة مسنة لا تجد
من يقوم برعايتها وكان أهلها ما زالوا على
الشرك فتزوجها صلى الله عليه وسلم
ليرعاها وليتألف قلوب بني عبد شمس قومها
وليوثق الصلة ببني النجار أخواله صلى الله
عليه وسلم فان أمها تمت اليهم بصلة
القربى .

الزوجة الثالثة

عائشة بنت أبي بكر :

توثيقا لعري الصداقة بين النبي الكريم
صديقه أبي بكر الصديق تزوج صلى الله
عليه وسلم عائشة وهي البكر الوحيدة التي
تزوجها طوال حياته . ولقد كان هذا
الزواج اعظم مكافأة منه لأعظم أصحابه
وقرة عين له حيث انعقدت هذه المصاهرة
الكريمة بين ثانی اثنين اذ هما في الفار .

وسلم اذا دخل بيته تقول : كما يصنع
أحدكم يشيل هذا ويحط هذا ويخدم في
مهنه أهله ويقطع لهم اللحم
ويعين الخادم في خدمته ويحلب الشاه
ويرفع ثوبه ويخفف نعله ويذهب الى
السوق ويحضر لهم طعامهم ولا يرى في ذلك
منقصة ولا ما يقض من شرفه وقدره ولم
يؤثر عنه ان ضرب امرأة أو خادما أو شق
عليهما في شيء » وتقول أيضا : كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خلا في بيته اليين
الناس بساما ضحكا . لقد اختار أن يكون
نبيا عبدا - مع انه سيد البشر - لقد تكيف
مع غرائزه بشكل لا تنافر فيه وعاش يدعو
الى الله ويرعى أسرته ويربى أمته وكان في
اعلى قمة الكمال في كل شيء احبه القريب
والبعيد والصديق والعدو - عاش لدعوته
ولم تشغله عن علاقته بربه فكان يسجد من
الليل وقتا طويلا .

الله اكبر

● الماء والتمر ●

وعاش لأمته فلم يقصر في تعليم فرد
أو توجيه من يستحق التوجيه كان يزور
ضعفاء المسلمين تلطفا بهم وابتاسسا لهم
يحب المساكين ويجلس معهم ويقضى حاجات
الفقراء والأرامل وفي كل ذلك كان بيته منار
هداية ومشعل خير ، والبيت النبوي ضرب
المثل الطيب في كل شيء - انجود - الكرم -
الحلم - الصفح - الصبر - لقد كان يمر
الهلل والهلالان ولا يوقد في البيت النبوي
نار وليس لهم طعام الا الأسودان الماء
والتمر . ومع ذلك لم يكن هناك تضجر
أو تبرم وانما هو الرضا والعفاف والقناعة
لقد أدنى مفاتيح خزائر الأرض واحلت له
الفنائم وفتحت له البلاد وجرى اليه صلوات
الله وسلامه عليه بعزيتها وصداقاتها وهاداه
الملوك والأمراء فما استأثر بشيء لنفسه
ولا خرج عن طبيعته من الثقال في الماكل
والشرب وكان زهده صلى الله عليه وسلم
زهده القادر المستطيع وعلم نساءه ذلك فكان
نعم الأسوة للنساء المؤمنات .

الزوجة الرابعة

حفصة بنت عمر بن الخطاب :

شهد زوجها غزوة بدر وتوفي في المدينة بعد أن رأى انتصار المسلمين وكانت في ريعان الشباب فلما انقضت عدتها عرضها عمر على أبي بكر فسكت . ثم عرضها على عثمان بن عفان بعد وفاة زوجته رقية بنت الرسول الكريم فقال ما أريد أن أتزوج اليوم . وقد ساء عمر ما كان منهما لأنهما كفان كريمان لابنته فذهب يشكو إلى الرسول ما كان منهما فأراد صلى الله عليه وسلم أن يطيب خاطره وأن يساويه في المصاهرة بأبي بكر وتلك سياسة حكيمة فيها وفاء للأموال وإخلاص للأصدقاء ومودة للقلوب .

حديث رسول الله

الزوجة الخامسة

هند بنت أبي أمية (أم سلمة المخزومية) : من السابقات هي وزوجها إلى الإسلام . هاجرا إلى الحبشة ثم إلى المدينة وكانت تجل زوجها وتكن له الحب والوفاء ومات بعد الهجرة بثلاث سنوات فخطبها أبو بكر وعمر فلم تقبل وكانت ذات عيال صغار أصبحوا أيتاما في حاجة إلى الرعاية والعناية فخطبها صلى الله عليه وسلم ليقوم بكفالة الأيتام فاعتذرت بأنها مسنة وذات عيال وبها غيرة فكان جواب الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه أكبر منها سنا وأما الغيرة فسيدهو الله لها فيذهب ما بنفسها من الغيرة ، وأما الأيتام فمنهم لهم سوى الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت من بيت شريف كريم فأراد الرسول الكريم كفالتها وأولادها في بيت النبوة .

الزوجة السادسة

رملة (أم حبيبة) بنت أبي سفيان :

من السابقات إلى الإسلام هاجرت مع زوجها إلى الحبشة وتنصر زوجها هناك وفارقها وكان أبوها من الد أعداء النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت في حيرة من أمرها زوجها وقد تنصر أهلها يتربصون

عودتها ليردوها عن دينها فكان لا بد لها من يد حانية تحنو عليها في غربتها وتواسيها في وحدتها وتخفف ما ألم بها في مهجرها . وهل هناك أحسن من الرسول صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها يخطبها عن طريق النجاشي ملك الحبشة ولما بلغ خبر خطبتها إلى أبيها قال : هو الفحل لا يجسدع أنفه أي أن الرسول صلى الله عليه وسلم كفء وجدير بابنته . والفضل ما شهدت به الأعداء وكانت خطبتها اعزازا لكرامتها وطوق نجاة لها في غربتها وتاليا لبني عبد شمس .

الزوجة السابعة

زينب بنت جحش :

كان القصد من زواجها إبطال قاعدة كان العرب يسرون عليها وهي أن من تبني إنسانا فإنه يحرم عليه زوجته مثل الابن من الصلب وما كان الإسلام ليقر الناس على باطل فحرم الله التبني وقال « ادعوهم لأبائهم هو أوسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم » وكانت زينب القرشية الأصل قد زوجها صلى الله عليه وسلم لمتبناه وعتيقة زيد بن حارثة وكان يقصد من هذا الزواج اذابة الفوارق بين الطبقات وصهر المجتمع في بوتقة الإسلام لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح ولكن النفور دب بين زيد وزينب وطلق زيد زوجته وزوج الله رسوله زينب بعد انقضاء عدتها . من فوق سبع سموات لسن منهج جديد وتشريع قويم والفاء ما تعارف عليه الناس من أمر التبني والرسول صلى الله عليه وسلم هو أولى المؤمنين بتطبيق القاعدة على نفسه أولا . وقد تكلم المستشرقون بكلام حول هذا الموضوع ولكن سورة الأحزاب تتولى الرد عليهم بما فيها من أحكام وتشريعات لا يعقلها إلا العالمون .

الزوجة الثامنة

زينب بنت خزيمة :

استشهد زوجها في غزوة أحد وكانت مشهورة بالعطف على المساكين وإيواء اليتامى والحنو على الضعفاء وكانت متقدمة

في السن فتزوجها صلى الله عليه وسلم
ليعينها على ما اعتادته من فعل الخير ولتكون
مثالا يحتذى وليجير خاطرهما بعد استشهاده
زوجها وتوفيت في حياته صلى الله عليه وسلم .

الزوجة التاسعة

جويرية بنت الحارث :

في غزوة بنى المصطلق أسر المسلمون
كثيرا من اليهود وكان أبوها من المساعدين
للمشركين على حرب المؤمنين وكان يجمع
الجموع لقتالهم وكان من بين الأسرى
(برة) بنت كبير القوم فجاءت النبي صلى
الله عليه وسلم وعرفته بنفسها واستعانت
به على فك أسرها وكانت قد كاتبته من
وقعت في سهمه على مبلغ من المال فداء
لها . فقال لها صلى الله عليه وسلم أو خير
من ذلك أودى عنك كتابتك واتزوجك ؟

قالت نعم ففعل فأعتق المسلمون جميع
الأسرى أكراما لها وغير النبي صلى الله عليه وسلم
اسمها من (برة) الى جويرية فكان
هذا الزواج سببا في عتق مائة بيت من
بيوت قومها . ولقد ورد أن أباهما جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي
لا يسبى مثلها فخل سبيلها فأمره صلى الله
عليه وسلم أن يخيرها فسر أبوها بذلك
وذهب اليها ولكنها اختارت الله ورسوله
وكانت من أعبد أمهات المؤمنين ولقد أسلم
أبوها وقومها وكانوا درعا مع الرسول
صلى الله عليه وسلم في الدفاع عن الدين .

الزوجة العاشرة

صفية بنت حيي :

وقعت في الأسر هي واختها في غزوة
خيبر وكان أقاربها من أئمة اليهود الذين
آذوا المسلمين كثيرا وقد روى ابن اسحق
أن (سيدنا) بلالا قد مر بصفية وابنة عم
لها على قتلى أقاربها من اليهود فصكت ابنة
عمها وجهها وحشت التراب عليه وهي تصيح
وتبكي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انزع الرحمة من قلبك حتى تمر بالمرأتين
على قتلتهما) وكانت صفية في سهم دحية

الكلبي فقال أهل الرأي من الصحابة
لرسول صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت
سيد بنى قريظة لا تصلح الا لك . وكانت
رحمة الرسول صلى الله عليه وسلم تفيض
على كل موجود في الوجود وكانت اختها
قد تزوجت أما هي فكان بها قصر فأراد
صلى الله عليه وسلم أن يشعرها بكرامتها
وأضفى عليها من خلقه الكريم ولقد خيرها
صلى الله عليه وسلم بين أن تلحق بأهلها
عزيرة كريمة أو يتزوجها عفيفة طاهرة
ففضلته على سائر أقاربها وأسلمت وتزوجها
صلى الله عليه وسلم ووصل نسبه بنبي الله
هارون أخى موسى عليهما السلام حيث أنها
من نسل هارون .

الزوجة الحادية عشرة

ميمونة بنت الحارث الهلالية :

العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
وزوجته أم الفضل لبابة الكبرى وميمونة
اختها وكانت ميمونة قد جعلت أمرها الى
اختها أم الفضل وأم الفضل جعلت أمرها
الى زوجها العباس والعم صنو الأب وقد
طلب العم من ابن الأخ أن يتزوج ميمونة
فأراد النبي بهذا الزواج توثيق الصلة بعمه
العباس وبابن عمه جعفر بن أبي طالب فقد
كانت زوجته أسماء بنت عميس اختا
لميمونة من الأم وكانت سلمى بنت عميس
زوجة سيد الشهداء حمزه اختا لها كذلك
من أمها وقد أراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الزواج توثيق الصلة بالشهداء
الكريمين واستمالة قلب خالد بن الوليد
للاسلام بهذه المصاهرة لأن ميمونة اخت لأمه
علاوة على أن هذا الزواج سيكون سببا في
توثيق صلة المصاهرة بقبيلة من أشرف
القبائل العربية وهم بنو هلال . ولقد كان
هذا الزواج خيرا وبركة اذ بسببه تالفت
القلوب ودخل خالد في الاسلام وهو فارس
قريش واحد أبطالها المفاويز .
رضى الله عن أزواج نبينا الكريم وحشرنا
في زميرهم يوم الدين .

اللاخبر



كيف كان بداية الوحي إلى الرسول

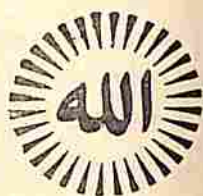


بقلم : الدكتور محمد الاحمدى أبو النور

•• روى البخارى بسنده عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها

قالت :

((أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي : الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه ، وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة ، فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق ، وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ . قال : ما أنا بقارىء . قال : فأخنى ففطنى حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى ، فقال : اقرأ . قلت : ما أنا بقارىء ، فأخذنى ففطنى الثانية ، حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى ، فقال : اقرأ . فقلت : ما أنا بقارىء ، فأخذنى ففطنى الثالثة ، ثم أرسلنى فقال : ((اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم)) . فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها - فقال : زملونى زملونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة ، وأخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسى . فقالت خديجة : كلا والله ما يخزيك الله أبدا ، انك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة ، وكان امرء تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العبرانى ، فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخا كبيرا قد عمى ، فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخى ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذى نزل الله على موسى يا ليتنى فيها جذعا ، ليتنى أكون حيا اذ يخرجك قومك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو مخرجى هم ؟ قال : نعم ، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى ، وإن يدركنى يومك أنصر كنصرا مؤزرا ، ثم لم ينشب ورقة أن توفي ••• الحديث)) .



في هذا الحديث خمس مسائل :

١ - بدء الوحي بالرؤيا الصالحة في النوم .

٢ - تعبد النبي بفار حراء الليالي العديدة ، لا يقطعها الا ليتزود من أهله بالزاد ثم يعود الى التعبد ، وتكرار ذلك ، مرة بعد أخرى .

٣ - بدء الوحي بالقرآن ومجيء جبريل بأول ما نزل من القرآن (اقرأ باسم ربك الذي خلق ...) الآيات وخشية النبي على نفسه من ذلك .

٤ - عودته عليه السلام الى خديجة يرجف فؤاده واخبارها بما حدث ، وتشبيتها لفؤاده ، واستدلالها على نبوته بالدليل الاستقرائي .

٥ - ذهابهامعه الى ابن عمها ورقة بن نوفل ، وتاكيد ما استندلت عليه واصافته الى ذلك ان هذا هو الناموس الذي انزله الله على موسى ، وتمنيه ان ينصره حين يؤذيه قومه ، ويخرجونه من بلده .. الخ

وهذا أجمال تفصل القول فيه فيما يلي :

١ - بدء الوحي بالرؤيا الصالحة في النوم .

وذلك ما يشير اليه قول عائشة رضي الله عنها .

« أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي : الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح »

• معنى الوحي لغة وشرعا :

والوحي : هو الإيحاء النسبي أو هو الشيء الموحى به .

والإيحاء لغة : هو الإعلام بالشيء سرا ، بأي وسيلة كان هذا الإعلام : بالإشارة ، أو الكتابة ، أو الرمز ، أو الرسالة ، أو الإلهام ، أو الكلام الخفي كل أولئك يقال له وحي .

ويطلق في عرف الشرع على نوع خاص هو ما يتعلق بالتعليم السري الصادر من الله تعالى ، الى أنبيائه عليهم السلام .

• ما هي أنواع الوحي ؟

قد يكون هذا الوحي والتعليم بواسطة ملك كالوحي بواسطة جبريل عليه السلام وقد يكون بدون ملك وفي هذه الحال له صورتان : الأولى : أن يكون الهاما ، والقاء في النفس وكلاما يسمعه النبي من الله دون حجاب كما حدث مع نبينا عليه السلام ليلة الإسراء والمعراج حين ناجاه الله وفرض عليه وعلى أمته الصلاة .

الصورة الثانية : أن يكون كلاما من وراء حجاب بدون رؤية كتكليم موسى عليه السلام الله عز وجل . والى هذه الصور الثلاث يشير قوله تعالى : (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بأذنه ما يشاء انه على حكيم) وكل صور من هذه الصور الثلاث تجوز بقطعة كما تجوز مناما .

• هل يلتبس الوحي بخطر النفس أو غيرها ؟

غير انه في كل حال يكون مصحوبا بعلم يقيني من الوحي اليه أن هذا من عند الله لا من خطرات النفس ، ولا من نزعات الشيطان ، وأنه ينتقش على صفحة فؤاده ، بكل وعيه وأدركه ، بحيث لا يند عنه حرف ، ولا تفوته كلمة .

ولعل ما استحدث العلم من أجهزة التسجيل المختلفة يقرب الى الأذهان ما نقصد الى توضيحه وتقريبه .

ولقد كان أول شيء بدأ الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من صور الوحي وأقسامه : الرؤية الصالحة في النوم .

• ما هي الرؤيا الصالحة ؟ ولماذا خصت في الحديث بالنوم ؟

والرؤيا تطلق - غالبا - على ما يراه المرء في منامه ، وقد تستعمل فيما يقع عليه البصر في اليقظة كما في قوله تعالى : (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك

مزاج طبيعة ، وانما كان الله عز وجل هو الذى حبيب اليه العزلة عن المخلوق ، والخلو الى الخالق ، في وقت اتبع الناس فيه اهواءهم ، وضلوا عن سواء السبيل .

وقد نشأ عن تحبيب الله اليه الخلو ان كان يخلو بغار حراء ، فالفاء هنا هي فاء التفرغ ، وغار حراء هو نقب يقع في جبل يسمى بحراء ، فهو من اضافة الجزء الى الكل ، وهو جبل يقع شمال شرقي مكة .

وقولها : فيتحنث أى يطرح الانم عن نفسه ليشغل نفسه بالعبادة وهو معنى قولها بعد - وهو التعبد ..

● نوع عبادة النبي في هذه الفترة :

يذهب بعض الباحثين الى اننا لا نستطيع تعيين نوع عبادته صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة : اكان بالتفكير في ملكوت السموات والارض ؟ أم بالتسبيح والتمجيد ، أم بالصلاة على ملة ابراهيم ؟ ! ا . ه .

غير اننا اذا استأنسنا برواية أخرى للحديث تقول فيها عائشة : « فيتحنث » أى يتبع الحقيقة وهى دين ابراهيم عليه السلام وذلك ، يدل قولها في الرواية - السابقة : « فيتحنث » تبين لنا أن تعبدته في هذه الفترة كان على دين أبيه ابراهيم عليه السلام .

● ما هى الليالى ذوات العدد ؟

والليالى ذوات العدد : هى الليالى التى تعد في العادة ، وهى ما كانت وسطا بين القليل جدا والكثير جدا .

● لم أقتصر في الحديث على ذكر الليل :

لم يكن تعبدته عليه السلام في هذه الفترة مقصورا على الليل وحده ، بل كان في الليل كما كان في النهار ، وانما اقتصر في الحديث على ذكر الليالى ، لأن الليل بسكونه وهدونه هو المجال الذى يكون المرء فيه أبعد عن شواغل الدنيا ، وصوارف المادية ، وهو المجال الذى يكون القلب فيه أكثر نشاطا ويقظة للمنهج الذى ألزم المرء نفسه به . فكانه المقصود بالذات للعاكف العابد ، والراكع الساجد .

الافتنة للناس) فلو كان مراه ليلة الأسراء مناما لما كان فتنة ولما كذب بها أحد ومن هنا كان التقييد بكلمة « في النوم » دافعا لاحتمال ، ومبينا للمراد .

والرؤيا الصالحة : هى الرؤيا الصادقة أو هى الرؤيا الحسنة المبشرة بالخير ..

ولقد بينت عائشة رضى الله عنها كيف كانت الرؤيا صادقة . وذلك في قولها : فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح . أى لم يكن يرى في منامه رؤيا الاوقع مضمونها في اليقظة بينا باهرا كضوء الصبح ومعناه .

● ما وجهه الحسن في قوله مثل فلق الصبح ؟

قال الدكتور محمد عبد الله دراز :

« ولا يخفى موقع هذا التشبيه من الحسن ، فان الرؤيا الصادقة لما كانت مقدمة لطاوع شمس النبوة كانت بمثابة طلوع الفجر للشمس الحقيقية . ا . ه . »

مدة هذه الرؤيا :

كانت ستة اشهر ، وسنوات النبوة كانت ثلاثا وعشرين ، فاذا أردنا أن نقيسها بالقياس الزمنى كانت نصف سنة الى ثلاث وعشرين تعنى أن الرؤيا كانت جزءا من ستة وأربعين جزءا من مدة النبوة كلها .

● حكمة الرؤيا :

ايناس قلبه صلى الله عليه وسلم .
والتمهيد لما سوف يلقي عليه من الوحي وشدائده ، وكان هذه الفترة التى يحدث له فيها أمر غير عادى طيلة هذه الاشهر الستة نهيته نفسيا لذلك كله .

٢ - تعبد النبي بغار حراء

وذلك ما يشير اليه قوله عائشة رضى الله عنها :
« ثم حجب اليه الخلاء ، فكان يخلو بغار حراء ، فيتحنث فيه الليالى ذوات العدد ، قبل أن ينزع الى اهله ويتزود لذلك » .

فقولها : ثم حجب اليه الخلاء اشارة الى ان خلوته وعزلته لم تكن صادرة عن هوى نفس ، أو

على أنه لا مانع - من حيث العربية - من أن يراد من الأيام ، ما يشمل الليالي ، ومن الليالي : ما يشمل الأيام .

● النزوع - والتزود - ومدة التعمد :

والنزوع : هو الحنين والاستياق الى الاهل ولا مانع من تفسيره بالرجوع كما في الرواية الأخرى: « قيل أن يرجع الى أهله » فكلمة عاوده الحنين ، أو تعد الزاد عاد الى أهله - دون أن يكون في هذا مقيدا بأيام محددة في كل مرة . بيد أن مدة الاعتكاف كلها لم تزد عن شهر : والتزود : اعداد الزاد من الطعام والمشرب الذي يستعين به في فترة التعمد ، واستصحابه معه .

● هل يتنافى التزود مع التوكل على الله !

ان التزود يشير الى ما يجب على المرء من الأخذ بالأسباب ، وهذا لا يتنافى التوكل على الله ؛ فحقيقة التوكل هي الإخذ في الأسباب مع تفويض أمر نجاحها الى الله عز وجل ، لأن السبب بذاته لا يحقق الهدف، وإنما الذي يحققه : هو تيسير الله وعونه وقدرته وإرادته .

أما قوله : «ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها» فإنه يفيد تكرار الخلوة مرة بعد أخرى ، مع تكرار التزود مرة أخرى .

٣ - بدء الوحي ونزول جبريل عليه السلام

وذلك ما يشير اليه قول عائشة رضى الله عنها : « حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ . قال : ما أنا بقارى : الخ

ومعنى هذا : أن هذا التعمد والتزود كانا شأنه حتى جاءه الشيء الحق وهو الوحي والنبوة والقرآن .

وقد كان اعتكافه عليه السلام قبيل الوحي - في شهر رمضان - وكان مجيء جبريل في ليلة القدر التي كانت تلك السنة ليلة السابع عشر من رمضان .

● أول كلمة قالها جبريل :

وكانت أول كلمة فاجأ بها جبريل النبي عليه السلام : « اقرأ » أى كن قارئاً أو اقرأ ما سيلقى عليك ، ومن المعلوم أن النبي عليه السلام كان أمياً : لا يقرأ ولا يكتب ، فليس المراد إذن تكليفه بالقراءة

المفهومة من صحيفة أو كتاب والا كان تكليفاً بما لا يطاق ، وإنما المراد تكليفه بالقراءة لشيء بعد تلقيه وتعلمه وحفظه بآدائه من قلبه ، لامن صحيفة تكون أمامه ، وليس بلازم أن تكون القراءة من صحيفة ، فها نحن نرى حفظة القرآن ، يقرأون ما يحفظون في صدورهم - دون أن ينظروا في المصحف - ومع ذلك نسميهم قارئين .

والفظ : العصر الشديد ، أو هو حبس للنفس بالخلق أو الضم الشديد ، وأصل الفظ في الماء : القوص فيه .

والجهد : بفتح الجيم : المشقة أو الطاقة ، وبضمها : الطاقة فقط .

والمعنى على الأول : بلفت منى المشقة مبلقا لا يكتنه كنهه ، أو بلغ منى الفظ غاية وسعى وطاقتى .

والمعنى على الثانى : بلغ منى الفظ غاية وسعى وطاقتى ، كالاتمال الثانى فى المعنى الأول .

لقد تكرر الأمر بالقراءة للنبي . وفى كل مرة يقول النبي : ما أنا بقارئ ، وتكرر اجتهاد جبريل له عليه السلام الى ذلك المدى الآنف .

● ألم تكن مرة واحدة كافية في كل أمر من هذه الأمور ؟

ان النبي - عليه السلام - كان حينئذ ينتقل الى أخطر مرحلة في حياته ، مرحلة النبوة والرسالة، وهى أمر غير عادى في حياته ، بل في حياة الناس جميعاً من حوله ، ومن هنا كان الأسلوب معه كذلك غير عادى تهيئة لحسه ونفسه لا سيلقى عليه من انقال الوحي ، وأعباء النبوة .

- اقرأ ...

- ان الأمر بالقراءة يقتضى شيئاً مقروءاً او محفوظاً ، ولهذا يجيب النبي : لست بقارئ ، فان كنت تريد أن أقرأ من صحيفة فانا أمى لا أقرأ ولا أكتب ، وان كنت تريد أن أقرأ شيئاً محفوظاً فلست أدرى ما تريد حتى أقرأ .

- اقرأ ...

- ان كنت مصراً على هذا التكليف فماذا أقرأ ؟

اقرأ ...

— كيف اقرأ ولا وحول لى ولا قوة على القراءة ؟
وليس نمت شيء معين أقرؤه ؟

— اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم .

• معنى الآيات الكريمة :

« ان لم تكن لك قدرة على القراءة بنفسك ، لضعف حوكك وقوتك ، ولفقدك وسائل القراءة وموادها ، فاقرا مستعينا بربك ، مصطحبا اسمه ، فهو القادر على احداث الاشياء بغير واسطة الاسباب المألوفة ، كيف لا ! ؟ وهو الذى خلق الاشياء كلها ؟ وانشأها بعد ان لم تكن ؟ بل خلق الانسان ، ذلك النوع الذى تعرف من عجيب شأنه ما تعرف ، وهو رمز الحياة والعقل والبيان ، خلقه من مادة صامتة مائتة هى العلق ، وهو الدم المتجمد تحولت اليه النطفة بعد امتزاج جرثومتها ببيضة صغيرة فى الرحم ، ثم ما زالت تنتقل فى سائر الاطوار السبعة حتى صارت خلقا آخر ، بشرا سويا فى احسن تقويم ، فمن قدر على هذا الابداع والاختراع ، فهو على تعليمك ما لم تكن تعلم اقوى واقدر .

اقرأ يا محمد وتعلم ! فذلك الرب الكريم الذى خلق الانسان وسواه وعدله وربك فى احسن صورة ، زاد فى اكرامه اذ علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، فكيف لا يعلمك ما لم تكن تعلم ، وهو الكريم الاكرم ، القادر على التعليم بغير القلم ، كما علم بالقلم ؟ ! »

٤ — عودته عليه السلام الى خديجة

ولقد رجع عليه السلام — بهذا الذى فاجاه — مضطرب النفس ، مرتاع الفؤاد ! وحين دخل بيته ، كان أشبه بمن أصابته الحمى الشديدة ، أو اشتغله البرد القارس ! وكان أحوج ما يكون الى تعاون كل من كان فى البيت حينئذ فى اسعافه بالثياب يلغه فيها ، فقال : زملونى زملونى !

ولقد سارعوا فزملوه حتى سرى عن نفسه وزايله الفرع .

فلما ذهب عنه الروح ؛ قال لخديجة — وهو يخبرها عنها رأى — لقد خشيت على نفسي !

اجل ! لقد خشى على نفسه الموت من هول المفاجأة ، وخشى على نفسه أن لا يحتمل بقوته البشرية المحدودة : تلك القوة الملائكية التى احتبست لها أنفاسه ، وبلغ اجتهادها له مبلغا لا يحده وصف ، ولا يبلغه مدى . ان هذا الشيء مثير للدهشة والفرابة . !

أو قد بلغ — حقا — من المكانة ما يجعله جديرا بهذا الذى رآه وتلقاه ؟

ولعله عليه السلام بث هذه الخواطر لزوجه خديجة مع تلك الكلمة : لقد خشيت على نفسي وهنا قامت خديجة بالدور التاريخى الرائع الذى ادخرها الله له ، وهيا زوجها بنبيه من أجله :

• كيف قامت خديجة بدورها التاريخى مع النبى ؟

لقد كانت خديجة — رضى الله عنها — حين زواجها به صلى الله عليه وسلم أيما ، ولها من العمر نحو الأربعين ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم اذ ذاك فى الخامسة والعشرين من عمره ، فى ريعان الشباب وفتانه ، فى السن التى يحلم فيها كل شاب بالعروس البكر ، والعروس الشابة ! !

بيد ان خديجة رضى الله عنها تجردت فى الاقتران به صلى الله عليه وسلم عن الأمور المادية ، واعتمدت على ما امتاز به عليه السلام من مكارم الأخلاق ، ومحامد الشيم — بدرجة لم تألفها فى غيره !

.. ولقد دفعها هذا الى أن تبعث هى — اليه — برغبتها فى الاقتران به ، ثم لم تر باسا فى أن تصرح بأساس هذه الرغبة فى قولها : « انى قد رغبت فيك لقرابتك منى ، وشرفتك فى قومك ، وأمانتك عندهم ، وحسن خلقك ، وصدقتك فى حديثك » وكان هذا الجانب الأخلاقى — مع ما أخبرها به ميسرة عن حديث الراهب حين رأى محمدا يستظل بالشجرة ، وأنه ما استظل بها الانبى :

كان لهذين الأمرين أثرهما العميق فى نفس خديجة ، رضى الله عنها — بازاء محمد صلى الله عليه وسلم ، وكيف سيكون له شأن خطير فى قابل أيامه .

وقد برز أثر هذين الأمرين في مظاهر عديدة :

الأول : تأكيد الرغبة في الاقتران بمحمد صلى الله عليه وسلم .

الثاني : مسارعتهما الى التصديق برسالته حتى كانت أول خلق الله آمن بالاسلام وكانت مسارعتهما أول خطوة في تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم وتأييده .

والثالث : تثبيتها لفؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وتسريتها عنه ما أحس من الروح عندما فاجاه الملك ، وأوحى اليه لأول مرة ..

لقد كان عليه السلام أحوج ما يكون في هذه الساعة الى صدر الأم الرعوم أكثر من حاجته الى صدر الزوجة الشابة التي قد تفرغ لهول المفاجأة ، أو تفرق للأمر الغريب !

وكانت خديجة رضى الله عنها - في سنها تلك - هي الزوجة الأم التي تجمع الى رقة العاطفة : عمق التفكير ، وصدق الفراسة ، وحكمة التصرف ، وخبرة الحياة ! !

● على أى أساس استندت خديجة في تثبيت النبي وتأييده ؟

ولم يكن تأييدها لحقيقة رسالته - آنئذ - أمرا ينبعث عن عاطفة مجردة ، ولا كان تثبيتها لقلبه الكبير علاجاً وقتياً لحال طارئة ؟

لا ! ولا كان إثباتها لنبوته مجاملة له ، أو تسرية عنه !

بل كان أمراً مؤسساً على الاستقرار المنطقي ، والاستدلال العقلي ، والفراسة الصادقة ، والتفكير الريب :

قالت : كلا ليس ثمت ما يوجب الفزع أو الاشفاق ، بل هناك ما يوجب الأمل والاستبشار ، فلا تخف اذن بل أبشر وأزدد يقيناً بما رأيت ولقيت ، واطمئنا الى مكانك عند الله عز وجل ؟ !

وما لبثت ان أكدت قولها ، فاقسمت ان الله لا يوقعه في الخزي والهوان والذل والقضيحة أبداً ! ! وزادت الأمر تأكيداً ، لتزيد النبي تثبيتاً .

● ما الدليل الاستقرائي الذي استندت به خديجة ؟

لقد استقرت الأمور التي يستحيل معها اخزاء الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ، قالت : انك لتصل الرحم ، فتود ذوى قربالك بأنواع البر ، وتحمل الكل ، وهو العاجز الذي لا يستطيع الاستقلال بأمر نفسه تسارع فتبدل له انت من برك وعطفك ما يعينه على حياته ومسئوليته ، كالضعفاء واليتامى .

وتكسب المعدم ، يروى يفتح التاء وضما والمعنى على الأول : تكسب الأمر المعدم عند غرك سواء اكان ذلك من الناحية المادية كالمال والربح في التجارة ، أو من الناحية الأدبية : كمكارم الأخلاق ، ومحامد الشيم .

أما الناحية الأخلاقية فهاهي ذى خديجة تحدثنا عنها .

وأما الناحية المادية فقد كان صلى الله عليه وسلم قبل البعثة محظوظاً في المال والتجارة وعلى الثاني فمعنى تكسب المعدم : أى تعطي المحروم ما يحتاجه من مال أو غيره .

وتقرى الضيف : أى تكرمه وتحسن ضيافته . وتعين على نوائب الحق :

أى تساعد ما نزلت به نائبة يستحق معها المساعدة أى يوجب الحق والواجب المساعدة والمعاونة فيها ..

والنوائب جمع نائبة وهى ما ينوب الانسان : أى ينزل به من المهمات والحوادث والعون على نوائب الحق صفة جامعة تشمل ما ذكرته ، وما لم تذكره : كانها بعد ان ذكرت أمورا بذاتها أرادت أن تفيد أن عونونه واحسانه ليسا مقصورين على ما ذكر .

وفى رواية البخارى للحديث والتفسير : انك لتصل الرحم وتصدق الحديث « وفى رواية هشام ابن عروة عن أبيه - بعد هذا : وتؤدى الامانة » .

● كيف تمنى ورقة أن يكون حيا بعد أن تمنى أن يكون شابا ؟

ولعله أدرك أن دعوة الشباب إليه محالة ، فرجا أمرا ممكنا ، فقال ليتنى أكون حيا اذ يخرجك قومك بعد أن يعادوك ! ؟ واستبعد النبي عليه السلام أن يعاديه قومه وأن يخرجوه وهم عشيرته وذوو قرياه ، وهو لا يعامهم الا بما طبع عليه من مقام الاخلاق ، ولن يدعوهم الا الى الحق والخير !

فأجاب ورقة أن هذا الاخراج ليس خاصا به عليه السلام ، وانما هو العادة والسنة المتبعة مع كل من أتى قومه بمثل ما آتاهم به محمد ، وأنه ان عاش الى يوم الاخراج والحرب فسيكون معه : يقاتل من دونه ، وينصره نصرا قويا مؤزرا ، بيد أن ورقة لم يلبث أن توفي .

● كيف استدلل ورقة على النبوة ، وكيف أكد استدلاله ؟

وقد استدلل ورقة على نبوة محمد بما سبق أن أشرنا اليه ثم أكد هذا الذي استنتجه واستيقنه بما يلي :

● تمنيه أن يكون وقت النبوة شابا .

تمنيه أن يكون - على الأقل - حيا وقتها .

● تأكيد أن قومه سيخرجونه لا محالة ، وأن هذه هي السنة العامة ، فنبوته - إذن - أمر لا ريب

فيه ، وليس لاحد أن يشك فيه ، وعلى النبي أن يتوقع ما يترتب عليها من حرب قومه له ، ومعاداتهم واخراجهم اياه .

وقد حدث ما ذكره ورقة من المعاداة والايذاء والاخراج والحرب وذلك ما يشير اليه قوله تعالى : واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) .

ولكن الله تعالى تولى نصره وتأيبده ، كما تولى توبيقه وتسديده ، وكانت المرحلة المكيدة اختبارا له صلى الله عليه وسلم ولأصحابه الذين سبقوا الى الايمان به ، كما كانت تمهيدا لبناء الاسلام التشريعي في المدينة ، بنوعية عرفتها الدنيا لأول مرة مزيجا من المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله ، ومن الانصار الذين خرجوا عن أموالهم وديارهم وآثروا بها هؤلاء الصفوة من المهاجرين وانخلع الجميع من سلطان المادة وانصبروا في بوتقة الايمان والاخوة والحب والتضامن والاثار فبنوا الدولة ، وكونوا الأمة وواتاهم الوحي بالشرعية ثم جاهدوا في الله حق الجهاد ، فأقاموا دعائم اعظم حضارة أطلعت على البشرية بأرقى المبادئ فأتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين

النبي

الى أن تدلى غيره وتقدما
الى مشهد فيه رأى وتكلما
وقل يستمع واشفع تشفع مكرما
ليعلم أن الملك يبلغ كلمما
وأبقى عليها بالجلالة ميسما

نبي علا فوق البراق الى العلا
نبي رقى السبع الطباق مجاوزا
نبي دعى أنت الحبيب فسل تتل
نبي له الباري زوى الارض كلها
نبي أعاد الشمس بعد غروبها

ما يجب

للوضوء

وما يستحب

بقلم : الشيخ سيد سابق

يجب الوضوء لأمر ثلاثة :
الأول :

الصلاة مطلقا فرضا أو نفلا ولو صلاة جنازة .
لقول الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم . وأيديكم إلى المرافق ، وأمسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) : أى إذا أردتم القيام إلى الصلاة وأنتم محدثون فاغسلوا . وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » رواه الجماعة إلا البخارى .

الثانى :

الطواف بالبيت . لما رواه ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الطواف صلاة إلا أن الله تعالى أحل فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير » رواه الترمذى والدارقطنى وصححه الحاكم وابن السكّن وابن خزيمة .

الثالث :

مس المصحف . لما رواه أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا وكان فيه « لا يمسه القرآن إلا طاهر » رواه النسائى والدارقطنى والبيهقى والأثرم . قال ابن عبد البر : فى هذا الحديث

أنه أشبه بالتواتر لتلقى الناس له بالقبول . وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يمسه القرآن إلا طاهر » ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال رجال موثقون يدل على أنه لا يجوز مس المصحف إلا لمن كان طاهرا ولكن الطاهر لفظ مشترك يطلق على الطاهر من الحدث الأكبر والطاهر من الحدث الأصغر ويطلق على المؤمن وعلى من ليس على بدنه نجاسة ولا بد لحمله على معين من قرينة فلا يكون الحديث نصا فى منع المحدث حدثا أصفر من مس المصحف . وأما قول الله سبحانه : (لا يمسه إلا المطهرون) فالطاهر رجوع الضمير إلى الكتاب المكتون وهو اللوح المحفوظ ، لأنه قريب والمطهرون الملائكة فهو كقوله تعالى : (فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة) وذهب ابن عباس والشعبي والضحاك وزيد بن على والمؤيد بالله ودادود وابن حزم وحماد بن أبى سليمان إلى أنه يجوز للمحدث حدثا أصفر مس المصحف . وأما القراءة له بدون مس فهى جائزة اتفاقا .

ما يستحب له :

يستحب الوضوء ويندب فى الأحوال الآتية

١ - عند ذكر الله عز وجل :

لحديث المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى توضأ

فرد عليه وقال : « انه لم يمتنعى أن ارد عليك الا انى كرهت أن اذكر الله الا على طهارة » قال قتادة : فكان الحسن من أجل هذا يكره أن يقرأ أو يذكر الله عز وجل حتى يظهر رواه احمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه . وعن أبي جهم بن الحارث قال : « أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقية رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى أقبل على جدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام . رواه احمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائي . وهذا على سبيل الأفضلية والندب والا فذكر الله عز وجل يجوز للمتطهر والمحدث والجنب والقائم والقاعد والمأشى والمضطجع بدون كراهة . لحديث عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيائه . رواه الخمسة الا النسائي وذكره البخارى بغير اسناد . وعن علي كرم الله وجهه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة . رواه الخمسة وصححه الترمذى وابن السكن .

٢ - عند النوم :

لا رواه البراء بن عازب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم أضجع على شقك الايمن ثم قل : اللهم أسلمت نفسى اليك ، ووجهت وجهى اليك ، وفوضت امرى اليك ، والجات ظهرى اليك ، ورغبة ورهبة اليك ، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك ، اللهم آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت . فان مت من ليلتك فانت على الفطرة ، واجعلوا آخر ما تتكلم به » قال فردتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت : « اللهم آمنت بكتابك الذى أنزلت » قلت : ورسولك قال : « لا ونبيك الذى أرسلت » رواه احمد والبخارى والترمذى . ويتأكد ذلك فى حق الجنب . لا رواه ابن عمر عن عمر قال : يا رسول الله اينام أحدنا جنباً ؟ قال : « نعم اذا توضأ » وعن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة . رواه الجماعة .

الاستغفار

قال صلى الله عليه وسلم :

« ان الشيطان قال : وعزتك يارب : لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم فى أجسادهم . فقال الرب : وعزتى وجلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى »

٣ - يستحب الوضوء :

للجنب اذا أراد أن يأكل أو يشرب أو يمشى او الجلاء . لحديث عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ . وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أن يتوضأ وضوءه للصلاة . رواه احمد والترمذى وصححه . وعن أبى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ » رواه الجماعة الا البخارى ورواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وزادوا « فانه أنشط للعود » .

٤ - يندب قبل الفسل :

سواء كان واجبا أو مستحبا . لحديث عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيفسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيفسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة . الحديث رواه الجماعة .

٥ - يندب من أكل ما مسته النار :

لحديث ابراهيم ابن عبد الله بن قارظ قال : مرت بابى هريرة وهو يتوضأ فقال : أتدرى هم اتوضأ ؟ من أنوار أقط (هى قطع من اللبن الجامد) أكلتها لآتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « توضأوا مما مسته النار » رواه احمد ومسلم والأربعة . وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « توضأوا مما مسته النار » رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه . والأمر بالوضوء محمول على التدب لحديث عمرو بن أمين

الضمري قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يجتز من كتف شاة فاكل منها فدعى الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ . متفق عليه . قال النووي فيه جواز قطع اللحم بالسكين .
٦ - تجديد الوضوء لكل صلاة :

لحديث بريدة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة فلما كان يوم الفتح توضأ ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضوء واحد . فقال له عمر : يا رسول الله انك فعلت شيئا لم تكن تفعله ؟ فقال : « عمدا فعلته يا عمر » رواه احمد ومسلم وغيرهما . وعن عمرو بن عامر الانصاري قال : كان أنس بن مالك يقول كان صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة . قال : قلت فانتم كيف كنتم تصنعون ؟ قال : كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث . رواه احمد والبخاري . وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل صلاة بسواك » رواه احمد بسند حسن . وروى عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات »

رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه .

فوائد يحتاج اليها المتوضئ

- الكلام المباح أثناء الوضوء مباح ولم يرد في السنة ما يدل على منعه .
- الدعاء عند غسل الاعضاء باطل لا اصل له والمطلوب الاختصار على الادعية التي تقدم ذكرها في سنن الوضوء .
- لو شك المتوضئ في عدد الفسلات يبني على اليقين وهو الأقل .
- وجود الحائل مثل الشمع على اى عضو من اعضاء الوضوء يبطله أما اللون وحده كالخضاب بالحناء مثلا فانه لا يؤثر في صحة الوضوء لانه لا يحول بين البشرة وبين وصول الماء اليها .
- المستحاضة ومن به سلس بول أو انفلات ريح أو غير ذلك من الأعذار يتوضؤون لكل صلاة اذا كان العذر يستغرق جميع الوقت أو كان لا يمكن ضبطه وتعتبر صلاتهم صحيحة مع قيام العذر .
- يجوز الاستئانة بالغير في الوضوء .
- يباح للمتوضئ أن ينشف أعضائه بمندبل ونحوه صيفا وشتاء .

بنك القاهرة



يقدم بأخلص الترافيق
إلى العالم الإسلامي بمناخية
المولد النبوي الشريف

الخزائن
الحديدية

توفر بأبعاد زخفية
لحفظ المستندات الهامة
والمقتنيات القيمة

دفتر
التوفير

يقبل الودائع
بشأن ٤ %
سنوياً

دفتر
الحساب
الشخصي

يتيح لك إدارة المصارف والسحب
توفير جميع ذروع البنك
بأمن ومرونة وضمان
٤ % سنوياً

وليس تقديم
الخدمات المصرفية الكاملة
التي تجعلك رفيع المستوى
العملية المتوفرة
المطلوبة ..

الإدارة العامة ٢٢ شارع عدلي - القاهرة . (ممرات لطيفة)

الدعوة الإسلامية في عهدنا المكي



بقلم : الدكتور رءوف شلبي

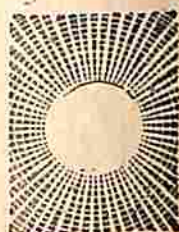
لم تكن « اقرأ » أول آية نزلت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مبداً منهج جديد نزل من السماء لينفذ أهل الأرض من ضيق الدنيا وظلامها إلى سعة الرحمن وهدايته .

ولقد أدركت السيدة خديجة رضوان الله تعالى عليها هذه المنهجية فقالت معلنة غايات سامية ستفرج عن هذه الآية .. لقد قالت :

والله أنك لتصل الرحم .. وتحمل الكل ..

وتكسب المعدوم .. وتقري الضيف .. وتعين على نوائب الدهر ..

وكانت رسالة الاسلام هكذا : لتخرج الناس من الظلمات إلى النور .. وبهذه المنهجية كانت الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة تقرر قواعد العمل في نشر رسالة الله .



ووضعت لذلك عدة مناهج ، منها :

- ١ - منهج العمل مع الجماعة .
- ٢ - منهج تبليغ الدعوة .
- ٣ - طريقة استخدام المنهج .

كما وضعت مسيرة الدعوة البواعث والعوامل التي أجبرت قريشاً على العناد ، والتمسك بما وجدوا عليه آباءهم ولو كانوا لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون .

● منهج العمل مع الجماعة ●

بها الأحداث والواقف : والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله ، أهلك فيه ما تركته

فحدد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا مستوى ثقة الداعية بنفسه لأنه يستمد هذه الثقة من إيمانه بالله ويقيه بالدعوة التي يدعو إليها .

وقد وضعت الدعوة الإسلامية في عهدنا المكي قواعد هذا المنهج على أسس ثمانية :

١ - ثقة الداعية في نفسه :

وثقة المجتمع فيه ، ولقد أعلنها النبي صلى الله عليه وسلم واضحة جلية وستظل هكذا كأنما تتجند

فضائل ثقافة المجتمع دون تصادم أو تداخل يخلخل الفكرة أو يذهب بمبادئها في خضم الهرطقات التي تحاول أن تفسد وتعتبث ..

٤ - أعداد قيادة :

الجهر بالمبادئ طفرة عملية خطيرة مراهقة : لا يوحى بها تاريخ الدعوة في عهدها المكي ، فقد كانت دار الأرقم بن الأرقم المدرسة الأولى لأعداد قيادات تساعد الداعية في نشر الإسلام في شتى بقاع الجزيرة وان الناظر لخريطة الجزيرة العربية في العهد المكي يرى آثار دار الأرقم بن الأرقم مضيئة بالقيادات التي أعدت لتحمل عبء العمل مع النبي صلى الله عليه وسلم من عند ديار دوس في شرقي الجزيرة الى بلاد الحبشة في غرب البحر الاحمر ومن ديار عبيس في الشمال الى ازد شنودة في الجنوب والدعوة في هذه الظروف مازالت في مكة تستخدم منهج : الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، والصبر على مكاره الخصوم والالء ...

ولكم تحتاج الدعوة المعاصرة الى نوع من هذه القيادة التي تعمل لله دون الشعور بالوصاية على الاسلام ، أو الشعور بانهم الاعلون مطلقا .

٥ - وضوح العرض :

يرتبط نجاح أية دعوة بمستوى وضوحها في العرض ، وقد شاء الله تعالى أن تمتك فترة عرض الدعوة زهاء ثلاثة عشر عاما حتى تعبر الدعوة عن ذاتيتها ، انها حركة لتحرر الانسان من ظلم الانسان وهي في اخص خصائصها تكريم للانسان باسلامه الوجه لله وحده وكم تحتاج الدعوة في العصر الحاضر الى هذه القاعدة للتعبير عن ذاتيتها انها دعوة للخير في الاجل والعاجل ، وانها لكرامة الانسان على وجه الارض لا فرق بين اسود وابيض ولا بين عربي وعجمي ، وان نبي هذه الأمة هو جسد كل تقى ...

٦ - التجمع حول الدعوة :

لقد استقطب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع قبائل العرب نحو الدعوة حتى لم يعد هناك بيت الاوفيه حديث عن الاسلام .

ولقد عبر هذا الاستقطاب باب المندب الى الحبشة واستقطب النجاشي وثلة من أهل الحبشة السابقين في الاسلام ... ولم يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى الا وكل هذه البيئات قد انجذبت نحو الاسلام ديننا قيما .

ولم تكن ثقة المجتمع في القائد الداعية النبي المصطفى بأقل من هذا فلقد أجمع الناس في مكة المكرمة على أن يقرروه وحده بلقب الأمين وسط مجتمع لم تعرف تقاليد العربية منح القاب أو اعطاء نياشين .

يقول ابن هشام : وكانت قريش تسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل عليه الوحي ، الأمين ، وقد أجمعت قبائل قريش يوم معركة وضع الحجر الأسود في بناء الكعبة على هذا النداء : هذا الأمين رضينا .. هذا محمد .. وقال شاعرهم :

فلما رأينا الأمر قد جد جده .. ولم يبق شيء من غير سل الهند .

رضينا وقلنا العدل أول طالع .. يجيء من البطحاء من غير موعد

ففاجأنا هذا الأمين محمد .. فقلنا رضينا بالأمين محمد

٢ - تحديد الهدف :

ان الرائد لا يكذب أهله ، والله الذي لا اله الا هو انى رسول الله اليكم خاصة ، والى الناس عامة والله لتموتن كما تاملون ولتبعن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون وانها لجنة أبدا أو لنار أبدا هكذا يحدد النبي صلى الله عليه وسلم من أول لحظة في العهد المكي أهداف دعوته : انها رسالة عامة شاملة أساسها الإيمان بالله واليوم الآخر ، ولم يشأ النبي صلى الله عليه وسلم أن يخفى هذا الهدف أو يتحايل عليه كما هو مذهب السياسة المعاصرة التي تخفى أهدافها الحقيقية خلف شعارات لها بريق السراب فاذا ما تلاشت موجاته انفضح ما وراءه من مبدأ كان خافيا على الناس وتلك هي الذاتية الاسلامية التي توضح حدا فاصلا بين طبيعة المسلم واسلامه وكل من يفارقه ذاتا ومبدأ ...

٣ - التعرف على طبيعة المجتمع :

لقد عاش النبي صلى الله عليه وسلم مع المجتمع الذي سوف ينزل من دياجير الظلام الى لآلئ النور الاسلامي الوضوء ، دون أن يفامس حياة هذا المجتمع بل عاش حياة المجتمع مراقبا وفاهما فكان في وسطه لا في أوساطه ، وكان على قمته آمينا وغونا لهم في مدلهامات الأمور وتلك قاعدة هامة كم يحتاج اليها دعاة العصر الحديث حتى يلقوا الدعوة من خلال

في الجنة

عن ابي سعيد قال قال صلى عليه وسلم :
ان الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة
قبل ان يتحول ثم تاتي امرأة فتضرب على
منكبيه فينظر وجهه في خدها أصفى من المراء
وان أدنى لؤلؤة عليها تقضى ما بين المشرق
والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها :
من أنت !

فتقول : أنا من المزيدي ، وانه ليكون عليها
سبعون ثوبا أذاها مثل النعمان من طوبى
فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء
ذلك وان عليها التيجان ان أدنى لؤلؤة منها
لتقضى ما بين المشرق والمغرب

● منهج التبليغ ●

ان منهج اختيار الكلمة المناسبة في الوقت
المناسب .

واختيار صيغة الكلمة التي تترطب القواد وتهمس
في المشاعر كالنسيم الرقيق في شباب أيام الربيع .
انها العبارات التي تفتح غير العواطف على تعقل
العقل فتتناغم الشاعر مع التفكير في هدوء رائق من
ثورة الحمية أو التعصب ، وقد قرر القرآن الكريم
هذا المنهج واستخدمه النبي صلى الله عليه وسلم
عمرا مديدا .

« أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتى هي أحسن » . (سورة النحل) .

ولا يمكن تقسيم الناس الى فلاسفة وعامة عند
الاجتماع ، ولا يمكن تجريد الفلاسفة من عواطفه
ومشاعره ولا يمكن كذلك اتهام العامة بالتعقل ...
ولذلك فقد قرر الاسلام المنهج الوسط الذي يحترم
في الفيلسوف عقله وعواطفه ، وفي العامي عواطفه وعقله
.. فكان ذلك المنهج الدقيق المهذب الواعى الذى
يخاطب العقل والعاطفة والقواد جميعا ...

وقد استخدم هذا المنهج عدة وسائل في التنفيذ
منها :

المناقشة ، والمناظرة ، والمقابلة الشخصية ،
والمؤتمر المؤقت ، ... الخ .

ولم يعرف التاريخ الحديث زعيما استطاع ان
يستقطب حول دعوته حتى بعد مماته أمما شتى مثلما
فعله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وتلك ميزة
خاصة بالاسلام الحنيف

وان هذه الظاهرة لشي أشد الحاجة الى
استخدامها والافادة منها حديثا ... خاصة في
مواجهة الزحف الفكرى الذى يواجه الاسلام من كل
صوب وحذب ..

٧ - السلوك المطابق :

كانت الدعوة في مكة تقرر مبدأ هاما في أسلوب
العمل مع الجماعة ذلك المبدأ هو : أن يتحلى المتبعون
بأخلاقيات الدعوة نفسها ولذلك جاء الأمر بالصبر
والعفو كثيرا في الآيات المكية ، وكان رفض النبي
صلى الله عليه وسلم للمساومات التى قدمتها قريش
تطبيقا لهذه القاعدة في المنهج ، كما أنه صلى الله عليه
وسلم رفض أن يعطيهم مساومات مادية من قبله حتى
يدخلوا في الاسلام قل : لا أقول لكم عندى خزائن الله ،
ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم انك ملك ، ان أتبع الا
ما يوحى الى ، قل هل يستوى الأعمى والبصير ؟ أفلا
تفكرون » . هـ - الانعام وان الدعوة في عهدنا الحاضر
لتنحتاج كثيرا جدا الى تحقيق هذه القاعدة لى يؤدي
الداعية المعاصر رسالته على الوجه الصحيح .

٨ - الصبر وتحمل المشاق :

من قواعد المنهج للعمل مع الجماعة « ألم أحسب
الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا ، وهم لا يفتنون ؟ ،
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين » .

(١ - ٣ - الفكروت)

« وأتبع ما يوحى اليك وأصبر حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين » .

(١٠٩ - يونس)

وهذه القاعدة مهمة جدا حتى تتحقق للداعية
ذاتية الاسلامية ، أنه ربانى في دعوته ، ويتحقق
للدعوة انها لخير الناس عامة .

والذين يستعجلون بالدعوة في العصر الحديث
يسارعون الى مصارعهم لانهم ليسوا بمسؤولين عن
نجاحها ، لأن الله هو الذى تكفل بذلك « لست عليهم
بمسيطر » ، « ان عليك الا البلاغ » ، « انا لننصر
رسلنا والذين آمنوا » ...

● المجابهة ●

ومع أن قريشا كانت تفر في أعماق ضميرها بأن محمدا حقا رسول الله غير أنهم جحدوا بالرسالة ظلما وعلوا ... فجابها الدعوة بشتى صنوف التحدى .
لقد جابها الدعوة بتعذيب الاتباع .
وجابها بالحصار الاقتصادي .
وجابها بالإشاعات والفتنة .
وجابها بالأدب والأشعار المخرفة .
وجابها في الأفراد والبعوث والأسواق والمواسم ...

ولم يكن هناك من دافع سوى :
ما كنت لأومن برسول من غير نفي أبدا ..
متى يكون فينا نبي ...
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
فهو العصية القبلية .
والهوى الشخصي .

والاستعلاء على الوحي واتباع نزغات ابليس .
ولم يشأ الله تعالى أن يشرع الجهاد في هذه الفترة حتى يكون الإعلان عن ذاتية الدعوة واضحا لا يشوبه اتهام الدفاع عن النفس أو الثقال على السلطة أو انتهاك حرمة المسجد الحرام ... الخ .

● النقلة الى طابة ●

وعندما وضحت ذاتية الدعوة وتكونت الجماعة القائدة التي ستتحمل مسئولية نشر الرسالة عبر الجزيرة كانت هناك مرحلة امتحان للتأكد من صدق ايمان هذه الجماعة فكان الاسراء والمعراج امتحانا للقلوب والفقيدة والضمير الديني ليحيا من حي عن بيئة واضح الايمان الخالص لله ... وهو الذي يستحق شرف التكليف بالهجرة الى طابة ليكمل مع منهج الدعوة بالتى هي احسن بالحكمة والموعظة الحسنة ... وسيلة الجهاد بالسيف حتى تغزو الحياة البشرية كما غنت وجوه الكائنات كلها لجلاله ... ولما كان الجهاد بالسيف يحتاج صدق النية لله والا يرتفع السيف من أجل توسع امبراطورى او غزو سياسى او سيطرة اقتصادية بل لتكون كلمة الله هي العليا فقط كان هذا الاختبار الذى نجح فيه السابقون الاولون ... ثم كانت النقلة الى طابة ليكون مع القرآن سيف ودرع وجنود ...

وبذلك يكون العهد المكي مقعدا للمهجبة الممهل الاسلامى لمن شاء أن يبدأ من جديد ببلغ دعوة الله ... وبالله التوفيق

نجاح قياسي

تسجيله

وثيقة الشرق الحرة



تحت إشراف وزارة التربية والتعليم

مليون جنيه

بفضل مزاياها الفريدة والعديدة ومن أمثلتها :

- ♦ في حالة بقاء المؤمن على قيد الحياة حتى نهاية مدة التأمين، تدفع الشركة ضعف مبلغ التأمين الأصلي
- ♦ في حالة الوفاة العارضة تدفع الشركة فوراً مبلغ التأمين الأصلي مضافاً إليه زيادة سنوية قدرها ٥ ٪ عن طريق تأجيلية مع مدة التأمين حتى تاريخ الوفاة بمعد أقصى ضعف مبلغ التأمين الأصلي
- ♦ في حالة الإصابة بعجز كلي دائم تدفع الشركة ضعف مبلغ التأمين الأصلي

شركة الشرق للتأمين

المركز الرئيسي : ١٥ شارع قصر النيل - القاهرة

أمر هذا التدوين والتسجيل إلى ص ب ٢٠٩٣ القاهرة
يرسله السيد التنفيذي ذلك أدنى مسئولية ارتباط

الاسم المقترح
الاسم
المنطقة
المنزل
التليفون

الاسم
المنطقة
المنزل
التليفون

٧٠/٣/١٥ اخبار اليوم

القول الطيب والعمل الصالح

أدب
ودين

بقلم : حامد بدر

كما يحاسب المرء على العمل ويجازى عليه ، يحاسب على القول ويجازى عليه . فكل كلمة طيبة أو غير طيبة مسجلة للإنسان له أو عليه « ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد » .

والقول الطيب وهو التوحيد وما يدعو اليه : ما يدعو الى التوحيد ، وما يدعو التوحيد اليه يصعد مقبولا ، ومثله العمل الصالح « اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه » .



فيها ماتشتهى أنفسكم ولكم فيها ماتدعون . نزلا من غفور رحيم . ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال اننى من المسلمين » .

ثم بين لنا القرآن بعد ذلك ما تنتجته مقابلة الإساءة بالاحسان من خير عاجل في الدنيا ، فبكلمة ليثة معبرة عن التسامح وسعة الصدر تجيء رداً على إساءة يتحول العداوة الى صداقة وصفاء . ومقابلة الإساءة بالاحسان صفة يتميز بها أهل الصبر ، ولا يتحلى بها إلا من وصفه الله بأنه ذو حظ عظيم :

« ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم . وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم » .

وفى هذه الآيات الكريمة يجد المؤمن طياً نفسياً يقيه شر البغضاء ، ويحول بينه وبين ما قد يتعرض له من عداوة وشقاق بينه وبين أخيه « وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين » . ومن القول

وفى تفسير الجلالين لقول الله تعالى « وهادوا الى الطيب من القول وهادوا الى صراط الحميد » : (هادوا) فى الدنيا (الى الطيب من القول) وهو لا اله الا الله (وهادوا الى صراط الحميد) أى طريق الله المحمود ودينه .

وفى ضوء هذا التفسير يصح لنا اضافة الدعوة الى الله الى مفهوم القول الطيب ، فقول لا اله الا الله تعبير عن العقيدة الصحيحة ويتصل بالعقيدة الصحيحة كل قول يحمل توجيهها الى السلوك الإسلامى الدال على الاذعان لما اقتضاه التوحيد ، وقضت به شريعة الله تعالى . ويؤكد ذلك المفهوم آيات كريمة اخرى زف القرآن بها أجمل البشرى الى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ، فنالوا هذا التكريم وبالتوحيد والاستقامة ، وبأحسن القول الذى هو دعوة الى الله مع عمل صالح وإسلام :

« ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون . نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ولكم

الطيب كل قول نافع كالتهذيب والتوجيه الى الخير والتحذير من الشر . وهذا القول ينبغي ان يطاع . وقد نوه القرآن الكريم بالمؤمنين الذين قالوا سمعنا وأطعنا ، وبالذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه :

« وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير »

« الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الالباب » ومن رجحان العقل والتفكير قبل النطق ، واجتناب اللغو . وفي الحكمة « اذا كمل العقل قل الكلام » ويقولون « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب » وهو قول لا يقبل على إطلاقه ، فعندما يكون للكلام قيمة فهو خير من السكوت ، بينما يجب امساك اللسان عن الفحش والغبية والوشاية والكذب .. وقد نهى الله عن الجهر بالسوء من القول الا المظلوم فان الله سميع لشكواه ، عليم بحاله ، مجيب لدعوته : « لا يحسب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظالم وكان الله سميعا عليما » والسكوت حرام اذا تعين الكلام وسيلة لتغيير منكر في حال عدم امكان تغييره باليد لا باللسان عملا بالحديث الشريف « من رأى منكرا منكره فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » وتغيير المنكر باليد هو منعه بالفعل في حالة امكان ذلك ، فلا ينحو من عقاب الله من رأى منكرا واستطاع إيقافه ولم يفعل ولا ينحو من عقاب الله من رأى منكرا لم يقدر على منعه بالفعل ولم يعترض عليه بالقول . والاستنكار بالقلب الذي وصفه الحديث الشريف بأنه أضعف الايمان هو ادنى جهد لمقاومة المنكر ، وهو المستوى الذي يرتفع عنه أهل العلم والدين لأنهم أولى الناس بالصراحة والشجاعة وأقدرهم على اقامة البرهان ، وهم اعرف الناس بالحق ووجوب نصرته « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .

والعلماء المتقون العاملون هم الذين كانت خشيتهم لله علما ، وكان علمهم خشية ، وهذا ما يوحى به النص القرآني الكريم « انما يخشى الله من عباده العلماء » ومن خشى الله حق الخشية لم يخش احدا سواه ، فلم يتردد في قول الحق والاعتراض على المنكر لعلمه أن السكوت على منكر اقرار له واعتراف به ومشاركة فيه .

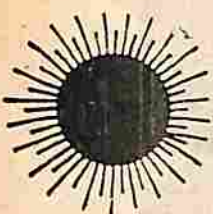
والامر بالمعروف والنهي على المنكر يأتيان بخير النتائج اذا صدر من أهل التقوى والاستقامة ، لامن الذين يقولون مالا يفعلون ، الذين استحقوا المقت الكبير من الله :

« يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون »

وما أروع الصمت تفكيراً في صنع الله وقدرته ونعمته وحكمته ، وخوفاً من هيئته تعالى ونقمته ، وطمعا في كرمه وفضله ورحمته . وما انفع الكلمة تأتي نتيجة لهذا التفكير البعيد المدى ، فكان التفكير هو القول والقول هو الصدى ، وكان حراسة من الله تسبق الكلمة وتلتحقها فهي بين حراستين في كليهما هدى . وكلمة تشع نورا ، وتفسح دجورا ، ويقام بها عدل ، ويدفع بها جور ، وتحيا بها فضيلة ، وتموت رذيلة .. ورب كلمة تقال ، عثرتها لا تقال !

فقل وأعمل ما شئت في مراقبة رب العالمين ، ودع كل قول أو عمل يبعد عن رحاب المؤمنين : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما » .

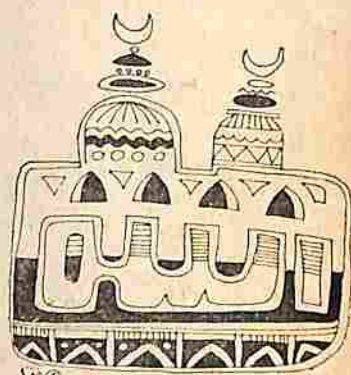
الله أكبر



الرسالة الإسلامية

● مجلة الشبان المسلمين ●

- أخبار مصورة
- الفتاوى لفضيلة الشيخ محمد خاطر
- من روضة الشعر للشاعر عبدالله شمس الدين
- بريد الشعر
- نظرات في كتاب دلائل النبوة ومعجزات الرسول
- نحو مسرح إسلامي
- بquam محمد كمال الدين
- بأقلام القراء
- نحن والعالم
- رسالة اندونيسيا
- ميلاد نبي البشرية
- من هنا وهناك
- مجتمع الشبان المسلمين
- من الجامعات
- الرياضة
- نساء عظيمات
- أمريكيات يعتنقن الإسلام





أخبار صورة

السيد نائب رئيس الجمهورية يصافح فضيلة
المفتي وظهر بينهما الامام بابا خانوف

• زار القاهرة في الشهر الماضي سماحة الشيخ « ضياء الدين بابا خانوف » مفتى المسلمين في الاتحاد السوفيتي وذلك بدعوة من المجلس الاعلى للشبان المسلمين وقد التقى سماحته بالسيد/حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية والدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشؤون الدينية ووزير الاوقاف والشيخ عبد العزيز عيسى وزير شؤون الازهر والشيخ محمد خاطر مفتى الجمهورية وكذلك التقى بالسادة وكلاء الازهر والامين العام لمجمع البحوث الاسلامية وتناولت هذه اللقاءات الحديث عن احوال المسلمين في الاتحاد السوفيتي وكيفية وصول تعاليم الاسلام الى النشء الجديد وضرورة استمرار الاتصال بين علماء الازهر وجهامير المسلمين السوفيت . وقد وجه سماحته الدعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي .



السيد نائب رئيس الجمهورية . . يتوسط الدكتور عبد العزيز كامل وسماحة الامام بابا خانوف



استقبل السيد عبد اللطيف العراقي سفير المغرب بالقاهرة أعضاء جماعة الترتيل والتجويد
بنادى المسلم الصغير .. وبعد تناول الرطب والخلويات .. دار حديث شيق ، واستمع سيادته
لتلاوات مباركة .. وكلمات ارتجالية .. وحوار صحفى .. ثم ودعهم بالحفاوة والتكريم .

ويرى السيد السفير وبجواره السيد محمد الخليلي مستشار السفارة وعن يساره مرزوق هلال
المشرف العام على نادى المسلم الصغير .. وعن حوله أعضاء النادى .



السيد نائب رئيس الجمهورية .. وعن يساره الفريق عبد الرحمن أمين وعن يمينه اللواء عبدالرحمن
حسنى مساعد السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى

الاقرار بالتبني لا يثبت به النسب أما الأقرار بالبنوة فهو اقرار
بالنسب ويثبت به النسب اذا استوفى الأقرار شروطه المقررة شرعا

وطبقا للمنصوص عليه يعتبر هذا الاقرار منهما
قد صرح فيه بالسبب وهو التبني فيكون باطلا
لا يثبت نسبها منهما شرعا اذ هو اقرار بالتبني
لا بالبنوة .

وعلى ذلك فلا توارث بين البنت وكل من والدها
ووالدها بالتبني .

اللا اكبر

س - من ح.ك.أ من محافظة
الجيزة يقول فيه :

توفي رجل سنة ١٩٧٣ عن زوجته
وبنته ، وعن والديه فقط ارجو بيان
من يرث ومن لا يرث ونصيب كل
وارث .

وهل يحق للزوجة مؤخر صداقتها
من زوجها المتوفى أم لا ؟

الجواب

ب وفاة الرجل عن المذكورين فقط . يكون لزوجته
نصف تركته فرضا لوجود الفرع الوارث . ولبنته نصف
تركته فرضا لانفرادها وعدم وجود من يعصبها من
الاخوة الذكور . ولأبيه السدس فرضا لوجود الفرع
الوارث . ولأبيه السدس فرضا والباقي تعصبا لعدم
وجود عاصب أقرب .

وهذا اذا لم يكن للمتوفى المذكور وارث آخر غير
من ذكر ولا فرع يستحق وصية واجبة .

س - من ج.ع.ي من محافظة
الشرقية يقول فيه :

بموجب اشهاد شرعي اقر كل من
رجل وزوجته على انفسهما انهما
تبنيا بنتا تبلغ من العمر اربع سنوات
تقريبا . وانهما ينزلانها منزلة البنت
لهما من النسب . وظل هذا الاشهاد
قائما الى ان توفيت والدتها المذكورة .

فهل هذه البنت الصغيرة تستحق
الارث في والدتها أم لا ؟ وطلب الافادة
عن الحكم الشرعي .

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وامام المرسلين
سيدنا محمد على آله وصحبه ومن اتبع هداه الى
يوم الدين (وبعد) .

يشترط لتمام صحة الاقرار بالبنوة ألا يصرح
المقر أن المقر له ولده من الزنى أو بالتبني فيصح
الاقرار ان ذكر فيه أنه ولده من فراش صحيح أو
شبهته . كما يصح أيضا لو لم يبين السبب أصلا
ويحمل على أنه يستند الى سبب صحيح هو الفراش
أو شبهته .

أما لو صرح المقر بأن المقر له ولده من الزنى أو
أنه بالتبني فإن الاقرار يقع باطلا .

وفي حادثة السؤال اقر كل من الزوج والزوجة
أنهما تبنيا البنت المذكورة وأنهما ينزلانها منزلة
البنت من النسب .

أما بالنسبة لمؤخر الصداق الخاص بزوجة المتوفى ، فهو دين في ذمة الزوج يحل بأقرب الأجلين شرعا الطلاق أو الموت . وقد حل بالموت وهو دين مقدم على حق الورثة فتستوفيه الزوجة من تركه زوجها المتوفى قبل توزيعها على جميع الورثة .



س - من ص.م.د من محافظة الاسكندرية يقول فيه :

توفيت زوجته ولها مال من نقدية وعقار ويسأل : هل مصاريف الجنازة والدفن تكون على الزوج شرعا أو في مال الزوجة المتوفاة ؟

الجواب

المقرر شرعا أن ما ينفق في تجهيز الزوجة المتوفاة من غسل وكفن وحمل ودفن واجب على الزوج شرعا ولو كانت الزوجة المتوفاة غنية عملا بقول أبى يوسف المقتى به وقد أخذ قانون الموارث بذلك .

الله اكبر

س - من ص.ع.أ من محافظة القليوبية يقول فيه :

توفي رجل سنة ١٩٧٠ عن أولاده - أربعة ذكور وأنثيين . وكان للمتوفى ابن توفي قبله سنة ١٩٥٥ عن خمسة أولاد ذكور وأنثاء .

وطالب السائل بيان من يرث ومن لا يرث ونصيب كل وارث ومستحق .

الجواب

ب وفاة الرجل المذكور سنة ١٩٧٠ عن المذكورين فقط بعد العمل بقانون الوصية رقم ٧١ سنة ١٩٤٦ يكون لأولاد ابنه المتوفى قبله سنة ١٩٥٥ في تركته وصية واجبة بمقدار ما كان يستحقه والدهم ميراثا لو كان على قيد الحياة وقت وفاته في حدود الثلث طبقا للمادة ٧٦ من القانون المذكور .

فبقسمة التركة الى اثني عشر سهما يكون لأولاد ابنه المتوفى قبله منها سهمان للذكر منهم ضعف الأنثى وصية واجبة . والباقي وقدره عشرة أسهم يكون هو التركة التي تقسم بين الورثة وتكون جميعها لأولاده الموجودين على قيد الحياة وقت وفاته للذكر منهم ضعف الأنثى تعصيا .

وهذا اذا لم يكن للمتوفى المذكور وارث آخر ولا فرع يستحق وصية واجبة غير من ذكر ولم يكن للمتوفى قد أوصى لأولاد ابنه المتوفى قبله بشيء ولا أعطاهم شيئا بغير عوض عن طريق تصرف آخر .

الله اكبر

س - من ف.ص.ك من محافظة الغربية يقول فيه :

رجل قال لابنه : ان تزوجت بنت فلان تكون زوجتي محرمة على كأمي وأختي .

وطالب السائل بيان الحكم الشرعى .

الجواب

ان قول الرجل لابنه ان تزوجت بنت فلان تكون زوجتي محرمة على كأمي وأختي ، يمين معلق بكناية من كنايات الظهار ، وقد قصد بها الطلاق لتصريحه بالحرمه وهى صالحة لذلك . فهى اذن من قبيل الطلاق المعلق الذى لا يقع به الطلاق الا بالنية . فاذا كان الحالف قد قصد وقوع الطلاق من زوجته ان تزوج ابنه بنت فلان ، فانه يقع بهذا طلاق رجعية عند زواج ابنه من البنت المحلوف عليها وتكون هى الطلقة الاولى ان لم تكن مسبقة بطلاق قبلها . أما اذا كان يقصد منع ابنه من الزواج من بنت فلان ولا يقصد الطلاق عند حصول هذا الزواج فانه لا يقع به شيء سواء حصل المحلوف عليه أم لم يحصل عملا بالقانون رقم ٢٥ سنة ١٩٢٩ ببعض أحكام الأحوال الشخصية والماخوذ من أقوال بعض فقهاء المسلمين .

تزوج شخص سييدة ثم طلقها ، وكان لهذه السيدة بنت من زوج آخر . واراد مطلق هذه السيدة ان يتزوج ابنتها من الشخص الآخر . فما حكم الشرع في ذلك ؟

س . م . ع المحلة

الجواب

ان المقرر شرعا انه لا يحل للرجل ان يتزوج بنت امراته التي دخل بها سواء اكانت هذه البنت في حجره ام في حجر غيره لعموم قوله تعالى في آية

المحرمات : « وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم .. » الآية لان ذكر الحجر في الآية ليس بشرط في التحريم وانما خرج مخرج العادة والغالب اذ الغالب كون البنت مع الام عند زوج الام .

وعلى هذا ففي الحادثة موضوع السؤال اذا كان الشخص المسئول عنه قد طلق هذه السيدة بعد الدخول بها فلا يحل له ان يتزوج ببنتها - اما اذا كان قد طلقها قبل الدخول فيحل له شرعا ان يتزوج ببنتها .

والله سبحانه وتعالى اعلم ...

شركة مصر للاسني راد والتصدير

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة
للتجارة الخارجية
٦ شارع عدلى - القاهرة

تقوم الشركة بالاعمال التجارية في مجال الاستيراد والتصدير لمجموعات السلع الغذائية - الغزل والمنسوجات - الكيماوية - المعادن - التعدين والحراريات - المتنوعات ..

فروع الشركة بالداخل :

القاهرة : الوكالة التجارية/السوق الموازية للنقد
٥ شارع ٢٦ يوليو

الاسكندرية : ٥ شارع صلاح سالم
١٤ شارع سيزوستريس
بورسعيد - السويس

المكاتب الخارجية :

كلكتا «الهند» - «كولومبو» «سرى لانكا» «دكا» «بنجلاديش» «اديس ابابا» «اثيوبيا» «مقدشيو» «الصومال» قطر - دى - ابو ظبى .

ممتعة المدخين نفث تبتا

سوبر ١٠٠ مللى



إنتاج : شركة النصر للدخان والسجائر

ياسيدى.. أنت الرسول



قصيدة للشاعر عبد الله شمس الدين

وصاحب القلب الرحيم
على الطريق المستقيم
ورعاية الأم الرؤوم
وانت بهما يتسم

يا صاحب الخلق العظيم
رباك ربك حيث شاء
وحرمات عطف أبوة
وخرجت للدينا بلا جاه

لست تدري ما القسام
تلم أشتات الغنم
الخسفى من الحكم
تلم أشتات الأمم
يا صاحب التاج السماوى الذى ساد الوجود
غيرت وجه الأرض بالتوحيد بالحق الوطيد
بالسلالسل والحديد
جمع الملوكة مع العميد

ونشأت أميا فقيرا
ونموت تصطحب الرعاية
حتى أراد الله وانكشف
أصبحت فخرا للرعاية
لا جاه بين يديك يضرب
لكن بتنزيل سما

سبحانه خلق الحياة
وعلى الورى بسطت يده
لا فضل الا للتقاه
جبل ربى فى علاه

الكل عبد لاله
الكون من ابداعه
كل سواء عنده
والكل فان وهو باق

يرجع للحنيفة ما اندثر
يفترش البوادي والمدن
وهو الأمير المقتدر
واعد لأمتنا عمر

واواه : واعمراه
فتح الممالك وهو
ثوب عليه مرقع
يارب هبنا صحوه

أين الرجال ذوو المبادئ والعقيدة والنضال
حيات تمر فى اليمين وقوس رمى فى الشمال
يارب هبنا عزمهم لنكون مثلهمو الرجال

انى لأذكر « بدر سينا » يوم حطمتنا السدود
الله أكبر زلزلت مهج الأباطرة اليهود
زحف الحال على يديه أماننا زحف القعيد
وغدا يعود القدس بالأعزاز بالنصر المجيد

يا سيدي : أنت الرسول وصاحب الخياق السنى
فى يوم مولدك العظيم بسطت للمولى يدي
أدعوه باسمك أن يقينا كل غدار عتي
ويعود دينك شامخا بهداك يا أسنى نبى

عبد الله شمس الدين



الله

وما أبدعت يده من صور
وحيره منذ عهد الصفر
وآياته فتنة للبشر
وكون يحير شتى الفكن
وتجرى البحار وينمو الشجر
وربح وغيث وبرد وحر
دليل عليه مبين الأثر
ودنيا النعيم ودنيا سقر
ظهرت بما ابتغى من وطر
إذا تاب عن ذنبه واعتذر
تعالى عن النور لما سفر
تجود علينا بعطف وبر
وتبعث كل رميم نخر
ومادق من سرها أو ظهر
يروم النجاح ويبغى الظفر
وملأ القلوب وملأ البصر
لنا من جمال مضى نضر
يطيب له فى هواك السهر
فكانوا هداة لكل البشر
وقلت الجحيم لمن قد كفر
وسدد خطى من كبار أو عثر

رنوت الى قدرة المقتدر
وما راع قلبى من المعجزات
فلم أستطع وصف آياته
سما وأرض وخلق كثير
أراد فأضحت تنير الشمس
وشاء فكان نهار وليل
وفى كل ما يبصر البصرون
وفى يده ملكوت السماء
إذا ما عبدتك يا خالقي
عرفتك تمحو ذنوب الورى
ولم أر أجهل من كافر
وفير العطاء على جحدنا
تميت وتحى كما تبتغى
وتعرف كل خبايا النفوس
رضاؤك مقصد كل امرئ
ونورك يا رب ملء الحياة
وحسنك يا رب فيما صنعت
وحبك فى كل قلب تقى
بعثت برسلك فيما مضى
وقلت النعيم لمن آمنوا
فوفق عبادك للصالحات

محمد المصرى محمود
ندوة شعراء العروبة

يحتفل المسلمون بمناسبة حلول **ذكرى المولد النبوي الشريف**

وذلك لما في هذه المناسبة الكريمة أن تقدم إلى
 الشعوب الإسلامية عظمة وسعة وعمق وريفة مصر العربية خاصة
 بأفكارها السنية مبتدئين إلى الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على
 الأمة الإسلامية والعربية بالخير والنصر والسلام .



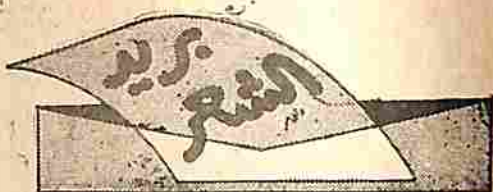
المؤسسة المصرية العامة لمواد البناء والحراريات

٤٩ شارع قصدير النيل - القاهرة

تقوم شركات المؤسسة بخدمة احتياجات الإسكان والبناء والتعمير بما توفره
 من مواد بناء منها الإسمنت بأنواعها المختلفة والماسير والأعمدة الخرسانية والرخام والقيشاني
 والأردواز والصحية والطوب والرخام وأرضيات إقنالتكس والأسفلت .
 كما تعتمد عليها الشركات الصناعية في مجال إمدادها بالطوب الحراري والموائع الحرارية
 اللازمة للمراجل .

وتضم المؤسسة شركات لتأدية :

شركة أسمنت بورتلاند طره المصرية	5	شركة أسمنت بورتلاند بحلوان
شركة الاسكندرية للأسمنت بورتلاند	5	الشركة القومية للإسراع الأسمنت
الشركة المصرية للمنتجات الاسمنتية (ميجو)	5	شركة النصر لصناعة الزجاج والبلاستيك
شركة النصر للإسراع الحراريات والفخار (سورناها)	5	الشركة المصرية للحراريات
الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني	5	الشركة العامة للثروة المعدنية
شركة الطوب الرامح	5	الشركة المصرية للجيومات والماجر والرخام
شركة قنالتكس للأرضيات الفيضيل	5	مكتب بيع الأسمنت المصري



اشراف : عبد الله شمس الدين

مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم

هواك الخفقة الظمى وقلب بالهوى عطر
هواك تالق الوادى يزين ربوعه النهر
هواك السمة الخضراء والأشواق والزهر
هواك رؤاى حين بشقشق الصفور والشجر
هواك الحب .. كل الحب صاغ حروفه القدر
هواك النار والنوار والأعصار يا مصر

أحبك آية كبرى يشيد بمجدها الدهر
أحبك فى ذرى التاريخ والأمجاد تزدهر
أحبك كعبة للنور يحدو علمها الفكر
أحبك حرة وقفت على اعتابها العصر
أحبك قلعة صمدت .. تكسر حولها القدر
أحبك مطمعا للفرى .. يتلو غزوك الظفر

محمد محمود عبد العال

الربيع يكرم الأم

جاء الربيع حداثا تبسم

وغديره ونسيمه يترنم

وصباحه كزهرة ، ومساؤه

أحلام غيد بالبشائر تحلم

ووهاده كنجاهه ، كحقوله

كادت من الوشى البديع تكلم

وسماؤه ملئت بأنغام الطير

سور كارضه وخميلها يتناعم

سألت أسراب البلابل رددت

« عيد الأمومة » بالربيع يكرم

محمد عبد الدايم

أفلاطون - كفر الشيخ

بمولد خير الخلق تزهو العشائر
وتشدو على أيك الفصون البشائر
نبي أتى للاكوان نورا ورحمة
به تهتدى فى الحالكات الضمائر
وأشرق من آفاق مكة كوكب
محا باطل الكفران والكون حائر
وقام به التوحيد من عهد آدم
وقوض صرح الشرك والشرك جائر
هو السر قد باحت به أرض يثرب
الى مسمع الدنيا فخرت عمائر
وبشرت الأديان والرسل آمنت
به قبل أن يسعى على الأرض سائر
أصاب من الألحاد والشك مقتلا
فقامت بأعلام اليقين المنائر
وانصتت الدنيا لصوت محمد

يقول : الا كل الى الله صائر
وكل امرئ يجرى على قدر فعله
يميزان عدل يوم تبلى السرائر
قصدت شفيح المذنبين مرجيا
بقلب صريع أثقلت به الجرائر
قصدت حبيبا سابق الريح جوده
فقصر عنه الريح والعزم خائر
أبطم في نيل الشفاعة مذنب
يحث اليك الخطو والقلب حائر
وأنت امام الجود ما خاب سائل
ببابك مهما أثقلت به الكبائر
عليك صلاة الله ما حن هائم
اليك وغنى فى الأصائل طائر

محمد السيد البنا

صالحجر - مركز بسيون - غربية

رسالة شاعر

السيد مدير تحرير مجلة الرسالة الإسلامية .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
وبعد ..

منذ شهر يوليه الماضي بدأت أكتب للمجلة وقد تكرمتم مشكورين بنشر بعض من انتاجي الادبي المتواضع .
وحقيقة الامر ان ما ينشر من هذا الانتاج يجعلني أحس بأنه صالح على مدى الايام ولست أقصد بصلاحيته مجدا أو جاها أو مالا ولكني أود ان يذكرني أولادي من بعدي بشيء فانا الان في السادسة والخمسين من عمري وحصيلتي من التعليم بعض أجزاء من القرآن حفظتها ما بين المدة ١٩٢٣ الى ١٩٢٧ ثم تركت المكتب لأعمل مع والدي البقال ببلدة تمي الامديد .
وحتى شاء الله خلقت والدي في تجارة البقالة البسيطة القانعة وليست الجشعة والله الحمد يشهد الله لا غش ولا تطفيف ولا سوق سوداء ولا احتكار وانما هو رزق اليوم لليوم والبركة من الله .
في عام ٦٦ ألفت قصيدة بعنوان «توسم الفجران» أذيعت وقتها في ١٧ رمضان وكنت سعيدا بذلك من يومها أكتب الشعر لله والدين والوطن واليكم أقدم بعض انتاجي ولعله يحظى برضاكم وبالله التوفيق .

ميلاد دين

والطير فوق سماء البيت سهران	البدر فوق جبال النور نشوان
والدار من حولها أهل وجيران	والخود في فرح والنجم في مرح
طيب شذاه وللميلاد ايان	والعطر في الأفق فواح ومنتشر
في مكة اليوم مولود له شان	وموقف الناس عند الفجر أعلنها
للخلق طرا وفي كفيه ميزان	بالرغم من يتمه ترجى شفاعته
فالاصل آدم أما الفرع عدنان	منسب طاهر من قبل مولده
من أجله فتنة أو نار أعيان	لا تبغسوا دينه حتى لو اضطرمت
ودينه الحق لا يعروه بهتان	وصادقوه فان الصدق ديدنه
على الأعداى وجند الله أعوان	قضى الاله بطن الغيب نصرته
ميلاد دين له أس وأركان	محمد بن عبد الله مولده
وان غدا أهدا فالكون جذلان	ان شب شب التقى فيه بفطرته
وان يكن تاجرا فالله معوان	وان رعى غنما فالله حافظها
بأنه المصطفى والخلق سيان	وفي حراء آتاه الوحي يخبره
وألف بشرى لنا دين وقرآن	بشرى لنا ان بدا في الأفق مولده
فانت مهد الهدى بل أنت بستان	يا أرض مكة تهيى اليوم وازدهرى
البقال عوض الحسيني محمد قشطه	
تمى الامديد - دقهلية	

خطا مطبعي

•• فوجئت اليوم بكلماتي الوطنية (اختاها يا أمي) التي سبق لي ارسالها للنشر في مجلتنا الرسالة الإسلامية . بأنها منشورة في العدد ١٤ ص ٧١ باسم أحمد السيد - المنصورة .

فهل هذا خطا في الطباعة أم سرقة فنية ؟ أحمد حمدي الرئيس - دير مواس - الفيوم .

•• الاخ الاستاذ أحمد حمدي الرئيس .

ناسف لما حدث .. وهو خطا مطبعي وليست سرقة فنية - والعياذ بالله .

والله الموفق والمستعان .

عشنا نلش بين ده وبين ده
للشعارات الباطلة اساقنا
ما تركنا شريعة طه
الاعداء بالزيف قواها
واما رجعنا وقلنا يا ربى
جيشنا بيوم النصر اتباهى

ما فضلنا زمان في الغفلة
جت فوق منا جحافل سافله
أضعف خلق الله هزمونا
واحنا بقينا في آخر القافله

شوف دلوقتي الشعب المؤمن
بالافراح والنصر انطمئن
صلى وصام من قبل ما يعبر
من أعداؤه ساعتها أتمكن

ربى انصرنا وقوى ساعدنا
على أعدائنا يا ربى ساعدنا
واجعل مصر كنانتك ديمنا
داحنا رجعنا اليك يوم عيدنا

احمد سليمان حجاب
أبو زعل البلد



الشعر الشعبي

العودة الى الله

ما رجعنا في يوم لخالقنا
خد بادينا وشفنا بطريقنا
تم النصر في ٦ أكتوبر
وف خطوات النور وقفنا

قالها الله في كتابه المنزل
من سماواته لطفه المرسل
نصر دين الله ينصرنا
نمشي في نور الله رح نوصل

ما نسينا الله فرقنا
في الأوهام والشوك غرقنا

أم الدنيا

دى بلدنا الجنة الخضرا
وكنانة الله وحامياها
وحتفضل ديمنا ظافره
على أى دخيل يعادياها
وتحب السلم تملى
وف أى ميدان بتعلى
وباغلا يمين .. عاهدوني
بيكى .. لاجل أوصف فيكى
وازاي راح اكفى واوفى
وانتى أم الدنيا يا مصر
في كمالها ما تقدر كلمه
على وصف المجد وأصله
واللى يكون له في القسمة
حيشوف في جمال ما في مثله

في القربه كثير سالوني
عنك .. والشوق فاض ليكى
وباغلا يمين .. عاهدوني
بيكى .. لاجل أوصف فيكى
وازاي راح اكفى واوفى
وانتى أم الدنيا يا مصر
في القربه العيش بيقرب
والشوق خادنى ومشانى
ولقيت الناس بتقرب
للمصري يعطف سباني
وبلفه الوجد يخودهم
على اسمك ينسوا وجودهم
وباغلا يمين .. عاهدوني
بيكى .. لاجل أوصف فيكى

وازاي راح اكفى واوفى
وانتى أم الدنيا يا مصر
ازاي راح اكفى لحلوه
خلقتها ولاد رجاله
دول ليها وعشقوا ف غنوه
عرفانه ف مليون حاله
عرفانه ف ناس زراعه
وف ناس صنعت ببراعه
وف ننى العين وشالوني
لاجل أوصف .. واوصف فيكى
وازاي راح اكفى واوفى
وانتى أم الدنيا يا مصر
انتى أم الدنيا يا مصر
محمد حسبو القندور
متية سندوب المنصورة

دلائل النبوة ومعجزات الرسول



عرض : بكر رشوان

تأليف : الدكتور عبد الحليم محمود

صلى الله عليه وسلم

لقد طوف معي هذا الكتاب ، وطوفت مراجعته معي في بلاد كثيرة ، كنت فيها أتأمل فيه وأفكر في موضوعاته . ولقد تعمدت أن أقلب في مراجعته وفي صفحاته وأخط بعض سطوره بجوار الكعبة المشرفة : رجاء أن ينال بعض أنوارها . وتعمدت أن أحمله إلى الروضة الشريفة ، بجوار حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم : رجاء أن يفتح الله ببعض فتوحاته ..

بهذه الكلمات يقدم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر كتابه الهام « دلائل النبوة ومعجزات الرسول صلوات الله وسلامه عليه » .

ويقول فضيلته إن مسألة إثبات وجود الله سبحانه وتعالى ليست مشكلة دينية لأن وجود الله سبحانه مركوز في الفطر الانسانية .. إما المسألة الأساسية للدين : فهي البرهنة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ..

ويبدأ الكتاب في فصله الأول تقديم صورة سريعة للرسول صلى الله عليه وسلم فيقول : أن القرآن الكريم يتحدث عن الرسول في كثير من سورته لكي يرشدنا إلى اتخاذ الرسول أسوة وأن نأخذ منه ما آتانا وأن ننهي عما نهانا عنه وهددنا إذا لم نلتزم ذلك (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب) .. أما السر في ذلك فهو أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه لا ينطق عن الهوى ولا ينحرف من صراط الله المستقيم وكان في جميع أحواله : حركة وسكونا وإشارة ونطقات قلبا وقالبا يمثل القرآن الكريم .. لقد لبس القرآن ظاهرا وباطنا ، لقد كان قرآنا .. ولقد وصفته السيدة عائشة رضي الله عنها وصفا دقيقا حينما سئلت عن خلقه فقالت : كان خلقه القرآن ، ووصفه الله سبحانه وتعالى بقوله « وانك لعلى خلق عظيم » .

والحق أننا حينما نريد أن نكون صورة واضحة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فإن الطريق الوحيد لذلك : أنها هو الاحاطة بالقرآن ، احاطة واضحة لأن الرسول امتزج بالقرآن روحا وقلبا وجسما وامتزج القرآن به عقيدة وأخلاقا وتشريعا فكان صلوات الله وسلامه عليه قرآنا يسير في الناس وكان القرآن روحا ينتقل وكان قلبا ينبض وكان لسانا ينطق بالهداية والارشاد ..

النسب الشريف :

خلدون وما يتفق عليه العقلاء من أن ذلك من علامات الأنبياء .. « انه يوجد لهم قبل الوحي : خلق الخير والزكاة ومجانبة المذمومات والرجس أجمع . وهذا هو معنى العصمة . وكأنه مفلور على التنزه عن المذمومات والمنافرة لها وكأنها منافية لجبلته »

البيعة .. والرسالة ..

صلة البيعة بمفهوم الرسالة واضح كل الوضوح .. وقد روى الامام البخارى رضى الله عنه من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله جماعة من أصحابه : يايعونى على ألا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ولا تزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ، ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه .. فبايعناه على ذلك ..

من هنا تتضح صلة البيعة بالرسالة فهم يبايعون رسول الله على مبادئ الرسالة السامية وعلى التعاليم الاسلامية التى أوجملها القرآن الكريم حين قال « ان الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون » .. وهذه الآية الكريمة ألف فيها الامام العز بن عبد السلام كتابا يبين فيه أن هذه الآية اشتملت على جميع الاحكام الشرعية .

والرسالة الاسلامية بتعاليمها السجدة كانت تلقى باستمرار الترحيب من كل من سمع بها أو علم عنها فهاهو ائمتنا بن صيفى يقول فى جمع من بنى تميم « ان الذى يدعو اليه محمد ، لو لم يكن ديننا لكان فى أخلاق الناس حسنا » .. ولما هاجر المسلمون الى أرض الحبشة شرح جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه للنجاشى مفهوم الرسالة الاسلامية وقرأ عليه صدرا من سورة مريم ، بكى النجاشى ثم قال ان هذا والذى جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة .. لقد قرر النجاشى فور سماعه المبادئ الاسلامية أن هذه المبادئ حق وأنها آيات بيئات لا يخفى صدقها على أصحاب الفطر السليمة .. وأول عقد من عقود البيعة : عدم الاشرار بالله .. فان الإنسانية وقد بذات بالتوحيد الخالص على لسان آدم عليه

ثم فأتى الى الفصل الثانى وفيه يتحدث الكتاب عن نسب المصطفى صلى الله عليه وسلم مبتدئا بقول ابن خلدون فى حديثه عن علامات الانبياء « وعن علاماتهم أيضا أن يكونوا ذوى حسب فى قومهم » والكتاب لا يتحدث عن نسب الرسول منذ آدم أو منذ اسماعيل عليهما السلام وإنما يتحدث عن النسب الشريف مبتدئا بقصى مارا بعبد مناف وهاشم وعبد المطلب حتى يصل الى عبد الله والد الرسول صلوات الله وسلامه عليه خاتما ذلك كله بقوله « وإذا نظرنا - اذن - الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية والده واسلامه ومن ناحية والدته وأخواله فاننا نجدهم خلفا وعراقة أصل من أشرف بيوت العرب وأكرمها وأسمائها بشهادة المؤرخين جميعا ، فكان صلوات الله وسلامه عليه كما يقول ابن هشام « أوسط قومه نسبا وأعظم شرفا من قبل أبيه وامه » .

ويقول صلوات الله وسلامه عليه فيما رواه الامام مسلم « ان الله اصطفى من ولد ابراهيم : اسماعيل ، واصطفى من ولد اسماعيل : بنى كنانة ، واصطفى من بنى كنانة : قريشا ، واصطفى من قريش : بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم » .. ولقد روى أبو هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اناسيد ولد آدم » . وبعد هذا العرض السريع لدلائل النبوة فى نسب المصطفى صلى الله عليه وسلم يورد الكتاب أدلة أخرى من دلائل النبوة فى مرحلة ما قبل البيعة ، وفى هذه الفترة كان هناك العديد من الدلائل على النبوة منها أخلاق النبى قبل البيعة فقد شاءت ارادة الله منذ الأزل أن يكون محمد خاتم الانبياء والمرسلين فاراد الله أن يجعل منه المثل الكامل للانسان الكامل ، والانسان يبدأ السير نحو الكمال بطهارة القلب وتصفية النفس والتوبة والاخلاص .. فلم يشأ الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم أن يعيش حياة اللهو التى كانت تنهج بها مكة قبل البعث فقد كانت مكة تمتلئ بكل ما يفرى الشباب ويتهافت عليه الغتيان ولكن الله أراد أن يكون رسوله بمنأى عن كل ذلك وأيضا كان موقف الرسول صلى الله عليه وسلم حيال عبادة الاصنام موقفا واضحا صريحا منذ صغره .. فلقد كانت حياته صلوات الله وسلامه عليه شرحا مستفيضا وتوضيحا كاملا وتعبيرا تاما لما ذكره ابن

السلام قد انخرقت سريعا الى التعدد فاخذ الانبياء والرسول ينزلون تباعا مبشرين بالتوحيد مجاهدين في سبيل منع التعدد .. ولقد نزل الانبياء جميعا يشرون بالتوحيد وكان كل نبي يدعو أمته الى مثل مادعا محمد صلى الله عليه وسلم الانسانية جميعا .. (ألا تعبدوا الا الله انى لكم منه نذير وبشير) (ان الله لا يقفر أن يشرك به ويقفر مادون ذلك لمن يشاء) (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا ، فسبحان الله رب العرش عما يصفون)

والتوحيد الذى هو جوهر الرسالات انما هو التوحيد الشامل العام .. أى توحيد الله سبحانه وتعالى بالالهية ، وتوحيده بالربوبية ، وتوحيده بالسيطرة والهيمنة على كل صغيرة وكبيرة .. وشعار المؤمنين الصادقين هو : (اياك نعبد واياك نستعين) ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال .. (انه الاخلاص) ..

الهجرة

يا لجلال الايمان وثباته وقوته .. ان التاريخ نادرا ما يحدثنا عن هجرة خالصة مخلصمة لله ولرسوله : هجرة الى مكان مجهول .. هجرة لايصال المهاجر عما اذا كان مهجرة سيستقبله مرحبا ويؤويه آفة ، ام أنه سيقابله بالجفوة والعداوة .. هجرة لم يهد لها الجو من قبل ولم يعبد لها المكان .. ان التاريخ لا يكاد يحدثنا عن الهجرة بالامان ومن أجل الايمان ولكن التاريخ الاسلامى حافل بهذه الانواع من الهجرة .. الهجرة الاولى الى الحبشة ثم الهجرة الثانية الى الحبشة ايضا وكانت أعظم من الاولى مشقة .. ثم كانت الهجرة الكبرى الى يثرب .. فعندما اشتد البلاء على المسلمين من مشركي مكة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذنوه في الهجرة فقال لهم « قد أخبرت بدار هجرتكم وهو يثرب فمن اراد الخروج فليخرج اليها واخذ المسلمون يهاجرون سرا للعمل على اداء كلمة الله ونشر دينه فلم تكن الهجرة في نظر الرسول ولا في نظر أصحابه ركونا الى الدعة والدعوة والهدوء او ميلا الى الراحة والسكون وانما كانت محاولة مصممة على قيادة الحركة في سبيل الله في جبهة

أخرى ، واخذ المسلمون يهاجرون الى الله ورسوله : سرا جماعات أو فرادى حتى لم يبق بمكة منهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعلى رضى الله عنهما .. وعندئذ آن لرسول الله أن يهاجر .. هاهو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشارف مكة مهاجرا اليها على أمل واثق من أنه سيعود اليها مبشرا بدين الله .. ويودعها بهذه الكلمات المؤثرة : « والله انك لاحب البلاد الى نفسى ولولا أن أهلك أخرجونى ما خرجت » ثم مضى هو والصديق في طريقهما الى يثرب ..

ثم يمضى بنا الكتاب يحكى لنا قصة الهجرة في الطريق الى المدينة ثم يحكى عن الاعمال التى قام بها الرسول عندما وصل الى المدينة من بنائه للمسجد ومآخاته بين المهاجرين والانصار .. ثم يتحدث فضيلة الامام الاكبر عن الهجرة من زاوية أخرى .. يتحدث عن الهجرة كرمز .. الهجرة الروحية .. الهجرة التى لا ترتبط بزمان ولا بمكان .. الهجرة التى تتجاوز الواقع التاريخي وتتجاوز الزمان والمكان مستدلا في كل ذلك بما جاء في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة فان العبادات الاسلامية ماهى الا تنسيق وتنظيم لانواع والوان من الهجرة الى الله تسمو بالؤمن ضمدا الى الصلة بالله والى النعيم فى رضوانه والى السعادة فى رحابه .. ويضرب فضيلة المؤلف العديد من الأمثلة مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج فكلها هجرة الى الله ورسوله .. يقول صلوات الله وسلامه عليه : « لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » .. جهاد فى كل ميادين الجهاد ونية خالصة ظاهرة لله ورسوله ..

ثم يمضى بنا الكتاب فى شرح دلالات النبوة ومعجزات الرسول صلوات الله وسلامه عليه حتى يصل بنا الى الفصل السابع وعنوانه المعجزات .. وعند المعجزات نتوقف على أمل لقاء ثان مع هذا الكتاب الهام الذى كتبه فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر ..

حجرتك رسول الله

نحو مسرح إسلامي

والفن أيضا .. يحتفل بالمولد

بقلم : محمد كمال الدين

((على أظمة يشرب .. الوقت ليل))
يهودى : (يصرخ بأعلى صوته) يا معشر يهود !
((جماعة من اليهود يقبلون ويجمعون اليه))
الجماعة : ويلك ، مالك !
اليهودى : (يشير الى السماء) : انظروا ! انظروا !
الجماعة : (ينظرون الى السماء) : ماذا ؟
اليهودى : (يشير الى السماء) : طلع الليلة نجم أحمد !

هكذا يستهل مفكر المسرح العربى توفيق الحكيم مسرحية « محمد » ، بمولد البشر صلى الله عليه وسلم ، وهذا المنظر الاول هو أحد مناظر ثمانية تتضمنها المقدمة فقط ، أما المناظر السبعة الأخرى فتتناول المولد الشريف منذ اللحظة الأولى ، وقد شهدت إحدى نساء قرش هذه اللحظة الخالدة ، ووصفتها لجده عبد المطلب :

((عبد المطلب بجوار الكعبة))
امراة : (تجرى نحوه وتصح) : ابشر يا عبد المطلب ! أبشر !
عبد المطلب : ماذا ؟
المرأة : جاءت آمنة بولد ، لا ككل الولدان !
عبد المطلب : ولد ؟
المرأة : لقد نظرت وهو يخرج منها .. خرج منها نور رأيت به قصور بصرى من أرض الشام !
عبد المطلب : (فى فرح) : انهما والله للرؤيا التى رأيت . هلمى بنا !
المرأة : أى رؤيا ؟
عبد المطلب : ألم ار فى منامى كان سلسلة من فضة خرجت من ظهري ، لها طرف فى السماء وطرف فى الأرض ، وطرف فى المشرق وطرف فى المغرب ، ثم عادت كأنها شجرة على كل ورقة منها نور ، وإذا أهل المشرق والمغرب كأنهم يتعلقون بها .
المرأة : فلتسم المولود محمدا .
عبد المطلب : (فى فرح) نعم ولالتمس له المراضع
المرأة : هلم فأنظر اليه !

فاذا كنا في المنظر الثالث ، وجدنا المرسعة حليلة ، وقد حملت الرسول الكريم ترصعة لبنها وتعترف للقوم أن لبنها أصبح يروى محمدا وابنها رلو جاء ثالث لكفاهم ، لقد رأت حليلة بفضلها شعبا ورثا ، ورضيت به نفسها وقرت عينا ، وقد أثارت هذه الظاهرة حقد النسوة وغيظهن ، وتذهب حليلة للعراف في سوق عكاظ وحين ينظر إلى وجه محمد يصيح في الناس : يامعشر هذيل .. يامعشر العرب .. اقتلوا هذا الصبي ، ولولا انسلال حليلة به من حيث لم يروها ، لنال منه الاخساء ماربههم .. كانت حليلة كلما خرجت بمحمد في شأن من

شؤونها ، يرى القوم غمامة تظللها ، الأمر الذي يسترعى اهتمام الراهب بحرا ويجعله يقول : هذه الغمامة لا تظل الا نبيا . ثم يسعى الى لقاء محمد وقد أصبح غلاما يستطيع التعبير عما يريد قوله ، وهكذا نجد في المنظر الرابع هذا الحوار بين الراهب بحرا ، ومحمد القلام :

بحرا : يا غلام اسألك بحق اللات والعزى الا ما أخبرتني عما اسألك عنه ؟
محمد : لا تسألني باللات والعزى شيئا ، فوالله ما أبغضت شيئا قط بغضهما .. ثم يعرف منه بحرا انه يتأمل السماء والنجوم ، ولا يلعب مع الغلمان كما يلعبون ، ويرى في نومه رؤى تصدق في يقظته ، وحين يقابل ابا طالب يهمس في اذنه أن يرجع بمحمد الى بلده وأن يحذر عليه من اليهود ، « فانه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم ، نجده في كتبنا وما رويانا عن آبائنا .. ان وجهه وجه نبي ، وعينه عينا نبي ، والنبي هو الذي يوحى اليه من السماء ، فينبئ به اهل الأرض » ...

وتسير المسرحية فتتبع سيرة الرسول الكريم طوال ٣٦ منظرا يتضمنها الفصل الاول ، و ٢٠ منظرا يتضمنها الفصل الثاني ، و ٢٣ منظرا يتضمنها الفصل الثالث ، ثم خاتمة من مناظر ثمانية أخرى ، وصفحات تزيد على المائتي صفحة ، ونحن للأسف الشديد لم نشهد هذه المسرحية على خشبة المسرح المصري بعد ، الأمر الذي يدعو الى التنبيه اليها وقد حملت البشائر خبر انشاء مسرح اسلامي ترعاه الدولة ، وتبناه وزارة الثقافة ، وتشارك في مجهود اقامته هيئات اسلامية أخرى على راسها المركز العام للشبان المسلمين بامكانياته وخبراته في

حقن المسرحية الاسلامية . ونأمل أن تشهد الايام القادمة خطوات هامة نحو تنفيذ هذا المشروع الجليل الذي لا يبخل عليه فنانون المسرح المصري من مخرجين وممثلين ومهندسي ديكور واضاءة ، ومؤلفين بمجهودهم وبما لديهم من تجارب مثمرة ، ومحاولات سابقة ، اتسمت بالفردية أحيانا ، وبانتواضع أحيانا أخرى ، مما لم يتح لها أن تمتد فتكون شيئا ذا بال في تاريخ المسرح المصري ..

ولقد حان الوقت لأن تشهد الدعوة الاسلامية طفرة عظيمة من خلال المسرح الاسلامي ، ونعتقد أن جهد التأليف قد قام بمحاولات لا بأس بها في هذا المجال ، قدم بعضها على المسرح ، وما زال البعض مع ماقدم .. في انتظار أن يخلو عن غبار النسيان ، وأمام مؤلفينا العديد من الموضوعات ، والتراث الاسلامي زاخر بالقصص والأحداث الهامة ، ملئ بالبطولات الاسلامية الرائقة ، والشخصيات العظيمة في مجال العلم والفن والسياسة والادب ، والدين الاسلامي زاخر ايضا بالمبادئ الاخلاقية والنماذج السلوكية ، وهذا يمكن استخلاصه من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وكتب الائمة ورواد الفكر الاسلامي قديما وحديثا ، ومن هذه النماذج الرائقة يمكن تقديم المسرحية الطويلة ، ذات الفصول الثلاثة ، والمسرحية القصيرة ذات الفصل الواحد ، بل يمكن تقديم مشاهد قصيرة بالغة الاثر ، وتحمل معاني وافكارا اسلامية بالغة الروعة ، وهنا نجب أن ننبه الى أمر هام ، وهو انه لا داعي لاسلوب الخطابة أما المسرح فانه يهدف للايحاء عن طريق الموقف الدرامي ، وعن طريق الحوار ، وعن طريق الحدث نفسه ، والايحاء ينبغي أن يوصل الفكرة بطريقة غير مباشرة ، كما أن على مؤلف المسرح الاسلامي أن يكون على وعي بمتطلبات المسرح الحديث فكرا ، وفنا وتطورا ، بمعنى أن عليه دراسة المذاهب المسرحية وطريقة البناء الدرامي ، وانواع خشبة المسرح وفن الديكور والاضاءة ، والملابس ، بحيث يتمثل في واعيته وهو يكتب عن أي عصر اسلامي يكتب ، وعمن يتحدث ، والى من يتوجه بالحديث ، وما هي متطلبات العصر من جميع نواحي فن المسرحية ، ثم عليه قبل هذا وبعده أن يكون مثقفا بمعنى الكلمة عليه مثلا أن يقرأ القرآن ويعرف مراميهِ وقصصه

وللحكيم مسرحيات اسلامية أخرى مستمدة من واقع التاريخ الاسلامي والتراث العربي منها على سبيل المثال : اهل الكهف التي كتبها ١٩٣٣ ، وسليمان الحكيم التي كتبها سنة ١٩٤٣ ، وشهر زاد (١٩٢٤) ، والقصر المسحور مع طه حسين ، وشمس النهار ، وغيرها ..

واذا كنا في ذكرى المولد الشريف ، نقدم نموذجا للمسرح الاسلامي ، بمسرحية «محمد» لتوفيق الحكيم، فهناك اعمال فنية وادبية أخرى احتفلت وتحفل معنا بها ، وأهمها في أعمال لبكثير والسبحار وطه حسين ... الخ ظهر بعضها مسرحا ، وبعضها افلاما سينمائية ، وبعضها أعمالا قصصية او روائية يمكن بجهد اعدادها للمسرح أن تصبح من روائع المسرحيات الاسلامية وسيكون لها معنا مواقف للبحث والدرس .. فالى لقاء ...

والاحداث التي يشير اليها ، وأن يقرأ كتب السيرة واحاديث الرسول ، وعلى رأسها سيرة ابن هشام وطبقات ابن سعد والاصابة لابن حجر وأسند الغابة لابن الاثير وتاريخ الطبري وصحيح البخاري وغيرها الكثير ، ثم عليه أن يقرأ كتب التاريخ الاسلامي فيعرف الخلفاء وعصورهم ، والدولة الاسلامية بعد عصور الخلفاء الى العصر الحديث ، وأن يكون على الملم كاف بتطورات الاحداث وسير التاريخ ، وأن تكون له وجهة نظر درامية تساعد على الاستفادة من تلك الاحداث من وجهة النظر المسرحية ..

اما مسرحية « محمد » التي استشهدنا بها لتوفيق الحكيم ، وهي مسرحية هامة يمكن تقديمها كلها ، أو مشاهد منها ، وهي تدل على ما عناه الحكيم من مجهود فكري التزم فيها بالمصادر التاريخية ، وحافظ على الصور والاحداث من واقع التاريخ نفسه ، وكما جرت به الالسنه طبقا لنصوص الكتب المعتمدة .

زيت

سكوير ديون

استعمله باطمئنان لفترة أطول من أي زيت آخر

زيت سـكـنـة ١٩٨٠

- يقابل أعلى مستوى أداء عالمي حديث
- أحدث الزيوت العالمية للسيارات
- إنتاج وتوزيع:

الجمعية التعاونية للبترول

متعدد الدرجات ٥٠/٢٠



بأفلام القراء

تقديم: مرزوق هلال

●● مرحبا بقلبك الحر .. مرحبا بنفيسة قلبك المؤمن .. مرحبا
باشراقة روحية خالصة .. فهذا الباب منك واليك ●●

القرآن .. والمساجد .. وشبابنا

.. لقد كانت فكرة « المسابقة الدينية الكبرى »
فكرة طيبة وفكرة خيرة في نفس الوقت .. فقد جعلت
القارئ يعيش أكثر من عشرة شهور يقرأ ويبحث ويكتب
في كثير من الموضوعات التي تقيده في دينه ودنياه
ولا أبالغ اذا قلت لك اني كنت أقرأ الموضوع أكثر
من مرة .. وأبحث في كثير عن المراجع لاستكمال بحث
ما قد يكون قد تركه كاتب المقال .. وأعيش مع آيات
الله وأحاديث الرسول .

وهذه في رأيي هي الجائزة الكبرى ..

ان كثيرا من المسابقات الدينية - سواء في مجلاتنا
أو في الاذاعة والتلفزيون - تتجه الى المعلومات
الخفيفة لا الى الدراسة المتعمقة المتأنية لكثير من
قضايانا الدينية .. على أنه قد وجدت في مسابقة
« الرسالة الاسلامية » ضالتي المنشودة فاقبلت
عليها .. ومعها عشت طوال العام أتذوق لذة القراءة
والبحث الثمر ..

ولقد كانت لفظة كريمة تلك هي مسابقة « المسلم
الصغير » فالبراعم الصغيرة في حاجة الى أن يتعرفوا
في ظلال ثقافة اسلامية صحيحة .

ان كثيرا من شبابنا الصغير يعرف عن « فاروق
جعفر » لاعب الزمالك - أكثر مما يصرف عن
« جعفر بن أبي طالب » .. الصحابي الجليل .

واجب الاعلام

انه ما لم تؤد المجلات الدينية - وأجهزة الاعلام -
والمسجد والمسلم الواعي .. ما لم يؤد كل دوره
بالتعريف بديننا .. والدعوة الى احياء تراثنا
الاسلامي - فان الثقافات المستوردة والمجلات الرخيصة

ستأخذ منا الشباب - وسيصعب بعد ذلك العودة به
الى ثقافتنا الاصلية ..

لست متشائما .. بل على العكس فاني أرى اننا
الآن في صحوة دينية مباركة بإذن الله - ومن شواهدنا
ما نراه الآن من اقبال الشباب والفتيات على قراءة
وحفظ القرآن .. وما يقوم به المسجد الآن والعودة
الى رسالته في العصر الأول للإسلام .

انني أرى فتياتنا يتحجبن من أنفسهن ولا يرضين
عن ذلك بديلا .. رغم محاولات تريد أن تنال متهن .
انني أرى كثيرا من شبابنا قد اقبلوا على المساجد
يقرأون كتاب الله ويعبدونه ..

لقد دخل الشباب الى المسجد .. وترك الحياة
المادية بعد أن تفقدت وبعد أن طحنته مشاكل العصر
.. ومزقت نفسه الثقافات المستوردة ..

لقد « هم » الشباب الشيء الكثير .. فاتجه الى
الله .. اتجه الى المسجد الى الصلاة يقتدى بالرسول
الكريم .. فقد كان عليه الصلاة والسلام اذا همه
شيء توجسا ودخل الى الصلاة .. ان الشباب طيب
والشباب خير .. وفي حاجة فقط الى من يأخذ بيده
الى طريق النور ..

الله والنصر

انني أرى أن النصر الذي أحرزناه في حرب
العاشر من رمضان كان نتيجة حتمية لاتجاه هذا البلد
الطيب الى الله سبحانه وتعالى .. يصده ويتلو كتابه
ويتمسك بدينه « ولينصرن الله من ينصره » والذين
ينصرون الله هم « الذين ان مكناهم في الأرض اقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن
المنكر » .

المرح الاسلامي .. ورسالته

الطريق الى الله يملؤه النور وليس فيه ظلمات تخفى وراءها اشياء مبهمه وأن اقصر الطرق الى الله هو الايمان وأن كل شيء تحقق في هذه الدنيا كان وراءه ايمان به . كان وراءه انسان مقتنع بفكرته يجاهد في سبيلها ويقدم التضحيات وراء التضحيات حتى يحقق فكرته وتبرز الى الوجود . وانما اذا فشلنا في خطوة . فلنعرف أن هناك خطوات أخرى لم نجربها . واذا وجدنا أنفسنا عاجزين اليوم ففدا سنجد أنفسنا قادرين . وكل ذلك أساسه الايمان والأقتناع ثم الامل . الامل الذي هو نور يهدينا الى الطريق ولا نياس أبدا فلا نياس مع الحياة ولا حياة مع الياس .

كلنا تعلم ماكان يلاقيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قام بنشر رسالته الحققة الصادقة فكم لاقى هو ومن اتبعه من رجاله المؤمنين من عذاب وهوان وأهانات من أعدائه المشركين ولكن الله أبى الا أن يتم رسالته فينتصر محمد وتعم رسالة الاسلام في جميع مشارق الأرض ومغاربها اقليس من الواجب على كل هيئة وكل مواطن حر أن يتبع طريق الرشاد فيساند وطنه في رسالته القومية الكريمة ويشهر سلاحه الذي يحسن استعماله ليحارب به أعداء الله لاستعادة اراضينا المقتصبة ومقدساتنا الشريفة وماذا بعد بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وان سلاحنا مشر الفذائين هو المسرح الذي نعظمه . وكما يكون عظيما لو ظهر عليه أمجاد أجدادنا الصالحين ومبادئهم الكريمة التي تملك القلوب وتاريخنا العربي الحافل بالأمجاد القومية وفتوحاتنا الإسلامية التي عمت جميع الأرجاء . إذ أن الفكرة التي نجاهد من أجلها وفي سبيلها هي إيجاد المسرح الاسلامي بجانب المسارح الأخرى متعددة الالوان . فاني أرجو أن يحسن الفن صلته بالدين ويتقن انتفاعه بالموراث الروحية والمبادئ الاخلاقية والتعاليم الدينية كما انه من واجب الفن أن يهتم بتاريخنا العربي المجيد فهو حافل بالأمجاد القومية والبطولات الفذة في مختلف الميادين .

ولما كنت أؤمن بأن الاسلام غنى بأبطاله الخالدين وتاريخه المجيد والذي يجب أن يعرفه العامة والخاصة لبث تعاليمه ولتمجيد فكرته ولتخليد شخصياته والتعريف بمبادئه القومية . وكنت أرى وأسمع أن الفنون القريبة تفزونا مع الاستعمار وراحت تنشب

ان شعار دولة « العلم والايمان » الذي رفعه الرئيس المؤمن محمد أنور السادات في حاجة الى أن نطبقه في كل حياتنا ..

اننا في حاجة الى سلوك قرآني في حياتنا .. اننا في حاجة الى خلق القرآن .. ان القرآن لم ينزل ليقرأ فقط .. أو لنقيم له اذاعة .. أو لتردده في المناسبات .. وانما نزل لتدبر معانيه وتتخلق بأدابه ونعمل بأحكامه ..

نريد أن يكون مثلنا في هذا رسول الله وصحابته .. الرسول الذي امتزج بالقرآن روحا وجسدا وقلبا .. وامتزج القرآن به عقيدة وشريعة وأخلاقا .. حتى أصبح روحا ينتقل وقلبا ينبض ولسانا ينطق بالهداية والارشاد وصدقت السيدة عائشة رضى الله عنها (كان خلقه القرآن) .

● أحمد ابراهيم مفتاح - الفيوم ●

قبر المليونير

كان يوجد في لبنان رجل فقير .. وكان يسعى في سبيل توفير لقمة العيش لوالدته .. أحسنت معه الظروف حتى أصبح مليونيرا .. واستبد به الشيطان حتى استعبدته وتسلط عليه فتناول الخمر والمسكرات وعصى الله رب العالمين . وفي لحظة من لحظات الحياة تذكر الموت فبنى لنفسه قبرا اشترى له طوبا ورخاما من أفرخ الانواع . وكان يقول لأصحابه عليكم في كل عيد من أعياد ميلادى أن تحضروا الى هذه القبرة وتتناولوا الخمر والمسكرات وأقيموا السهرات الجميلة .

وفي ذات مرة سافر للخارج وحدث عطب مفاجيء الطائرة التي كان يستقلها أدى هذا العطب الى حرق المحرك وبالتالي حرق الطائرة وسقط كل من فيها . وجاءت الحكومة اللبنانية وأحضرت الفواصات لانقاذ ضحايا الطائرة فمشروا على جميع الجثث ماعدا جثته ..

سبحانك ربى أنك على كل شيء قدير نعبداك ونقدسك ولا اله غيرك وما زالت هذه القبرة موجودة حتى الآن يستطيع أى زائر من أى مكان أن يجدها في لبنان .

من كتاب « أين الله لأحمد زين » .

صابر خليل محمد طنطاوى

طالب بدار المعلمين بالدقى

نظافرها في تقاليدنا وعاداتنا وراح الشعب شبابا وشابات يقلدون . ومن هذا العين ينهلون وكسدت السوق القومية وخفت أصوات الوطنية . وارتفعت أبواب الغرب من ترجمة قصص وتمثيلات وهوسيقى وساهمت الصحافة والسينما والإذاعة والتلفزيون منذ نشأتها كما ساهم بعض حملة الأقلام وأصحاب الأفكار في الترويج لها والتمثل بها .

فهاثي ما رأيته من عبث بالأخلاق واستهتار بالمقومات الدينية والقومية . مما أدى الى انهيار عام في المحيط الاسلامي بسبب الشاشة والمرح لعرضاها الروايات والافلام الدخيلة البتذلة التي تخاطب الفرائز السفلى مما دعا الى انتشار الصالات والكابريهات والتي هي مركز خلاب يتقرب فيه الشيطان للتعرف على الفساد بكل معانيه والتي يقف لساني عن التطق به . هذا وأن سنحت فرصة وما أقلها لواعظ لبق وقف وسط الشباب يعظه رأى قلوبا مغلقة وبسمات تعلو ووجوها ساخرة .

لهذا قمت أفكر في طريقة لفزو هذا الفساد المتفلفل فلم أجد خيرا من غزوه عن طريق المسرح بتقديم مسرحيات اسلامية مشوقة تجذب اليها جبهة الشعب ولقد تمكنت بالدأب وصدق اليقين من أن أؤسس المسرح الاسلامي في مكان ذى دعائم ثابتة عام ١٩٤٠ .

هذا المكان . هذا البناء الشامخ . هذه الدار الراسخة التي أسست للوصول بالشباب والجيل الحاضر الى معرفتهم بدينهم والعمل بتعاليم قرآنهم والتشبه بكل ما يتعلق بتاريخ أمجادهم وأجدادهم وأبطالهم وفتوحاتهم والتمسك بعميق أسلامهم هو المركز العام لجمعية الشبان المسلمين . والله ولي التوفيق .

● محمد عثمان ●

مدير المسرح الاسلامي



المسلم والنخلة

روى البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهى مثل المسلم حدثوني ما هى : فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسى أنها النخلة - قال عبد الله : فاستحييت - فقالوا

يا رسول الله أخبرنا بها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى النخلة . قال عبد الله : فحدثت أبى بما وقع في نفسى فقال : لأن تكون قاتلها أحب الى من أن يكون لى كذا وكذا .

ما أحسن تشبيه المسلم بالنخلة أو تشبيه النخلة بالمسلم كما فعل صلى الله عليه وسلم : أنها خفيفة المؤونة قليلة الكلفة تنفع ولا تضر وتحسن ولا تسيء وتعطي كثيرا وإذا أخذت فلا تأخذ الا قليلا وكذلك المسلم الحق يتعفف ولا يحلف ويتألف ولا يتكلف مأمول خيره مأمون شره يتقى بعمله وجه الله تعالى لا يريد من الناس جزاء ولا شكورا . وفي النخلة صلابة واستقامة وقوة ومثانة لا تحركها الرياح ولا تزلزلها العواصف وكذلك المسلم الحق في الزلازل وقور وفي الشدائد صبور وفي الرجاء مشكور قوى في دينه ثابت يقينه ومهتد الى الصراط المستقيم .

من هذا المسلم وأمثاله تألفت الأمة الاسلامية الرشيدة في عهدها الاول .

نصر الدين التهامي
الاسكندرية



الوقت واستثماره

أيها الشباب : هل تدركون ما للوقت من قيمة لا يجاريها ثمن وما له من نفع لا شك فيه ؟ هل تعلمون أن الوقت هو نسيج الحياة وخيوطه وعالى قدر مثانة تلك الخيوط تكون الحياة عزيزة كريمة ؟ هل تفكرون في الساعات التي تمر والأيام التي تكرر وضيعاها سدى ؟ هل تعلمون مدى نظرة الاسلام للوقت باعتباره أمرا له قداسته ونزاهته اذا سخر في الخير والعمل الصالح دون الكسل والضياع ؟ حقا ان الوقت كنز فريد في جوهره يستخدمه الانسان طوع ارادته ويستثمره كيف يشاء . ولكن شتان بين انسان اقتنص وقته في تنمية ذاته وتأكيد آدميته . . وانسان أضاع وقته في اللهو والعبث وتخلف عن موكب الحياة . . قال الشاعر :

إذا فاتني يوم ولم اصطنع يدا

ولم اكتسب علما فما ذاك من عمري

وقال صلى الله عليه وسلم « نهران مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » وقال أيضا « لا تزول

ومشاهير الرجال الذين كان لهم ما أرادوا بفضل
استغلالهم لأوقاتهم واقتناص الفرص على أكمل وجه
بل اقتحموا الأهوال وضحو بالسرات الرخيصة
والترفيه السلبى .

عبد الرحيم الدابولى - طنطا

معنى الله أكبر ..

كان سيدى أبو اليزيد البسطامى رضى الله عنه
يجالس رجلا فقال المؤذن : الله أكبر فقال سيدى
أبو اليزيد لجليسه : ما معنى الله أكبر ؟ فقال الرجل :
أكبر من كل شيء . فقال سيدى أبو اليزيد : ليس
معه شيء فيقاس عليه - فقال الرجل : فما معناها ؟
فقال : أكبر من أن يقاس بالناس أو يدخل تحت القياس
أو يدرك بالحواس .

.. العلماء الربانيون ..

يقول الامام على كرم الله وجهه : الناس : ثلاثة -
عالم ربانى ، ومتعلم على سبيل النجاة ، وهمج رعاع
اتباع لكل ناعق ، يميلون مع كل ريح ، لم يستضيئوا
بنور العلم ولم يركنوا لركن وثيق .. ثم يصف الامام
على كرم الله وجهه العلماء الربانيين فيقول :

((هجم بهم العلم على حقيقة البصرة فباشروا
روح اليقين ، واستلانوا ما استوعره المترفون وأنسوا
بما استوحش منه الغافلون ، وعاشوا بأبدان أرواحها
معلقة بالمال الأعلى ، أولئك خلفاء الله فى أرضه والدعاة
لدينه)) ..

من الفقيه

سئل الحسن البصرى رضى الله عنه فقيل له
ان الفقهاء يقولوا كذا وكذا .. فقال البصرى رضى
عنه : وهل رايت فقيها بعينيك ؟ انما الفقيه :
الزاهد فى الدنيا ، البصير بدينه ، المداوم على عبادة
الله عز وجل .

فولى أحمد عبد القادر - المنيا



قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره
قيم أفناه وعن شبابه قيم أبلاه وعن ماله ومن أين
اكتسبه وفيه أنفقه وعن علمه وماذا عمل به . . .
الاسلام عن الكسل القاتل للوقت قتلًا والذي يحيل
حياة الانسان الى خمود وركود وينزل في مهوى
التخلف والعجز عن زواله السير الإيجابى فى الحياة .
وقد نفر منه الرسول عليه السلام واستعاذ منه فقد
دخل ذات يوم على أبى امامه فراه جالسا فى المسجد
كثيبا مهموما فى غير أوان الصلاة فسأله عن سبب
جلوسه واعتكافه فى المسجد بتلك الهيئة فقال له
الرجل هموم لزمته يا رسول الله فقال له الرسول
صلى الله عليه وسلم قل اذا أصبحت واذا أمسيت
« اللهم انى أعوذ من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز
والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال » ولقد ضرب لنا عظماء
الرجال ومشاهير الانسانية أمثالا رائعة فى استثمار
الوقت واستغلاله فيما هو نافع ومفيد لقد كان أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا ينام الاسويحات
حتى سألته رجل عن ذلك فقال له يا أمير المؤمنين
ما لى أراك منهوك القوى وتبدو عليك امارات التعب ؟
فاعتدل أمير المؤمنين وقال له من أين لى بالترويح
والترفيه الكاذب عن نفسى فاذا كان الوقت نهارا فقد
أضعت حق الرعاية واذا كان الوقت ليلا فقد أضعت
حق الله جل شأنه « وفى الغرب نجد » هتئى « وقد كان
يعمل نجارا ومع ذلك كان يشغل أوقات فراغه فى
دراسة الحيوان وجمع نماذج من أنواع مختلفة فترك
للعلم والعلماء بعد وفاته ترانا هائلا ومجموعة قيمة من
الحقائق والنظريات العلمية فى هذا الميدان كما نرى
« نردى » العالم الطبيعى المشهور بعد مثالا رائعا
ونموذجا حافزا فى استثمار أوقات الفراغ فقد كان
يعمل فى صناعة تجليد الكتب ويتنصص الوقت اقتناصا
ليجرب تجاربه الكهربائية ويدل على ذلك قوله المأثور
ليتنى استطيع شراء الثوانى والدقائق الضائعة من
شبابنا العصرى الحديث ..

فيأشباب أعيدوا النظر فى حياتكم ونظامها وانظروا
كم من فوائد علمية وأدبية جمّة تضيع عليكم بسبب
تضييع أوقاتكم فيما لا خير فيه ولا نفع فهاهم عظماء

لمحات من اخلاق الرسول

صلى الله عليه وسلم

• جوده وسخاؤه •

كان صلى الله عليه وسلم يعجل بالاحسان والصدقة والمعروف ، ولذلك كان أشرح الخلق صدرا ، وأطيبهم نفسا .. وكان غالى الهمم ، وافر الفضل والكرم ، مطبوعا على السخاء ، سهل الاتفاق ، يحمل الكل ، ويعين على النوائب .

جاءه رجل يسأله ، فقال له : اجلس سِرْزُك الله ، ثم جاء آخر ، ثم ثالث ، فقال لهم : اجلسوا ، فجاء رجل بربيع أواق ، فأعطاه أياها ، وقال : يا رسول الله ، ان هذه الصدقة .. فدعا الأول فأعطاه أوقية ، ثم دعا الثانى فأعطاه أوقية ، ثم دعا الثالث فأعطاه أوقية ، وبقيت معه أوقية واحدة ، فعرض بها للقوم ، فما أقام أحد - فلما كان الليل ، وضعها تحت رأسه - وفراشه عباءة - فجعل لا يأخذه النوم ، فيرجع فيصلى ، فقالت له عائشة رضى الله عنها : يا رسول الله ، هل بك شيء ؟ قال : لا ، قالت : أفجاءك أمر من الله ؟ قال : لا ، قالت : انك صنعت منذ الليلة شيئا لم تكن تفعله ، فأخرجها وقال : هذه التى فعلت بى ما ترين ، انى خشيت أن يحدث أمر من أمر الله ولم أمضها .

• حسن معاشرته •

ما نهر - صلى الله عليه وسلم - خادما ، وما ضرب بيده شيئا قط الا أن يجاهد في سبيل الله ، قال أنس رضى الله عنه : خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فما قال لى : أف قط ، ولا قال لشيء صنعته : لم صنعته ؟ ولا لشيء تركته : لم تركته ؟ - وكان - كما تحدث عنه السيدة عائشة - اذا خلا فى بيته ، ألين الناس ، بساما ضحاکا ..

وقد جاء وفد النجاشى ، فقام - صلى الله عليه وسلم - يخدمهم ، فقال له أصحابه : نكفيك يا رسول الله ، فقال : انهم كانوا لأصحابنا مكرمين ، وأنا احب أن أكافهم .

وكان صلى الله عليه وسلم يجيب دعوة المسكين والمسكينة ، ويعود المرضى فى أقصى المدينة ، يقبل عذر العتذر ، ويامر بالحسنة ويذنب أهلها ، ولا يجزى بالسيئة مثالا ، ويصل الرحم ، ويقرى الضيف ، وعده مغرون بالانجاز ، ويدعو أصحابه بكناهم واحب أسمائهم ، ويميل الى محادثتهم ومداعبة ابنائهم ، ويعم جميع جلسائه بمودته وبشره .

• عفوه مع القدرة •

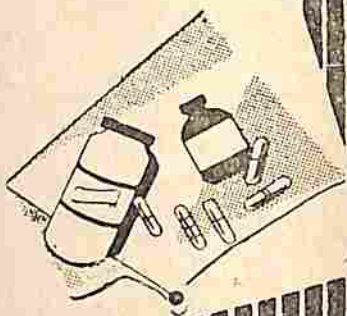
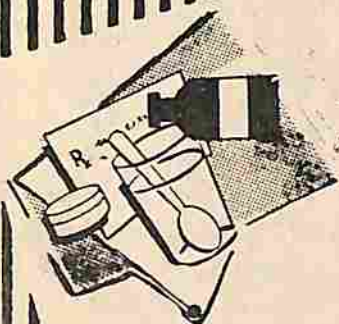
كان صلى الله عليه وسلم وافر الحلم والاحتمال ، يصل من قطعه ، ويعطى من منعه ، وببذل لمن حرمه ، ويعفو عن ظلمه ، ويقضى طرفه على القذى ، ويصبر على ما يشق ويكره ، لم يؤاخذ الذين كسروا رباعيته بل عفا عنهم ودعا لهم .

حدث أنه لما كان المصطفى - صلى الله عليه وسلم - يقسم بعض الفنائم يوم خيبر ، قال له رجل : يا رسول الله أعدل ..! فقال المصطفى : ويحك فمن يعدل اذا لم أعدل ؟ لقد خبت اذن وخسرت ان كنت لا أعدل ، فقام عمر فقال : الا اضربه عنقه فانه منافق ، فقال المصطفى : معاذ الله أن يتحدث الناس انى أقتل أصحابى ..

وكان صلى الله عليه وسلم فى حرب ، فرأى العدو من المسلمين غرة ، فجاء رجل حتى قام على رأس النبى بالسيف وقال : من يمنع منى ؟ فقال : الله .. فسقط السيف من يد الرجل ، فأخذه المصطفى وقال له : ومن يمنع منى ؟ فقال الرجل : كن خير آخذ ، قال المصطفى : قل : أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ، فقال : لا ، غير أنى لا أقاتلك ، ولا أكون معك ، ولا أكون مع قوم يقاتلونك ، فغلى سبيله ، فجاء الرجل أصحابه فقال : جئتم من عند خير الناس .

حسين عليوة

م. ن. خ. ل. س.



شركة ممفيس الكيماوية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية



ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان بسم ونماء

هتافاً يا سيدي يا رسول الله والمسلمون يحتفلون بذكرى مولدك
الذي أشرق الدنيا بنورك وأزيتت حيث بعثت فيها رحمة للعالمين

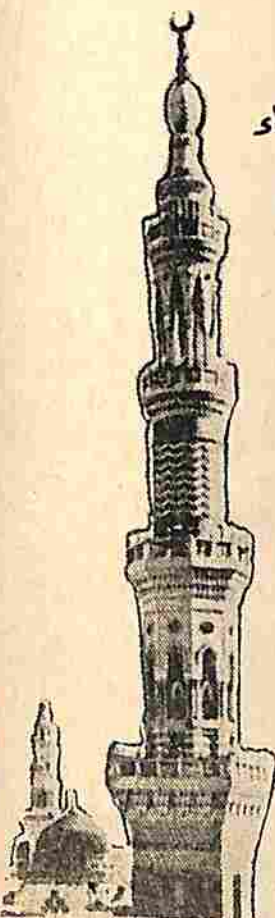
رطيب لنا أن نهني أنفسنا والأمة الإسلامية في مشارق
الأرض ومغاربها ونحن نحتفل بهذه الذكرى العطرية التي بعثت
فيها فاطمة الزهراء والمرسلين لتكون لنا فيك يا رسول الله
الأسوة الحسنة لنهتدي بنورك في رحلة الحياة ونستعين بهجرك
أجمع معاني الإيمان لتقبل أمتنا الإسلامية والعربية مكانتها
عنه الشكر تحقياً لقوله تعالى وتعالى في كتابه الكريم
«كنتم خير أمة أخرجت للناس»

وابجم ٩٠ ألف من العاملين في قطاع الصناعات الغذائية
والزيت يعملون في ٤٤ شركة
يتقدمون إلى قائد زعمائنا وأمتك عربتنا الرئيس المؤمن

محمد نور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

راحمه مشاعر الولاء وبغضائك الله تعالى على ومضاعفة جهد
والعمل لزيادة الإنتاج وتطويره ورفع شأن الصناعة في
جمهوريةنا الحبيبة ، راعين الله تعالى أن يسدد خطاه ويتحقق
الخير الأكبر على يد ربه إنه نعم المولى ونعم النصير .



المؤسسة لمصر العامة للصناعات الغذائية
وشركاتها الـ ٤٤

(عمر قات عامه)

ميلاد نرجس البشرية



بقلم : الدكتور عبد الله بن عبد القادر العاوي

رسالة اندونيسيا

لا يكاد يطل على الدنيا عيد صاحب البعث الاكبر وامام الوجود الابري
الا ويترب الناس قاطبة ظهور هلال هذا الشهر ((ربيع الأول)) الاغر
فتشرب له الأعناق وتتجه نحوه الوجوه بتلهف شديد وشغف أكيد
ليس له مزيد وهو يسمو في عليائه ويزهو في سمائته

السماء في كل مكان وزمان وان كانت ذكراه لا تنسى
في لحظة من اللحظات .

وقد درجت الامم والجماعات على أن تقف وهلة
عند بعض أيامها لتتخذ منها أعيادا تراجع فيها سير
عظمتها التي استطاعت أن تحققها في لحظات من تاريخ
وجودها بل تجعل البعض أعيادا تحتفل فيها بذكرى
عباقتها قياما بحقوق الوفاء واشادة بمآثرهم الفراء
في الكفاح في خدمة أوطانهم وما وقفوا اليه من النجاح
الذي حققوه في شتى مناحي الحياة لأممهم مما جعل
لهم ذكرا للعالمين وما حازوه من قصب السبق في
السؤدد والمجد بين سائر طبقات الأمم ليكون أحياء
تلك الذكريات المعطرة دروسا للناشئة وطلبا للأسوة
الحسنة في جلائل الاعمال في الافذاذ من الرجال .

ففي كل عام تحتفل البلاد الإسلامية بيوم ميلاد
نبيها - الذي أخرجها من الظلمات الى النور - احتفالا
يتفاوت في مظهره ومرماه ولكن هذا الاحتفال وان
اختلفت مظاهره وتباينت مراميها لا يعدو الصور
والاشكال ولا يتعمق الحقائق الجديرة بالتعمق في هذا
اليوم الاغر .

واقول والاسف بملأ شفاف القلب حيث أن في بعض
تلك البلاد لا يشعر المسلمون بهذا العيد ولا يحسون
عظمته هذا اليوم الذي بشرت فيه الإنسانية بحتمل

وكيف لا يكون هذا الشهر له شأنه وخطره وهو
شهر الميلاد النبوي الميمون القدوات ، العام بالخيرات
الفيض بالذكريات ولا غرو اذا هل هلال هذا الشهر
الميمون الطلعة أن يمخر القضاء بالجموع العاشدة
والوفود الوافدة في مرح وابتهاج وتسمع خطب انخطباء
الحجرة والأشعار الرزاة تشيد بفضائل سيدنا ((محمد))
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم النبيلة وشماله
الكريمة وتعج أصواتهم بالصلاة والتسليم عليه صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم .

الكون أشرق نضرة ونعيمها
هذا مكانك فاتخذة كريما
حن الزمان اليك حتى أنيته
فطوى الحنين وردد التسليما
أنت المؤمن لل شعوب وهذه
دينك لا تبقى سواك زعيمها
خضعنا من القوم الاولى هاموا بها
واشرح لهم نهج الحياة قويا

هذه الصفوف المتراسة والوفود المصطفوية التي
تراها في ليالي شهر ربيع الأول اشغافهم تنطق في طول
البلاد وعرضها باسمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
حينما الى ذكرى تعاليه السامية وآثاره الخالدة التي
تهزهم هزرا وتجمعهم شرقا وغربا شمالا وجنوبا في
المدارس والمعابد في الحوايت والزارع في الارض وفي

دعاء

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
محمد وعلى بناته سيدتنا السيدة زينب
وسيدتنا السيدة رقية ، وسيدتنا السيدة
أم كلثوم ، وسيدتنا السيدة فاطمة الزهراء
أم مولانا الإمام الحسن ومولانا الإمام الحسين،
وسيدتنا السيدة زينب ، وعلى بقية آل البيت
الكرام . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آلِهِ وأصحابه وأزواجه
وذريته وعلى عميه خير الناس . سيدنا حمزة
وسيدنا عباس .

ما يصدر عنه من قول وعمل متجلية يتعلق بها كل ما ينشأ
عظمة النفوس التي ركبت في الأجساد ، أنظر عهد يتمه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانه ولد مولد النبي
الذين وسد آباؤهم الثرى قبل أن يطالعوا وجه الحياة
بوجوههم - كان صغيرا لا يلهو لهو الصبيان ولا تعبت
به شرة الحدأة وكان شابا يافعا من ذوى المروءات
يرعى الأمانات ولا يقارف ما يقارف شباب بيئته من
عبيد الأهواء المنتفخين غرورا وأعجابا بنزوانهم حتى
بلغ مبلغ الرجال كان اماما ومعلما الانسانية فطعها
كيف تحيا وكيف تسمو وكيف تناضل وتكافح وكيف
تصبر وتصابر وكيف ترى الحق حقا فتتبعه والبطل
باطلا فتتخاشاه .

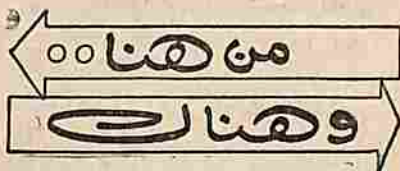
القاهرة :

• التقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم
محمود شيخ الأزهر بخمسين من رجال الدين في
كندا حيث ادار معهم حوارا هاما حول القضايا
الدينية .

• بحث فضيلة الشيخ « عبد العزيز
عيسى » وزير شؤون الأزهر مع السيد/
« فؤاد ناظر » سفير المملكة العربية
السعودية بالقاهرة امكان عقد مؤتمر عام
يشترك فيه مندوبون عن الدول الإسلامية
لتنظيم أداء فريضة الحج قبل حلول
موسمه وتيسير سفر الحجاج واقامتهم
بالأماكن المقدسة وتفادي مشكلات الزحام
الذى يزداد عاما بعد عام ، كما تناول
البحث مزيدا من توثيق العلاقة بين الأزهر
وجامعات السعودية .

رسالة نهضتها ورافعها من كبوتها ، والداعى الى
سعادتها الحقيقية واحلالها منزلتها من تكريم الله اياها
على سائر ما خلق الله تعالى مما سخر لها من القوى
وما ذلل لها من عقد الحياة . فاحتفال المسلمين بيوم
عيد الذكرى لمولد نبيهم العظيم سيدنا « محمد »
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحق لمن يقوم على
أساس من البحث والتحقيق ليقدّموا الثمرة الى
الذين لا يعلمون فهو عيد العبرة يستخلصونها من
عظمة النبي العظيم عيد البحث للزائم الكاية والهمم
الحائرة وتسوية الصفوف المتفرقة التى نبذت دينه
فتجدد ذكريات المؤمنين لسيد الأولين والآخرين فتحن
نفوسهم الى التعلق بأهداب شريعته الفراء ومآثره
البياض .

واذا ما عدت الأحداث الكبرى في وجه التاريخ
التى لعبت دورا كبيرا في حياة نبي الانسانية الفيت
تاريخ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في طبيعة
الأحداث بما مهد لها من العزة والكرامة وبما اطاحت
به رسالته الخالدة من صروح الفساد والانحلال الخلقى
في جميع أشكاله وبما ردت على الانسانية بما قد
ذهب من حريتها وكرامتها ، ولقد كان مولد النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ونشأته وحياته كما
كانت رسالته دروسا وافية وعبرا رائعة يقتبس منها
المتشبهون بأذيال الكمال ، كانت حياة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم في قوله وفي رسالته وفي كل



تقديم : رمضان عباس

• قررت وزارة الاوقاف ايفاد عدد من كبار القراء والمنشدين لاجاء احتفالات المولد النبوي الشريف في مختلف أنحاء العالم الاسلامي

• زاد القاهرة السيد « آغا شامى » وكيل وزارة الخارجية الباكستانية على رأس وفد لاجراء مباحثات مع المسؤولين حول العلاقات بين البلدين ومناقشة الموضوعات المطروحة امام الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي القادم والتطورات الاخيرة في أزمة الشرق الأوسط .

• أقام الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف حفل تكريم للامام محمد تقى الدين القمى الزعيم الاسلامي الايراني والداعية الى التقريب بين المذاهب الاسلامية ، حضره كبار المسؤولين وعدد كبير من رجال الدعوة الاسلامية .

• احتفلت جمعية التراث الاسلامي بالقاهرة بتوزيع الجوائز على أول فوج من ابنائها فازوا في مسابقة حفظ القرآن وقد بلغ عدد الفائزين في هذا الفوج ٢٠٠ طالب بالجامعات والمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية وشهد الحفل الدكتور عبد العزيز كامل وفصيحة الامام الاكبر والسادة وزراء التكوين والرى .

• احتفلت جمهورية مصر العربية في الشهر الماضى بالذكرى الاولى لعهد الادب العربى الدكتور « طه حسين » وذلك في مبنى جامعة الدول العربية وقد استمرت الاحتفالات ٣ ايام وقد اشترك في هذه الاحتفالات رجال الادب والفكر من مختلف أنحاء العالم وقد اقيم معرض بهذه المناسبة لاعمال الدكتور « طه حسين » وما كتب عنه باللفات المختلفة . وقد وجه الرئيس «محمد انور السادات» رئيس الجمهورية رسالة بهذه المناسبة دعا فيها اصحاب القلم والمفكرين للدفاع عن المعاني الانسانية التى عاش لها عميد الادب العربى وان عميد الادب العربى كان عظيما في الدفاع عن حق ابناء الامة في العلم .

• قررت المنظمة الدولية للصحفيين استخدام اللغة العربية كلفة عمل رسمية في مؤتمراتها ونشراتها المختلفة وسوف تستخدم اللغة العربية رسميا ابتداء من الاجتماع القادم لمجلس رئاسة المنظمة في سبتمبر القادم . وذلك الى جانب اللغات الانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية المستخدمة حاليا .

نسب الرسول الكريم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد بن عبد الله ، بن عبد المطلب ، ابن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ، ابن حكيم ، بن مرة ، بن كعب ، بن لؤى ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، ابن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمه ، ابن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، ابن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد أب القاسم ، وعبد الله ، وابراهيم ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة الزهراء أم الحسن والحسين وزينب رضى الله تعالى عنهم .

• يقوم حاليا السيد الدكتور ابراهيم الطحاوى رئيس عام جمعيات الشبان المسلمين بزيارة كل من المغرب والجزائر وتونس وذلك لزيارة الهيئات والجمعيات الاسلامية هناك .

لبنان

• احتفلت الهيئات والجمعيات الاسلامية هنا بالمولد النبوي الشريف .

• أسفرت انتخابات جمعية مكارم الأخلاق الاسلامية في بيروت عن فوز « الحاج سميح المولوى » رئيسا والاستاذ « عمر مسقاوى » نائبا للرئيس تونس

• تعقد في تونس في مدينة القيروان الندوة الفكرية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وموضوعها « العلم والايمان في الاسلام » وسوف يشترك في هذه الندوة كبار رجال الفكر في العالم الاسلامي وسيشهدها الرئيس التونسي « الحبيب بورقيبة »

السنگال

• عقد في مدينة « داکار » اجتماعات مؤتمرات اتحاد الجمعيات النقابية الاسلامية واشترك في هذه الاجتماعات مندوبون يمثلون جميع الهيئات والجمعيات الاسلامية وافتتح هذه الاجتماعات الرئيس السنغالي « ليوبولد سنجور » .

كشمير

• أقسم الشيخ « محمد عبد الله » رئيس وزراء كشمير اليمين الدستورية لتوليته رئاسة مجلس الوزراء أمام حاكم ولاية كشمير ، واضعا بذلك حدا لنزاع دائم استمر نحو ٢٢ عاما مع الهند حول مستقبل كشمير .

باكستان

• عقد في الشهر الماضي في اسلام اباد أول مؤتمر لوزارة الاوقاف في حكومة باكستان واشترك في هذا المؤتمر المسئولون عن الشؤون الاسلامية في باكستان ورأس اجتماعات هذا المؤتمر مولانا كوثر نيازي وزير الاعلام والشؤون الاسلامية والحج بحكومة باكستان.

بومباي

• آتاب الرئيس محمد أنور السادات الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشؤون

الدينية ووزير الاوقاف في حضور الاحتفالات الدينية التي أقامتها طائفة البهرة بالهند لاحتفاء ذكرى المرحوم الدكتور « طاهر سيف الدين » سلطان البهرة الذي توفي في سنة ١٩٦٥ . وتم في هذه المناسبة افتتاح مسجد السلطان وهو بعد تحفة نادرة في فن المعمار الاسلامي وقد نقش المصحف كاملا على جدرانه وكذلك تم افتتاح معهد الدراسات الاسلامية والعربية . وقد حضر هذه الاحتفالات كبار الشخصيات الاسلامية ورؤساء الهيئات والجمعيات الاسلامية في العالم .

شيكاجو

• توفي « اليجا محمد » زعيم المسلمين السود في أمريكا وقد كان رحمه الله زعيما روحيا لاكثر من ٧٠ ألف مسلم من الزنوج والمعروف أن من أشهر أتباعه « محمد علي كلاي » .



يرحب بك
وبأسرتك

بنك مصر



وقها ٥ جنيه

وليسعه أن يكون
من الفائزين
بالجائزة الأولى

في التوفير والمجائر

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في

ذكرى

المولد النبوي الشريف

يسرنا أن نشارك العالم الإسلامي والعربي فرحته
بهذه المناسبة والكرامة سائلين الله سبحانه وتعالى
أن ينصرهم ويصلحهم ويؤيدهم ويؤيد بنصره المسلمين
كيد الطغاة والمعتدين ويؤيد بنصره المسلمين

محمد فوز السادة

رئيس جمهورية مصر العربية

المؤسسة المصرية العامة للقطن وشركاتها

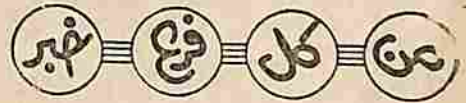
- شركة مصر للصناعات القطنية
- شركة القطن للصناعات القطنية
- الشركة المصرية للصناعات القطنية
- شركة النيل للصناعات القطنية
- شركة الوادي للصناعات القطنية
- الشركة المصرية للصناعات القطنية



- شركة مصر للصناعات القطنية
- شركة بورسعيد للصناعات القطنية
- الشركة المصرية لتجارة القطن
- شركة القاهرة للصناعات القطنية
- الشركة الشرقية للصناعات القطنية
- شركة الاسكندرية لتجارة القطن

مجتمع الشباب المسلمين

تقديم : ابراهيم سلام



المحلة الكبرى :

• أصيب الدكتور محمد السعيد احمد رئيس
جمعية الشبان المسلمين بالمحلة الكبرى اثر حادث وقع
له بالاسكندرية .

وقد تم علاجه بمستشفى ناريمان بالحضرة
بالاسكندرية ثم غادره الى منزله بالمحلة الكبرى
لاستكمال العلاج وأرسل له الدكتور ابراهيم الطحاوى
رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين برقية باسم
المجلس تمنى لسيادته فيها عاجل الشفاء ، كما أرسل
له اللواء عبد الرحمن حسنى مساعد الدكتور رئيس
المجلس برقية أخرى باسم العاملين بالمركز العام
دعا له فيها بوافر العافية .

• تم تشكيل لجنة الزكاة من السادة : الدكتور
محمد السعيد احمد رئيس جمعية الشبان المسلمين
بالمحلة الكبرى والمهندس حيدر السحت عضو مجلس
الشعب ، والسيد الدمرداش البزة رئيس المجلس
الشعبى ، والاستاذ محمد رشاد الشربىنى السكرتير العام
للجمعية ، والسيد عبد الرحمن عويضة عضو مجلس
الإدارة .

القاهرة :

• نظمت جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة
دراسات تقوية لطلاب وطالبات الثانوية العامة
بقسميها .

وقد تقرر أن تكون الدراسة في مجموعات لا تقل
عن خمسة عشر طالبا ولا تزيد عن عشرين طالبا .

أما المواد التى تدرس فى اللغة العربية والتربية
الدينية ، واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية
والرياضيات - الكيمياء والطبيعة - الاحياء . ورسوم
الاشتراك فى المادة الواحدة ٧٥ قرشا .

ويقوم بالتدريس نخبة ممتازة من السادة الموجهين
مفتشين بالمناطق التعليمية .

يشرف على هذه الدراسات الأستاذ منصور فهمى
الموجه الأول للتربية الاجتماعية بمنطقة شرق القاهرة
التعليمية

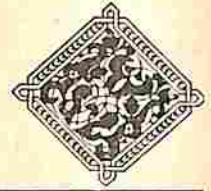
عين شمس :

• تقرر دعم مكتبة جمعية الشبان المسلمين
بعين شمس بأحدث الكتب الدينية والأدبية
والاجتماعية .

وقد بلغ عدد الكتب التى تم تزويد المكتبة بها
خلال عام ونصف فقط ألف كتاب .

تحفيظ القرآن

من الأهداف الأساسية للشبان المسلمين



قررت اللجنة الدينية بالمجلس الأعلى للشبان المسلمين في اجتماعها برئاسة فضيلة الأستاذ الشيخ محمد زكي ابراهيم الأمين المساعد للمجلس والرائد الديني أن تتحرك الندوات الى أماكن التجمع كالنوادي والمؤسسات والنقابات ومراكز الشباب حتى لا تقتصر الفائدة على رواد الجمعيات فقط .



هذا الى جانب الاكثار من المسابقات بين الشباب والأطفال في شتى المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والسلوكية مع وضع الحوافز الجزية التي تشجع على تنمية هذه المعاني في نفوسهم .. وان يعين لكل جمعية رائد ديني يكون موثوقا به في أداء رسالة الجمعية .

وتعمل اللجنة الآن على تنظيم قوافل للتوعية الدينية في مختلف الفروع بالمحافظات المختلفة وخاصة في المناسبات الدينية الكبرى ..

وان تتطور الموضوعات الخاصة بالمحاضرات بحيث تلائم وقائع العصر ، وتلتقى مع ما يعانيه شبابنا من مشكلات دينية أو فكرية أو اجتماعية مع تهيئة الانكبات اللازمة للمحاضر ، واقامة مهرجانات اسلامية هامة تتناسب وجلال الذكرى ، والعمل على تطهيرها مما يتناسب مع الخلق الاسلامي .

وان يكون تحفيظ القرآن الكريم هدفا أساسيا من أهداف كل جمعية ، على أن تعمل الجمعيات قدر طاقتها في إلحاق مدرسة على الأقل لتحفيظ القرآن الكريم بكل جمعية مع وضع الحوافز الكفيلة باقبال الأطفال على مراكز التحفيظ

• انتقل الى رحمة الله اثر حادث اليم
فقيدا الشبان الأستاذ عصام عمار والمهندس
مدحت الليثي ابنا شقيقتي الركتور
عبد الفتاح كمال نائب رئيس مجلس ادارة
جمعية الشبان المسلمين بدمهور والأستاذ
عبد النعم كمال عضو مجلس الادارة .

والجمعية ومجلس ادارتها والأعضاء
يقدمون خالص الغزاء .

بدمهور :

• عاد من لندن الدكتور عبد الفتاح كمال نائب
رئيس جمعية الشبان المسلمين بدمهور وعضو
المجلس الأعلى للشبان المسلمين بعد أن حضر المؤتمر
الدولي الثاني والستين لجراحة الاسنان ، ومثل مصر
في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لطب الأسنان .
وفي طريق عودته زار باريس ومراكز طب الاسنان
بها .

من أُرثيف الرواد

• عثمان مرتضى •

على الطريق الطويل الذي قطعه جمعيات الشبان المسلمين في الدعوة الى الله وتربية الشبان المسلم ونشر الثقافة الاسلامية الواعية ، حقق رجالها رسالتها ونهضوا بدعوتها ، وقام روادها الاوائل بالجهد النافع والعمل الصالح والجهاد المشكور .

• ولد المفطور له عثمان مرتضى (باشا) •

في نحو سنة ١٨٦٥م وهو ينحدر من اسرة البانية مجيدة ويوجد فرع من هذه الأسرة في مدينة بعابك في سوريا الشقيقة .

• دخل مدرسة الناصرية الاميرية •

ودرس الحقوق .

• عمل كاتباً في المحكمة التي كان •

يرأسها المرحوم فؤاد (باشا) وصار بعد ذلك سكرتيراً لمستشار الحقانية .

وما من قانون أو لائحة وضعت في

نظارة الحقانية مدة وجوده بها الا وكان

له فيها النصيب الاكبر .

• عرف بالوطنية واشتهر بالجدود •

والمودة .

• انشأ جمعية لاواء ورعاية الأطفال •

الضالين وتربيتهم وتعليمهم . وكان

رحمه الله من أبرز العاملين لنهضة

جمعية الشبان المسلمين ، كما كان

عضواً بمجلس ادارتها .

• اقامت جمعية الشبان المسلمين بالعريش مهرجاناً كبيراً لأبناء سيناء بدار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين تضمن معرضاً للفنون التشكيلية لفنانى سيناء وعرضاً للفلكور الشعبى لسيناء ومسابقات ثقافية في الشعر والزجل وصحافة الحائط وفن الكاريكاتير .

وقد حضر المهرجان السيد اللواء محمد عبد المنعم القرماني محافظ سيناء والأستاذ سالم اليماني الأمين العام للاتحاد الاشتراكي لسيناء وعضو مجلس الشعب واللواء عبد الرحمن حسني مساعد الدكتور ابراهيم الطحاوي رئيس المجلس الأعلى للشبان المسلمين .

كما حضر المهرجان الأستاذ سالم خيرى حمدي رئيس مجلس ادارة الجمعية ، واعضاء مجلس الادارة واللجان .

سبحان الله وبحمده

أشرف على المهرجان المهندس مصطفى بكر عضو مجلس الادارة ومقرر النشاط الثقافي والفني .

• اجتمع مجلس ادارة جمعية الشبان •

المسلمين بالعريش برئاسة الأستاذ سالم خيرى

حمدي رئيس مجلس الادارة واستعرض المجلس

خطة اللجان لعام ١٩٧٥ وقرر دعم الأنشطة

الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية .



سيدة مصر الأولى

في افتتاح المؤتمر الرابع للجمعيات بقنا



يرى في الصورة الأستاذ أحمد حسين جبرة وهو يقدم المصحف الشريف لسيدة مصر الأولى وقد ظهر بجوارها الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية .

وأعقبه الأستاذ محمد حسين الحكيم مدير الشؤون الاجتماعية والدكتور صلاح اسماعيل الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربى بقنا واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ قنا ثم الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية ، واختتم المؤتمر بكلمة جامعة من سيدة مصر الأولى السيدة جيهان السادات . وبعد ذلك أعلنت خطة المؤتمر ثم ألقى الأستاذ يوسف الأبنودى شاعر الشبان المسلمين قصيدة غصماء ضمنها ذكريات الرئيس المؤمن محمد انور السادات بمدينة قنا أثناء فترة كفاحه .

تم عقد المؤتمر الرابع للاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة لمحافظة قنا لدراسة مشاكل الجمعيات وعمومات العمل الاجتماعى .

حضرت المؤتمر سيدة مصر الأولى السيدة جيهان السادات والأستاذة الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية ، والدكتورة زينب السبكى أمينة لجنة المرأة بالاتحاد الاشتراكي العربى والسيدة فايدة كامل رئيسة لجنة أسر الشهداء ، ، والقيادات التنفيذية والشعبية .

وقد افتتح المؤتمر الكبير ب تلاوة القرآن الكريم ثم تحدث الأستاذ أحمد حسين جبرة رئيس الاتحاد

الجامعة تزخر بالنشاط الإسلامي

إقبال الطلاب على الكتب الدينية
متوسط المبيعات ١٠٠٠ كتاب يوم

تقديم : سوسن مصطفى

عاشت الجامعة خلال الشهر الماضي فترة حافلة بالنشاط الإسلامي ، انتعشت فيها الأفكار وتبدلت الآراء عندما أقامت الجماعة الدينية بتجارة القاهرة أسبوعا إسلاميا وتلتها مباشرة كلية الحقوق . وكانت كلية الاعلام قد سبقتهما بأعداد أسبوع إسلامي آخر . وبذلك توالى النشاط الإسلامي بالجامعة افترة طويلة وهو نشاط مفتوح لجميع الراغبين في الحضور .

مناقشات مفتوحة

وقد نظمت كل من كليتي التجارة والحقوق في كل يوم من أيام الأسبوع ندوات ومحاضرات اشترك فيها نخبة من كبار المفكرين الاسلاميين .. تناولت تفسير سورة من القرآن الكريم ، وسلطت الضوء على الحقوق والواجبات في الاسلام وكل ما يهم الشباب من دراسات وبحوث .. وقد كانت كل هذه المحاضرات سواء في كلية الحقوق أو التجارة مفتوحة والدعوة عامة لمن يرغب في الحضور ، وجرت خلالها مناقشات متجسدة بين الشباب وشيوخ الاسلام .

صحف الحائط

وأقيمت معارض لصحف الحائط عرض فيها الشباب أفكاره ورؤيته للمشكلات الإسلامية المعاصرة فمثلا كتب الطالب جمال رضوان مقالة بعنوان « المرأة ومناصب الدولة » يقول فيها : ان المرأة خُفّت ليسكن اليها الرجل ولابيت وراحة الرجل الذي هو مكلف بمسئلة الحياة . والقرآن يحدد دائرة أعمال المرأة بهذه الكلمات الصريحة (وقرن في بيوتكن ولا تخرجن تبرج الجاهلية الاولى) .



وفاء سعداوى



محمد ابراهيم

فيها فعلا قرر الاتحاد خفض الميزانية التي كانت مقررة لنشاط الأسبوع من ١٦٤ جنيها إلى ٦٠ جنيها فقط مما أدى لسحب كتيبين من المطبعة وبقي واحد فقط هو « سمو الشريعة الإسلامية » حيث تبرع أعضاء الجماعة بالمبلغ اللازم لنشره ووزع على الزائرين والرواد .

ويقول أحد أفراد الجماعة إن الاتحاد خفض الميزانية المخصصة للأسبوع بحجة أن ذلك بذخ بينما يصرفون على الرحلات والنشاط الرياضي الأموال الباهظة . ويرد الطالب سراج عبودي عضو اتحاد طلاب الكلية : بأن الاتحاد لم يوافق على المشروع المقدم من الجماعة لكنه عرض للمناقشة في اجتماع المجلس أولا ووجدنا أنه يحتوي على بعض أوجه الاسراف مثل طبع ثلاثة كتيبات من أعمال الطلاب بينما مكتبة المسجد عامرة بالكثير من الكتب الإسلامية لكبار علماء الإسلام .

وفي كلية التجارة وزعت كتيبات من عمل كلية الصيدلة عن « المرأة في الإسلام » وآخر من كلية الهندسة وموضوعه « القافلة التائهة » ، أما الكتيبات التي قام بتأليفها أعضاء الجماعة فهي تحت أنطبع .

مسابقة إسلامية

وأقامت كلية الحقوق في اليوم الرابع للأسبوع مسابقة في المعلومات الإسلامية العامة بين الحاضرين وزعت فيها الجوائز على ٢٩ طالبا وهي عبارة عن مجموعة كتب إسلامية قيمتها عشرون جنيها وكانت لجنة التحكيم تتكون من الأستاذ عبد الله سليم المحامي والأستاذ عبد الله سعيد المحاسب والطالب حمدي مجاهد عضو الجماعة وقد فاز بالمرتبة الأولى الطالب



السيد السيد أحمد

وعن الدين والسلوك الاجتماعي كتبت الطالبة فائقة على صالح : (جاء الإسلام دين حياة وعمل ودين سلوك وقدوة ورسم للإنسان طريق الهدى والحق فمن تبعه اهتدى ومن خالفه ضل وهوى . وتتمثل الهداية في اتباع ما يأمر به الدين من قواعد في التعامل بين الناس الذي يقوم على الصدق والأمانة) .

وكذلك استنكر الطلاب في مجلات الحائط محاولات اخراج فيلم « محمد رسول الله » وشرحوا موقف الأزهر من هذه القضية وتناولوا أيضا أدب الإسلام ومصادر التشريع الإسلامي .. وموضوعات أخرى كثيرة عرضت في مجلات الحائط وأقبل على قراءتها الكثير من الشباب .

١٠٠٠ كتاب يوميا

وقد أقامت دار الاعتصام والمختار الإسلامي معرضا للكتاب الإسلامي استمر عشرة أيام بكلية التجارة وخمسة عشر يوما بكلية الحقوق . ويقول الأستاذ طه عاشور مدير دار الاعتصام : إن العرض وجد اقبالا منقطع النظير من الطلاب لدرجة أنه بلغ متوسط نسبة المبيعات في كل من الكليتين ١٠٠٠ كتاب في اليوم . وكانت أكثر العروض التي وجدت اقبالا مصحفا في صفحة واحدة وصونا ورسومات فنية للعالم الإسلامي بمكة والمدينة وكتب الشيخ الفوزاني والأستاذ محمد قطب والمرحوم سيد قطب والأستاذ أبو الأعلى المودودي .

كتيبات الدعوة

وكانت كلية الحقوق قد قررت طبع ثلاثة كتيبات من تأليف أعضاء الجماعة أحدها عن سمو الشريعة الإسلامية والثاني حول مفهوم « لا إله إلا الله » والثالث عن قضايا الساعة في الإسلام . وبعد أن سلمت أصول الكتيبات الثلاثة للمطبعة وتم العمل



وائل قبيسي

شخصية جامعية

دكتورة : أجلال محمد رفاعى
استاذة الفيزياء
بعلوم القاهرة



دكتورة أجلال محمد رفاعى

• من أبرز الشخصيات العلمية والاجتماعية بالجامعة فهي رائدة اللجنة الاجتماعية بالكلية منذ أربع سنوات وعضو لجنة الاتحاد الاشتراكي بالكلية أيضا وعضو نادى هيئة التدريس .

• ولها أيضا نشاط نسائي واجتماعي كبير خارج الجامعة فهي عضو مؤسس في اتحاد خريجات الجامعة الذي تأسس سنة ٥٢ .

• حصلت على شهادة تقدير عن نشاطها الذي بذلته في خدمة مستشفى القصر العيني خلال حرب ٦ أكتوبر .

• وهي تقول انا سعيدة بهذا التخصص لانه يقربني من الطبيعة « قل سبروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلف » فالإنسان ينبغي أن يتعلم من الطبيعة ليعلم حكمة الله في الخلق والعمل والجهاد .

• حصلت على الماجستير سنة ٥٤ ثم الدكتوراه سنة ٦١ .
• سافرت في بعثة الى المانيا سنة ٥٧ حضرت خلالها رسالة الدكتوراة وموضوعها « تأثير التجوية الصحراوية على الآثار » وكانت الأولى بجامعة القاهرة التي تدرس هذا التخصص .
• تشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه ، كما حصل تحت اشرافها ٥ طلاب على رسائل الماجستير و ٣ على الدكتوراه .

• عضو اللجنة القومية للجيوفيزياء والجمعية الجيولوجية المصرية ، وأيضا عضو في جمعيات ومجلات علمية بالخارج .

وانل محمد قببسي بالسنة الاولى وهو سكرتير الجماعة وشاعر الكلية . وكانت الجائزة الثانية للطلبة وفاء محمد سعداوى .

صيام . . و افطار

وقد انتهى الاسبوع الاسلامى بكلية الحقوق بصيام . حيث تناول الحاضرون طعام الافطار بالمدينة الجامعية وأعقبه اعلان التوصيات الآتية :
• المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وتنحية الاحكام والقوانين المخالفة لها .

• التكتل الاسلامى لمساندة حركات التحرر في القلين واريتريا والصومال وقبرص .
• دعوة جميع الجماعات الاسلامية في جامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس للاجتماع لتنسيق العمل فيما بينها .

• • اصلاح القورى لوسائل الاعلام .

• • عقد لقاء خاص لتحديد ما يجب عمله لايقاف تصوير فيلم محمد رسول الله في اراضى ليبيا الشقيقة المسلمة .

• • المطالبة ببث روح التعليم الاسلامى بأسانوب عصرى في سائر المواد الدراسية بمختلف مراحل التعليم .

الاسلام والنكته

قال صلى الله عليه وسلم :
« ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها من حوله فيخوض بها أبعد من عكاظ وما يشعر » .



رسالة

فكل هذا النشاط قام به الطلاب أعضاء الجماعات الدينية أنفسهم .

لكن أين كانت الاتحادات الطلابية ؟ .. وأين كان رواد الجماعات الدينية ؟ وأين كان السيد نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب الدكتور صوفى أبو طالب ؟ وأين كان السيد رئيس الجامعة الدكتور حسن اسماعيل ؟

اننا لم نسمع فعلا أن الدكتور حسن اسماعيل افتتح معرضا اسلاميا باحدى الكليات .. أو أن الدكتور صوفى أبو طالب حضر إحدى الندوات الدينية .. أو قدم الدعم المادى للنشطة الدينية بالجامعة .. والأدهى أن رواد الجماعات الدينية لم يشاركوا أعضاء هذه الجماعات في تحمل المسؤولية باستثناء الدكتور سعيد عرفه رائد الجماعة الدينية بكلية التجارة .

.. اللهم لا حول ولا قوة الا بالله .

المحررة

أقيمت خلال هذا الشهر بجامعة القاهرة ثلاثة أسابيع دينية متوالية الأولى بكلية الاعلام .. ثم التجارة .. فالحقوق . فالجامعة .. إذ يغمرها حركة نشاط اسلامي واسع استمرت طوال ثلاثة أسابيع متوالية انتشرت فيها مجلات الحائط التي تعبر عن رؤية الشباب للاسلام والقضايا الدينية المعاصرة ، كما وزعت الكتيبات المختلفة التي تتحدث عن الدين . وكانت تعقد كل يوم على مدار الأسابيع الثلاثة تقريرا ندوات ومحاضرات دينية يلتقى فيها شباب الجامعة مع أساتذة وكبار علماء الاسلام للتعرف على أمور دينهم وعرض استفساراتهم بصفة فهم الدين الاسلامي .. وبدأ .. وقيما .. وسلوكا .. وضميرا .. تدور هذه المناقشات في محاضرات مفتوحة يحضرها الراغبون من الطلاب بمختلف كليات الجامعة ، وبذلك كانت هذه المحاضرات فرصة لانتقاء الأفكار والآراء . الحقيقة أن هذا كان يجرى بنظام وتخطيط بينما كان ينقصه التعاون .

• احتفالاً بالمولد النبوى الشريف التقى فضيلة الأستاذ الشيخ محمد خاطر مفتى الجمهورية وفضيلة الأستاذ احمد حسن الباقورى مع طلاب كلية الحقوق في ندوة حول هذا الموضوع . هذا ويفقد صباح كل يوم سبت وأربعاء من كل اسبوع درس تجويد كما يفقد مساء الأربعاء أيضا درس تفسير للقرآن .

النشاط الدينى

وف شهر

« الشيطان » اسم الكتاب الذى أصدره والى عثمان بهندسة القاهرة والعضو بجماعة شباب الاسلام ويطرح فيه تساؤلا - من هم أتباع حزب الشيطان وما هى حقيقة الصراع بيننا وبينهم ؟ ويدور موضوع الكتاب كله فى الإجابة على هذا السؤال - ثمن الكتاب عشرون قرشا مع الباعة .

• أقامت جماعة العلم والايمان بطوم القاهرة ندوة موضوعها « الاسلام والشباب » حاضر فيها الشيخ سيد سابق ، وعن « الشباب والاسلام » أيضا أقيمت ندوة أخرى للدكتور إبراهيم محمد نجا وكيل جامعة الأزهر .

• صدر العدد الرابع من مجلة «الاسلام» التى تصدرها جماعة شباب الاسلام بهندسة القاهرة والتى يشترك فى تحريرها أساتذة وشيوخ الاسلام الى جانب الطلاب سعر المجلة ٣ قروش . والبيع يتم بواسطة أعضاء الجماعة .

• « حزب الله فى مواجهة حزب

• انتهت الجماعة الاسلامية بتجارة القاهرة من اعداد كتيبين لمعالجة الشبهات التى تثار حول الاسلام . وهما من اعداد طلاب الجماعة .

كتب ب ١٤ ألف جنيه لمكتبة الجامعة

مركز للأعلام العلمى والتوثيق بجامعة القاهرة

مشروع الالف كتاب بكلية التجارة



الى ٥٨٣٩ جنيهها ووزعت على ٦٦٥ طالبا وطالبة . كما حصل ٢٠٧ طلاب على إعفاءات من الرسوم بلغت قيمتها ٦٨١ جنيه . وهناك أيضا ٧٩ جنيهها وزعت على ٦ طلاب لهم حالات علاجية خاصة .

• تم تعيين د. محمد شحاته استاذ المحاسبة السابق بكلية التجارة وكيلا لجامعة المنصورة .

• ستسلم قريبا المباني الجديدة بكلية زراعة القاهرة والخاصة بأقسام البساتين ، وقاية النبات ، الوراثة ، أمراض النبات .

• بلغت ميزانية جامعة القاهرة لعام ١٩٧٥ ١٥ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢ مليون جنيه عن العام الماضى .

• عين الدكتور محمود عبد الآخر وزير الزراعة ود. مصطفى الجبلى وزير الزراعة الاسبق ود. حسن عثمانى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الصناعات الغذائية اعضاء بمجلس كلية الزراعة من الخارج .

• تجرى خلال هذا الشهر الدورة التدريبية الخاصة بتصميم التجارب العلمية وتحليل نتائجها وينظمها معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ويحضرها الدكتور عبد الخالق حنى المدرس بقسم الاقربازين والدكتور محمد مصطفى شكرى المدرس بقسم الجراحة .

• اتفق د. حسن اسماعيل رئيس جامعة القاهرة مع د. الكسندر فيتوفسكى رئيس جامعة برلين الغربية اجراء بحوث مشتركة بين قسم هندسة الاتصالات بكلية الهندسة مع كلية الهندسة بجامعة برلين . وطبقا للاتفاقية سيتم تبادل الزيارات بين الاساتذة لمدة تتراوح بين ٤ - ١٢ اسبوعا وبالنسبة للطلاب متبادل الزيارات اثناء العطلة الصيفية الاتفاقية تهدف الى تطوير نظم الاتصالات الالكترونية .

• مجموعة من الكتب والمراجع فى الطب والهندسة والقانون والاقتصاد وآداب قيمتها ١٤ ألف جنيه قدمت هدية من ألمانيا الغربية لتدعيم المكتبة العامة بالجامعة .

• تجرى اتصالات بين جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية لإنشاء مركز للأعلام العلمى والتوثيق بالجامعة يهدف الى تدعيم الاتصال العلمى بين الكليات ، ووضع نظام ثابت للابحاث والرسائل بالجامعة . كما سيقم وحدة مركزية للرسم والتصوير والتوثيق العلمى . . تعمل لخدمة المعدين والمدرسين فى حدود التكلفة وقد جرت محاولات للاتصال بالاستاذ كورنيل الأمريكى والبروفيسور سكندر البريطانى للاستعانة بخبرتهما وتخصصهما فى هذا المجال . وسوف يتعاون فى انشاء المراكز الذى ينتظر اقامته فى العام القادم كل من كلية الاعلام ومعهد الاحصاء وقسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة .

• حلا لمشكلة الكتاب الجامعى ومساعدة الطلاب أصحاب الحالات الاجتماعية الخاصة . . اقامت كلية تجارة القاهرة مشروع الالف كتاب ، حيث وزعت استمارات على الطلاب يحدد فيها كل فرد الكتب الثلاثة التى يرغب فيها مرتبة حسب الأهمية . يحصل الطالب على كتاب واحد فقط ويشترط فيه يكون من المنتظمين .

تقدم للمشروع ٦٠٠ طالب وكانت الأولوية للحالات المعروفة لدى مكتب رعاية الشباب ، مع وجود استثناءات للطلاب المنتسبين من الجنود .

• صرح السيد احمد عبد الرحمن اخصائى اجتماعى كلية تجارة القاهرة أن مبلغ ٢٢٧٩١ جنيهها وزع كقروض على ١١٤٩ حالة اجتماعية طلابية منهم ١٧١ طالبة . . هذا الى جانب الاعانات التى وصلت



شركة محلات

عمرافندي

إحدى شركات المؤسسة العامة للتجارة الإسلامية

تتقدم إلى الشعوب الإسلامية والعربية
بأصدق الترحاب وأطيب التحيات

بمناسبة حلول
للمول النبوي الشريف

وتقدم أجمل مبتلات

الربيع والصيف

✳ أنباء وأقمصة لنفوسية والحرارة

الوان ورسومات حديثة

أذواق عالمية

أعطاء في منازل الجميع



بالتعاون مع

الرياضة

ماذا تعرف عن

رياضة الانزلاق

بقلم مصطفى حفظي

الدكتور « محمد فضالى » الذى تولى سكرتارية أول اتحاد مصرى لهذه اللعبة .. وكان أول اشتراك دولى لنا عام ١٩٥٠ فى بطولة العالم فى ميلانو ودللنا فى هذه البطولة احمد مندور .. كما كان أول رئيس لهذا الاتحاد هو عباس حليم .. وكانت هذه اللعبة تمارس فقط فى معسكرات الجيش البريطانى فى العباسية .. ثم ادخلت هذه الرياضة منذ ٢٠ عاما فى انداء الاهلى والسكة الحديد ونادى البرابيس ..

وفى عام ١٩٧١ تكون الانعقاد الجديد لهذه اللعبة برئاسة علوى حافظ وسكرتارية المهندس بهجت فتوح .. والاتحاد المصرى للانزلاق

ولعب مع فريقنا عدة مباريات حية ودواية .. وقد أشاد المسئولون السويسريون بأن مصر مستواها رفيع فى هذه الرياضة وانها تدارسها على الطرق الصحيحة السليمة بعيدا عن الخشونة كما هو الحال فى دول أوروبا .. ورغم ذلك ، ورغم أن الاتحاد وجه الدعوة للممثلين فى اللجنة الاولمبية ووزارة الشباب لحضور هذه المباريات المشرفة للفريق المصرى ولكن للأسف لم يحضرها أحد ..

أول اتحاد

ويرجع تاريخ دخول هذه اللعبة مصر الى عام ١٩٤٢ حيث تكون أول اتحاد مصرى للانزلاق .. ويرجع الفضل فى ادخالها امر الى

هل تصدق ان فى مصر رياضة اسمها الانزلاق .. وان لها اتحادا ولها بطولات عالمية وأوروبية ومصرية .. ويمارسها الجنسان .. الخشن لهوى الانزلاق .. والناعم للانزلاق الفنى الراقص وسباقات المسافات .. وان هذا النوع من الرياضة كان يمارسه منذ عشرات السنين كل من سلوى حجازى وسهير زكى ونيللى صقر وتهاى راشد .. وان أول من مثل مصر دوليا فى هذا النوع من الرياضة هو احمد مندور ..

ومع ذلك لا يهتم بها أحد وهذه الرياضة بعيدة عن الأضواء رغم تاريخها الحافل .. وفى الشهر الماضى زارنا الفريق السويسرى

يقسم ٣ لعبات : هوكى الانزلاق وسباقات السرعة والانزلاق الفنى الراقص وهذا النوع الاخير تدرسه الفتيات وهو من ارسق وازرق انواع الرياضات من حيث المرونة والخفة والحركات الاستعراضية الرائعة والتشكيلات الفنية التى تجذب الأنظار . وفيما يلى تفاصيل الانواع الثلاثة :

ه هوكى الانزلاق :

وهو يمارس بالزحافة لقوانين دولية .. فريقه مكون من لاعبين منهم حارس مرمى .. يحكمه باربائه حكم ومراقبان للاهداف وميقاتى .. وقت المباراة ٢٥ دقيقة ملعوبة على شوطين يتخللها ٥ دقائق راحة طبقا للقانون الدولى .. هذه الرياضة لها بطولات دولية وعالمية وأوربية .. كل عامين تقام بطولة عالم وكل عام تقام بطولة أوروبا بخلاف البطولات الدولية .. آخر بطولة اشتركت فيها مصر عام ٦٠ فى مدريد باسبانيا .. وأغرب ما فى قانون الاتحاد الدولى أن الدولة المضيفة التى تنظم بطولة العالم تساهم للدول المشاركة بمبلغ ١٠ آلاف فرنك سويسرى .

وكم طالب الاتحاد بضرورة الاشتراك سنويا فى هذه البطولات لفرضين .. اولهما الاحتكاك الدولى وصقل اللاعبين .. وثانيهما الحصول على هذه المنحة التى تساهم بها الدولة المنظمة لشراء أجهزة وادوات ..

● سباقات السرعة :

وهى سباقات لمسافات قصيرة داخل ملعب هوكى الانزلاق ويشترط فيها السرعة وقد اشتركنا فى بطولة العالم لهذه اللعبة عام ١٩٤٩ ومثلنا فيها محمود فوزى ولطفى عبد الله .. ثم اشتركنا بعد ذلك فى بطولتى العالم عام ١٩٥٠ بايطاليا و ١٩٥٢ بسويسرا .. وتشمل ١٠٠٠ و ٥٠٠٠ و ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ متر و ٥٠٠٠ متر تتابع والفريق مكون من ٣ افراد فقط .

● الأنزلاق الفنى :

وهذا النوع الراقص غالبا يمارسه الفتيات رغم أن لسباقات للجنسين .. واول من مثلنا دوليا فى هذا النوع هو احمد مندور .. ويمتاز هذا النوع بالرشاقة والخفة والحركات الاستعراضية الرائعة والتوازن واللياقة البدنية التامة .. ويشمل الرقص والتكوينات الفنية .. فردى رجال وسيدات وزوجى .

● مساحة الملعب :

وملعب هوكى الانزلاق والانزلاق الفنى مساحته ٢٠ x ٤٠ مترا كحد أقصى ويمكن ١٧ x ٢٤ من الاسمنت أو الخشب .. ويبلغ سعر القيثاق حوالى عشرين جنيهها وهذا النوع لا يصنع فى مصر أما باقى الأجهزة والادوات واللباس فتصنع حاليا بمصر .

وهذه الرياضة منتشرة الآن فى اندية طلعت حرب والزمالك والأهلى والسكة الحديد وفى دمنهور .. وهناك بعض مناطق أخرى تدارسها على الفطرة .. ويحاول الاتحاد جاهدا نشر هذه اللعبة على اوسع

نطاق الا أن ميزانيته ضعيفة جدا بحيث لا تكفى للنشاط المحلى داخل القاهرة .. هذه اللعبة المشوقة تحتاج الى مال وتشجيع من الدولة .. والقائمون عليها حاليا يبذلون جهدهم للارتفاع بمستواها ولو كان ذلك من جيبيهم الخاص ..

دورة مفتوحة

ويبلغ عدد الممارسين لهذه الرياضة فى مصر حاليا ٩٠٠ شخص منهم ١٥٠ من الإناث والباقي من الذكور .. أما النشاط المحلى الذى يمكنك مشاهدته فى هذا الموسم فهو دورة نادى طلعت حرب المفتوحة لهوكى الانزلاق .. بطولة الجمهورية لسباقات السرعة للناشئين بنين وبنات .. دورى بطولة الجمهورية لهوكى الانزلاق للدرجة الاولى والناشئين بنين من دورين .. بطولة الجمهورية لسباقات السرعة للدرجة الاولى بنين وبنات .. بطولة الجمهورية للانزلاق الفنى للآسنات .. بطولة كأس مصر لهوكى الانزلاق .. بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية .

أما النشاط الخارجى : دورة دولية مفتوحة مع اندية سويسرا زيارة الفريق القومى لالمانيا الاتحادية ..

وهناك مراكز تدريب للناشئين باندية السكة الحديد وطلعت حرب والزمالك ودمنهور لسن ١٠ - ١٢ سنة .. ومركز تدريب الفريق القومى لهوكى الانزلاق بجانب مراكز لتأهيل مدربين وحكام .. فاز كنت من الناشئين فبذلك الالتحاق بأحد هذه المراكز لتمارس هذه الرياضة الرشيقية الفنية الرائعة .

الأخت المسلمة

((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس))
اهل البيت ويطهركم تطهيرا
صدق الله العظيم

أمريكيات .. يعيشن الإسلام

تقديم : نادية مرمي



بدأت حياتي ككل فتاة مسلمة ، تؤمن بالله الواحد الأحد .. تحفظ القرآن الكريم ، وتقرأ كتب السيرة العطرة بالإضافة الى دروسها .. حتى تخرجت واصبحت مدرسة للغة الانجليزية بمدرسة المقاصد الاسلامية ببيروت .. ثم سافرت الى جامعة تكساس الأمريكية في منحة دراسية ثم تزوجت واصبحت داعية الى الاسلام .. في تواضع جم .. واعتنقت على يديها بعض الأمريكيات الاسلام .. دين الله الحنيف .. هي السيدة زهار صقر .

الاسلامية في أمريكا .. واتصلت باتحاد الطلبة المسلمين بأمريكا وكندا : وتوثقت الصلة بيني وبين الاتحاد عن طريق الخدمات حتى أصبحت عضوا عاملا بالاتحاد الذي تشكل عام ٦٣ .

●● بهم جدا قارئات « الرسالة »
الاسلامية في العالم التعرف على بعض ألوان نشاطك الاسلامي في أمريكا .

— يسعدني قبل أن اتكلم عن نشاطي .. ان أسجل كلمة كلها اعزاز وتقدير للاخت المسلمة التي تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية ، فهي تقوم باخلاص بالدعوة الاسلامية في جميع المجالات .. بعقد الاجتماعات ، والقاء المحاضرات ، وتنظيم الندوات ، واقامة حلقات القرآن الكريم والتفسير .. وتزويد المكتبات ، بل وتدعيم

وتحكي السيدة زهار صقر حكايتها من اولها في كلمات مؤمنة موجزة فتقول : لقد كان اهتمامي شديدا بحفظ القرآن الكريم وقراءة كتب السيرة العطرة ، والاطلاع على كل ما هو اسلامي .. لقد ساعدني ذلك كثيرا في اعداد شخصيتي الاسلامية .

والاسلام دين عمل وبناء وخدمة وجهاد في سبيل الله .. لذلك فقد كرست حياتي وأنا في لبنان لخدمة المجتمع الاسلامي في حدود امكانياتي وظروفي . لقد اشتركت في جماعة عباد الرحمن ، وكنت مسئولة الكشافة الاسلامية .. الى جانب مساعدة الطالبات بمدرسة المقاصد الاسلامية ببيروت .. وشاء الله سبحانه وتعالى — ان أسافر في منحة دراسية فالتحقت بجامعة تكساس .. وبديهي ، سألت عن المنظمات

انشطة فروع اتحاد الطلبة المسلمين بامريكا وكندا وغير ذلك من الاعمال والأنشطة التي تتعلق بالدعوة الإسلامية .

اما بالنسبة لخدماتي .. فقد عهد الى الاشراف على فصول تعليم اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم وعددها اربعة عشر فصلا ، بالإضافة الى مخيمات الأطفال التدريبية لنفس الغرض في مدينة شيكاغو ويتردد على هذه الفصول الأطفال المسلمون الذين يعيشون مع أسرهم وذويهم في هذه المدينة .

●● هل يمكن القول بان هناك من يعاونك في اداء رسالتك ؟

— نعم .. انه زوجي الدكتور احمد صقر الذي شغل منصب رئيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين بامريكا وكندا منذ عام ٦٣ ثم اعيد انتخابه عام ٦٧ ثم عام ١٩٧١ .

●● وهل كان ميدان العمل الاسلامي سببا في زواجك منه ؟

— هناك قرابة تجمعنا .. وفي الوقت نفسه ، فقد كان زميلا في ميدان العمل الاسلامي في بيروت . فلما سافرت الى امريكا في بعثتي الدراسية ، واتصلت باتحاد الطلبة تعرفت عليه حيث كان هناك منذ عام ٦٢ ، وحصل على الدكتوراه في الكيمياء الحيوية عام ١٩٦٦ .. وقد توثقت العلاقة بيننا في اطار الخدمة الإسلامية حتى تزوجنا بحمد الله وتوفيقه في نوفمبر عام ١٩٦٨ .

●● هل أمكن نشاطك في مجال الدعوة الإسلامية أن يجذب غير المسلمين الى حظيرة الايمان والنور ؟

— الظاهرة الواضحة في المجتمع الاسلامي هي التفكك الاجتماعي . وكثيرون

وكثيرات يبحثون عن شاطئ الأمان .. بالدراسة والبحث هنا وهناك . ومن هنا ، فقد استطاع اتحاد الطلبة المسلمين بامريكا وكندا ان يلعب دورا هاما وان يجذب اليه الكثيرات والكثيرين من طالبى المعرفة التي تقودهم الى الامان والطمأنينة وتقضى على الخوف والقلق والحيرة التي تستبد بهم .

ولذلك فان كثيرين وكثيرات يعتقدون الدين الاسلامي في كل يوم .. من فئات امريكية وغير امريكية متنوعة .. اذكر على سبيل المثال طالبة جامعية في ولاية ويسكونسن قامت بيننا مراسلات للتعريف بالدين الاسلامي ثم طلبت بعض الكتب والمؤلفات التي تشرح الاسلام كدين سماوى له فلسفته وحضارته وعظمته .. واستمرت المراسلات بيننا وقتا طويلا حتى جاءتنى تطلب ان تعتنق الاسلام .. واعتنقت بعد دراسة شاقة طويلة .. اسمها سوزان سينجل امريكية كاثوليكية والآن أصبحت زوجة لزوج مسلم سورى وأما ثلاثة أطفال يحفظون القرآن الكريم ، ويؤدون الصلاة .

واذكر جانبتي بنهام ، فنانة امريكية هوايتها الرسم ، كانت حريصة كل الحرص على حضور المحاضرات والندوات التي ينظمها الاتحاد للتعريف بالاسلام حتى اعتنقت الاسلام منذ عامين واختارت لنفسها اسم « زينة » .

وهناك امريكية ثالثة — لا اذكر اسمها الآن — كانت أمينة مكتبة ، وفي الوقت نفسه ترسم قصص الأطفال .. وساعدها عملها كأمانة مكتبة أن تلتقط كل كتاب يبحث في الاسلام — كدين وعقيدة — واتصلت بنا .. وتوطدت العلاقة الدراسية الإسلامية حتى شهدت أن لا اله الا الله وأن سيدنا محمدا رسول الله .

سَلَامُ السَّلَامِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ

نساء عظيمات



لا جمع أبو سلمة الخروج الى المدينة رحل بعيرا له وحملني وحمل
معي ابنة سلمة ثم خرج يقود بعيره فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم قاموا انبه فقالوا :

- هذه نفسك غلبتنا عليها . أرايت صاحبتنا هذه علام تترك تسير
بها في البلاد ونزعوا خطام البعير من يده وأخذوني وغضبت عند ذلك بنو
عبد الأسد وأهواوا الى سلمة وقالوا : والله لا نترك أبنيتنا عندها اذنزعتوها
من صاحبنا فتجادبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده وانطلق به عبد الأسد رهط
أبي سلمة وحبسني بنو المغيرة عندهم وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق
بالمدينة ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني . فكنت أخرج كل غداة فأجلس
بالابطح « مكان » فما أزال أبكي حتى أمسى سنة أو قريبها حتى مر بي رجل
من بني عمي من بني المغيرة فرأى ما بي فرحمني فقال لبني المغيرة الا
تخرجون هذه المسكينة . فرقم بينها وبين زوجها وبين ابني فقالوا لي :
الحق بزواجك أن شئت ورد على بنو عبد الأسد عند ذلك ابني فرحلت
ببعيري ووضعت ابني في حجري ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة وما معي
أحد .

الى المدينة :

وسرت حتى بلغت التنعيم « مكان » لقيت عثمان
ابن أبي طلحة أخا بني عبد الدار فقال أين يا ابنة
أبي أمية قلت : أريد زوجي بالمدينة . فقال : هل
معك أحد ؟ فقلت : لا والله الا الله وابني هذا .
فقال : مالك من منزل فاخذ بخطام البعير فانطلق معي
يقودني . فوالله ما صحبت رجلا من العرب أراءه كان
أكرم منه اذا بلغ المنزل أناخ بي ثم تنحى الى شجرة
فاصلج تحتها فاذا دنا الرواح قام الى بعيري فقدمه
فرحله ثم استأخر عني وقال : اركبي . فاذا ركبت
واستويت على بعيري أتى فاخذ بخطامه فقادني حتى
منزل فلم يزل يصنع بي ذلك حتى قدم بي الى المدينة
فلما نظر الى قرية بني عمرو بن عوف بقاء قال :
زواجك في هذه القرية . . وكان أبو سلمة نازلا بها
فدخلتها على بركة الله تعالى : ثم انصرف راجعا الى
مكة . . ولم أعلم أهل بيت أصابهم في الأرحام ما أصاب
آل أبي سلمة وما رأيت صاحباً قط كان أكرم من
عثمان بن طلحة .

وقد خرج أبو سلمة الى أحد فرماه أبو سلمة

الجشمي في عضده بسهم فمكث شهرا يداوى جرحه
ثم برى الجرح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى « قطن » على رأس خمسة وثلاثين شهرا فقب
تسعا وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خاوند
من صفر سنة ٤ هجيرة والجرح منتفص فمات منه .

هذه هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وأحدى أمهات المؤمنين واسم
أبيها حذيفة ويعرف بزاد الركب ولقب بهذا لانه كان
أحد الأجواد فكان اذا سافر لم يحمل أحد معه من
رفقته زادا بل هو كان يكفيهم ، وأما عاتكة بنت
عمر بن ربيعة . تزوجها أبو سلمة واسمه عبد الله بن
عبد الأسد ، وهاجر بها الى أرض الحبشة في الهجرة
جميعا ، فولدت له هناك زينب بنت أبي سلمة ، وولدت
له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة ، ويقال انها أول طفلة
دخلت الى المدينة مهاجرة . .

غزاء الرسول

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم
سلمة يعزيها فقال : « اللهم عز حزنها وأجبر مصيبتها ،
وأبدلها بها خير أمتها » .

فيخلقك . فخرج فلم يكلم منهم أحدا حتى نحر يده
ودعا حالته فخلته : فلما رأوا ذلك قاموا فنجروا ،
وجعل بعضهم يحاق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا .

وقد توفيت أم سلمة في رمضان سنة ٥٩ هجرية
عن أربعة وثلاثين عاما

يارسول الله

الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول
الله ، يا نبي الله ، يا حبيب الله ، يا سيد
المرسلين ، يا خاتم النبيين ، يا مئة الله على
المؤمنين الصلاة والسلام عليك يا أمان الدنيا
وملاذ أهلها ، يا حصن الأمة ومعدن رجائها ،
يا رحمة الإنسانية وكنية آمالها ، الصلاة
والسلام عليك أيها النبي الرؤوف الرحيم
اللطوف ، يا من يتوسل بك إلى الله تعالى
كل مستغيث ومهلوف . وهاتذا يا رسول الله
مستغيث ومهلوف . أنت إله إذا نزل البلاء
واشتد الغناء ، أنت إله عند الملمات واشتداد
الآزمات ، أنت إله عند احتدام الكربات
وانسداد أبواب الفرج من كل الجهات (أنت
وسيلتي ، قلت حيلتي ، أدركني يا رسول
الله) أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من خلقه ،
وأشهد أنك قد باغت الرسالة وأدبت الأمانة
ونعجت الأمة وجمعت على الحق العباد
وجاهدت في الله حق الجهاد . ورفعت بالنصر
راية الدين ، وعبدت ربك حتى أتاك اليقين ،
الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله
ما أكرمك على الله ، ما خاب من تشفع بك إلى
الله فكان لنا شفيعا عند الله ، يا شفيح الأمم
يوم القيامة ها نحن أولاء أحبابك ذاود بجانبك
وتلجأ إلى رحابك ، سيدي يا رسول الله ،
يا أعز خلق الله على الله عليك من صلوات الله
وتسليماته وتحياته وبركاته في كل لحظة
ما يناسب قدرك العظيم وبلق بمقامك الكريم
ويجمع لك أعلى درجات الفضل والتكريم
وأقصى غايات القرب والتعظيم وعلى آك
وأصحابك وأزواجك وذريتك وأمتك أكمل
الصلاة واتم التسليم .

وتقول أم سلمة ان أبا سلمة كان يقول لها : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب أحدكم
مصيبة فليقل : انا لله وانا إليه راجعون ، اللهم عندك
احتسبت مصيبتى فأجرتني فيها وأبدلتني بها ما هو
خير منها « فلما احتضر أبو سلمة قال : اللهم أخلصني
في أهلي بخير . فلما قبض قلت : انا لله وانا إليه
راجعون ، اللهم عندك احتسبت مصيبتى فأجرتني فيها
وأردت أن أقول وأبدلتني بها خيرا منها فقلت : من
خير من أبي سلمة فما زلت حتى قلتها ..

نواج الرسول

فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته ثم خطبها
عمر فردته فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت : مرحبا برسول الله وبرسوله . وقالت
للسلوة : أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
امراة غري واني ذات عيال وانه ليس أحد من أوليائي
شاهد فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أما قولك اني ذات عيال فان الله سيكشف عيالك ،
وأما قولك اني غري فمادعو الله أن يذهب غرتك ،
وأما الأوياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا
سمرضاني .. فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « أما اني لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانة
رحين وجرتين ووسادة من آدم حشوها ليف » .

وقد نزلت في بيتها « انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » فأرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلى والحسن
والحسين فقال « هؤلاء أهل بيتي » فقالت يا رسول
الله : انا من أهل البيت فقال : بلى ان شاء الله .

موقف خالد

ولام سلمة موقف خالد عتب صاح الحديبية ..
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد
صلح الحديبية قال لأصحابه : قوموا فانجروا ثم
احلقوا رؤوسكم ، فوالله ما قام رجل منهم حتى قال
ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يبق منهم أحد استند
ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على
أم سلمة فقال « هلك المسلمون ، أمرتهم أن يحلقوا
وينحروا فلم يفعلوا » فقالت : يا نبي الله لا تلههم
فانهم قد دخلهم أمر عظيم مما أدخلت على نفسك من
المشقة في أمر الصلح ورجوعهم بعد فتح .. أخرج ثم
لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر يدك وتدعو حالقك

الشركة المصرية لصناعة الأخشاب

أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية

تهنئ العالم الاسلامي

بمناسبة المولد النبوي الشريف

باسم ١٩٥٢ ألف في قطاع الغزل والنسيج

نتقدم إلى قائد فضائلنا وأمل عربتنا الرئيس المؤسس

محمد أنور السادات

وإلى الشعوب الإسلامية والعربية

بأصدق آيات التهنئة وأطيب التمنيات

بمناسبة المولد النبوي الشريف

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يعيد على الأمة الإسلامية بالخير والنصر والسلام

المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

وشركاتها

• المنسوجات المصرية تغزو أسواق ٨٤ دولة في العالم

• صادراتها من الغزل والنسيج وصلت إلى ١٠٦ مليوناً من الجنيهات

• الإنتاج السنوي ٤٥٠ مليون جنيه



في ذكرى المولد النبوي الشريف

يسرنا أن نشاهد العالم يرسل محبة والعرب في ذمته بهذه المناسبة
الكرامة سالطين الله سبحانه وتعالى أنت يعز الله وسلم وينصر طساعين
وأنت ير كيد الظ

سأولت

عبد الحربية

ت بنصر الله

رحم

من
البجلة

ويومئذ



المؤسسة لمصر العامة للأدوية

الدواء المصري... التخطيط لسلیم + أين طالك + الخبرة المصرية
تحققه أكتفاؤا ذاتيا بنسبة ٨٧٪ من الدواء

الدواء المصري... موضع ثقة العالم كله .. حيث أنه أصبح يصدر إلى
أكثر من ١٠٠ دولة في مختلف أنحاء العالم
كما يتم تصنيع بعض الأدوية المصرية في الخارج بتصميم خاص من الشركات المصرية

يصل الدواء المصري ليد المواطن بعد أن يمر على قايته ثلثية
رقابة في معامل الشركة
رقابة في معامل مركز الأبحاث والرقابة الدوائية